جامعة الدكتور يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

التخصص: اتصال و علاقات عامة

مقدمة من طرف :

رحماني أيوب / زهير بن يحي

الموضوع :

تأثير إستراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي في الجزائر
دراسة مسحية لمؤسسة نفطال لولاية المدية

تاريخ المناقشة:2022/06/28

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

د/وردة حمدي (أستاذ، جامعة المدية)

د / صفرة الهام (أستاذة ، جامعة المدية) مشرف

د/خيرة محمدي (أستاذ "،جامعة المدية)

السنة الجامعية:2021-2022

إهـــــــــداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى

الدرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام

الاستحقاق إلى أبي و أمي أطال الله عمركما .

رمز العطاء وصدق الإيباء ، إلى ذروة العطف والوفاء ، لك أجمل حواء ،أنت أمي الغالية أطال الله عمرك .

وإلى رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة دفعة 2021-2022 .

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر سند المستقبل الذي لا عيش بدونهم ولا متعة إلا برفقتهم إخوتي الأعزاء " **محمد الساكت -يوسف بن يحي-نذير بن خاوة-عبدالسميع العربي-مصعب لكريف** "

وفي الأخير يا رب ..

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجربة الذي تسبق النجاح أمين يا رب العالمين



إهـــــــــــداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "سورة الإسراء الآية 24.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما ،

إلى الإخوة والأخوات ، إلى كل الأهل والأقارب ،

إلى جميع الأصدقاء،

إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد،

إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم

أساتذتي الأفاضل،

إلى كل من سقط سهوا من قلمي ولم يسقط من قلبي.



شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم :"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "،فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة " صفرة الهام" ،على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا ، وعلى نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلها منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا.

وندين بالشكر أيضا إلى كل عمال مؤسسة نفطال،الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لانجاز هذا البحث .

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مختلف جوانب موضوع تاثير استراتيجية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي في الجزائر.

حيث تم الاعتماد على أسلوب عينة الحصر الشامل حيث بلغ عددهم 20 مفردة .

واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستعمال استبيان لجمع البيانات من المبحوثين،حيث قسمت الدراسة إلى جانب منهجي وجانب تطبيقي الذي تم فيه التحقق من صحة الفرضيات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : ان الاستثمار في الطاقات المتجددة من شانه ان يساهم في تعزيز التنمية المستدامة بابعادها الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية و يوفر طاقة مستدامة تلبي المتطلبات الانية و المستقبلية من دون الاضرار المستقبلية للاجيال القادمة.

الكلمات المفتاحية : الاتصال – الاستراتيجية – الاستراتيجية الاتصالية – الطاقة – الانتقال الطاقوي.

Summary

The study aims to identify the various aspects of the impact of the communication strategy to achieve the energy transition in Algeria.

The comprehensive inventory sampling method was relied upon, with a total of 20 individuals.

In the study, we relied on the descriptive analytical method, using a questionnaire to collect data from the respondents, where the study was divided into a methodological side and an applied side in which the hypotheses were verified.

The study reached a set of results, the most important of which are: Investment in renewable energies would contribute to promoting sustainable development in its economic, social and environmental dimensions and provide sustainable energy that meets current and future requirements without future damages for future generations.

key words : Communication - strategy - communication strategy - energy - energy transition.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الشكر والعرفان	I
إهداء	II
ملخص الدراسة	III
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VII
قائمة الأشكال	VII
مقدمة	ا
الإطار المنهجي	
الإشكالية	1
التساؤلات	2
الفرضيات	2
أهداف الدراسة	2
أهمية الدراسة	3
منهج الدراسة	4
مجتمع و عينة البحث	5
أدوات الدراسة	6
التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة	8
الدراسات السابقة	11
الفصل الأول : الإستراتيجية الاتصالية في المؤسسة	
المبحث الأول:ماهية الاتصال	19
المطلب الأول مفهوم الاتصال	19
المطلب الثاني : عناصر الاتصال	20
المطلب الثالث : أهداف الاتصال	22

المطلب الرابع : أنواع الاتصال	24
المبحث الثاني : ماهية الإستراتيجية الاتصالية	26
المطلب الأول : مفهوم إستراتيجية الاتصالية	26
المطلب الثاني : أساليب التخطيط لإستراتيجية الاتصال	27
المطلب الثالث : خصائص الإستراتيجية الاتصالية	30
المطلب الرابع : معيقات بناء إستراتيجية الاتصال	31
خلاصة الفصل	33
الفصل الثاني : إستراتيجية الانتقال الطاقوي	
المبحث الاول : الانتقال الطاقوي و استراتيجياته	34
المطلب الاول : مفهوم الانتقال الطاقوي	34
المطلب الثاني : اهمية الانتقال الطاقوي	34
المطلب الثالث : استراتيجيات الانتقال الطاقوي	36
المبحث الثاني : اساسيات الانتقال الطاقوي في الجزائر	37
المطلب الاول : امكانيات الجزائر من الطاقة المتجددة	37
المطلب الثاني : الجهود المبذولة لتجسيد الانتقال الطاقوي	38
المطلب الثالث : اهمية تجسيد الانتقال الطاقوي في الجزائر	40
المطلب الرابع : معوقات و سبل تطوير الطاقات المتجددة بالجزائر	41
الفصل الثالث : الإطار التطبيقي	
المبحث الاول :تقديم عام للشركة	47
المطلب الاول :لمحة تاريخية عن الشركة	47
المطلب الثاني : التعريف بالشركة	47
المطلب الثالث : مهام مؤسسة نفطال	48
المطلب الرابع :منتجات مؤسسة نفطال و تطور رقم اعمالها	49
المبحث الثاني : اقسام و مصالح مؤسسة نفطال	51
المطلب الاول : الامكانيات المادية و البشرية للمؤسسة	51

المطلب الثاني :المنافسة المحلية و الأجنبية لمؤسسة نفطال	52
المطلب الثالث : الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة	54
المطلب الرابع : الهيكل التنظيمي للمؤسسة نفطال	54
المبحث الثالث : الدراسة الميدانية	57
المطلب الأول :تحليل المقابلة	57
المطلب الثاني : تحليل بيانات استمارة الاستبيان	67
تقديم و مناقشة الفرضيات	90
النتائج و التوصيات العامة للدراسة	91
خاتمة	95
قائمة المراجع	97

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
1	**التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة**	**70**
2	**معامل الثبات لفقرات بعد عملية خلية الاتصال داحل مؤسسة نفطال**	**71**
3	**معامل الثبات لفقرات بعد عمل خلية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي**	**72**
4	**معامل الثبات لفقرات بعد علاقة استراتيجية الاتصال بالانتقال الطاقوي**	**72**
5	**معامل الثبات لفقرات بعد التقييم**	**72**

6	معامل الثبات لكل فقرات الاستبيان	73
7	توزيع العينة حسب الجنس	73
8	توزيع العينة حسب النوع	74
9	توزيع العينة حسب مستوى التعليمي	76
10	توزيع العينة حسب المنصب	77
11	عرض تكرار و النسبة المئوية لطبيعة الاتصال التي يقوم بها العمال	78
12	عرض تكرار و النسبة المءوية لوسائل الاتصال المستخدمة من طرف الموظفين في العمل	79
13	عرض تكرار و النسبة المئوية لطبيعة العلاقات العامة في المؤسسة	80
14	عرض تكرار و النسبة المئوية لتطبيق العلاقات العامة في المؤسسة	80
15	عرض تكرار و النسبة المئوية لطبيعة البرامج التي تتبناها خلبة الاتصال	81
16	عرض تكرار و النسبة المئوية لنسبة مساهمة الاستراتيجية الاتصالية	82
17	عرض تكرار و النسبة المئوية للتجربة بعد اعتماد خلية الاتصال بالمؤسسة على تجربة الاستراتيجية الاتصالية لتحقيق الانتقال الطاقوي	83
18	عرض تكرار و النسبة المئوية لاعتماد خلية الاتصال على استراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي	84
19	عرض تكرار و النسبة المئوية لتجربة الربط بين استراتيجية الاتصال والانتقال الطاقوي	85
20	عرض تكرارو النسبة المئوية لتوصل مؤسسة نفطال في بلوغ اهدافها من خلال اعتمادها على استراتيجية اتصالية	85
21	عرض تكرارو النسبة المئوية لاعتماد خلية الاتصال على استراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي مع نسبة مساهمة الاستراتيجية الاتصالية المستخدمة في المؤسسة لتحقيق الانتقال الطاقوي	86

22	عرض تكرارو النسبة المئوية لتجربة الربط بين استراتيجية الاتصال والانتقال الطاقوي مع طبيعة البرامج التي تتبناها خلية الاتصال	87
23	عرض تكرار و النسبة المئوية للرفع من عدد العمال المشتغلين بالمؤسسة مع توافق القوانين التي تنصها الدولة من اجل انشاء الشركات الناشئة مع واقع المؤئسسة التي تعمل بها	88

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العبارة	الصفحة
1	توزيع العينة حسب الجنس	74
2	توزيع العينة حسب السن	75
3	توزيع العينة حسب المستةى التعليمي	76
4	توزيع العينة حسب طبيعة الوظيفة	77

مقدمة

مقدمة

يمثل الاتصال أهم أسلوب للتواصل مع الآخرين على كافة المستويات, لدرجة إن الصمت بات هو الأخر يمثل نوعا من الاتصال الفعال, الذي ينتمي إلى لغة الجسد ,و الاتصال له أهمية كبرى و دور حيوي في تعزيز ثقافة الشعوب و دراستها و التعمق فيه, لقي الاهتمام المنشود من طرف الباحثين في نطاق العالم, الذين توصلوا إلى قناعة مفادها أن رقي الشعوب و ازدهارها يعتمد اعتمادا كليا على قدرتها في نقل معاني أفكارها و انجازاتها و برامجها إلى الشعوب الأخرى ,للانتفاع بها و الاستفادة من كنوز الفكر الخلاق, الذي يخدم البشرية و يثيرها و بما انه أداة لربط العلاقات الإنسانية و التواصل بين الشعوب , فقد يقدم هذا العنصر الهام معارف جديدة تزيدهم وعيا وفهما أعمق للعالم ,و قوانينها خاصة و إن تم وضعه في إطاره الاستراتيجي وفق تنظيم و تخطيط مدروس, فانه يصبح ذو قيمة اكبر و ذو مقدرة على تحقيق التقارب أكثر و زيادة الانسجام و التالف ,و تداول المعلومة بسرعة بين الأفراد و المنشات .

و بما أن المؤسسات اليوم أصبحت تدرك مدى أهمية وجود الاتصال من خلال الدور الذي يلعبه في ممارسة كافة العمليات التنظيمية ,و الإدارية كالتنظيم و التنسيق و التوجيه, أصبح من الواجب وضعه في إطاره الاستراتيجي, ليكون أكثر فعالية و قدرة على تحقيق الأثر المطلوب, إذ أصبح الفرق بين المؤسسة الناجحة, و المؤسسة الغير الناجحة , لا يرتبط بمدى توافر الموارد و الإمكانيات المادية أو قلتها, بقدر ما تتمثل في وجود ممارسة تنظيمية فعالة, تسمح بالتفاعل الايجابي و تمكن من تحقيق التآزر بين مختلف المداخلات ,و تحقيق الثروة آو بما يعرف بالقيمة المضافة .

لذلك تلعب الإستراتيجية الاتصالية دورا فعالا في المؤسسات, حيث أصبحت ضرورة ملحة لابد منها, و ذلك من اجل أن تتمكن المؤسسات من تحقيق الاستمرارية و ضمان النجاح, وهذا ما يتطلب من إعداد إستراتيجية اتصالية مدروسة و مخططة تتماشى مع الظروف العصرية, لكي تساعد في تطوير إجراءات العمل و تيسير تنظيمه, لهذا تعتبر الإستراتيجية الاتصالية احد الدعائم الرئيسية للمؤسسة, إن لم نقل نواتها, نظرا لاستطاعتها على أحداث فروق كبيرة للمؤسسة, و أيضا مساهمتها في جعل هذه الأخيرة دائمة الاطلاع و التواصل في وسط بيئة مليئة بالتغيرات .

فالمؤسسة هي كيان موجود من اجل الجمهور, لذلك لا يمكنها أن تعيش بمعزل عنه و عن المجتمع المحيط بها, فهي تحتاج إليه و هو يحتاج إليها, و من الضروري وجود علاقات طيبة بينهما, على أساس أن كل منهما يكمل الآخر, و بدون وجود روابط طيبة بين المؤسسة و الجمهور المتصل بها أو المجتمع المحيط بها, لا يمكن لهذه المؤسسات أن تضمن لنفسها السلام و الاستقرار آو حتى البقاء, لذلك فجميع المؤسسات تسعى وراء خلق صورة طيبة لها, في أذهان جمهورها سواء الداخلي أو الخارجي, لأنها تعد روح المؤسسة و هويتها التي تبني عليها مكانتها الاقتصادية و الاجتماعية, و هي ليست عملا ترفيهيا و مهما فحسب, بل هي إدارة الأفكار التي يراد لها أن تقوم مقام الحقائق و تعكس سمعة المؤسسة .

وفي هذا الإطار تعتبر الشركة الجزائرية نفطال, الممولة للوقود و الغاز مؤسسة اقتصادية و تجارية هامة, تمتلك رأس مال لاباس به أيضا, هي الممول الوحيد للجمهور بالوقود و الغاز في الجزائر, مما يجعل هذا الأمر ملزما بوضع إستراتيجية اتصالية واضحة المعاني, في جدولها كنقطة جد مهمة في بناء علاقة جيدة مع زبائنها, تتمكن من خلالها المؤسسة من جذب و كسب و ضمان وفاء وولاء الزبائن, و كذا كسب زبائن جدد مما يؤدي إلى حدوث تطورات ايجابية في صورتها الذهنية, ويساهم في تحسينها, فعملية تحقيق الانتقال الطاقوي تعد من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات الاقتصادية لتحقيقها .

لقد أصبح في الفترة الأخيرة موضوع الانتقال الطاقوي احد أهم المجالات الأساسية, التي توليها إدارة الشركة الجزائرية نفطال, لتوزيع الوقود اهتماما من اجل تحقيق التنمية المستدامة .

الإشكالية

في إطار ديناميكية الانتقال الطاقوي المعتمدة من قبل الجزائر, لتحقيق التنمية المستدامة, كرست جهودها للبحث عن سبل جديدة لتدعيم مجال الطاقة, والانتقال من الاعتماد على الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد يعتمد على تنويع المصادر الطاقوية, بالاعتماد على الطاقات المتجددة خلال السنوات القادمة, لكي تكون بمثابة البديل الأمثل, والأحسن والأنظف لتلبية الاحتياجات المتزايدة ومواجهة زوال هذه الموارد.

وفي ظل هذه المعطيات, توجهت جهود دول العالم إلى إيجاد بديل لمصادر الطاقة التقليدية, يكون متجدد وغير ملوث للبيئة, وتعتبر الطاقة المتجددة بمختلف أنواعها (الشمس / الرياح / المياه) التي تتميز بهاتين الخاصيتين, فهي طاقة تولد بمصدر طبيعي لا يزول فهي متوفرة في كل مكان على سطح الأرض, ويمكن تحويلها إلى مختلف أشكال الطاقة المستخدمة في الحياة اليومية, دون أن ينجم عن ذلك أي ضرر بالبيئة, و لتحقيق انتقال طاقوي امثل, استخدمت المؤسسة عدة وسائل, من بينها الاتصال, حيث وضعت له استراتيجيات في ذلك, و من بينها المؤسسات الطاقوية في الجزائر.

فنجاح المؤسسات مرهون بدرجة عالية بتحقيق أهدافها, وهذا لا يتم إلا بتحقيق متطلبات النجاح, والتي ترتبط أساسا بالموارد البشرية, سواء بالأفكار التي تحملها أو بمختلف ممارساتها المهنية, والتي تظهر في شكل ملموس يعبر عنها في علوم الإعلام والاتصال, بالأداء الجيد لمهارات الاتصال والعلاقات العامة, فاستخدام وتطبيق أبجديات إستراتيجية الانتقال الطاقوي, لها أهمية بالغة داخل مختلف المؤسسات, حيث أضحت جزءا مهما في هيكلها التنظيمي .

و من هنا أدركت المؤسسات مدى أهمية وضع إستراتيجية اتصال منظمة, و محددة في جميع مستويات المؤسسة, باعتبارها مجموعة من القرارات الرشيدة, و المترابطة, قصد تسهيل أداء الأفراد لوظائفهم, و أدوارهم داخليا و خارجيا, و حتى تقوم الإدارة بجميع المهام الموكلة إليها, بغرض تحقيق الانتقال الطاقوي.

و هنا نطرح الإشكالية التالية – **كيف تؤثر إستراتيجية الاتصال على تحقيق الانتقال الطاقوي في الجزائر عبر مؤسسة نفطال لولاية المدية ؟**

التساؤلات

1/ كيف يكون التخطيط لإستراتيجية الاتصال داخل مؤسسة نفطال –المدية–؟

2/ ما هي الأساليب و البرامج التي اعتمدتها خلية الاتصال بمؤسسة نفطال – المدية – من اجل إعداد إستراتيجية اتصالية تخدم مشروع المؤسسة؟

3/ كيف ساهمت إستراتيجية الاتصال المستخدمة من طرف خلية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي ؟

الفرضيات

– تلعب الإستراتيجية الاتصالية دورا هاما في تحقيق الانتقال الطاقوي, لدى مؤسسة نفطال (المدية), كما توجد علاقة قوية بينهما, فكلما كانت الإستراتيجية الاتصالية واضحة و هادفة و تسري بشكل جيد, كلما كان هناك انتقال طاقوي جيد وفق ما خطط له من طرف هذه المؤسسة .

– تؤثر إستراتيجية الاتصال تأثيرا سلبيا على استغلال الطاقات المتجددة.

أهداف الدراسة

أهداف عملية

– التعرف على طبيعة الإستراتيجية الاتصالية في المؤسسات الطاقوية .

– دراسة القائم بالاتصال في إدارة المؤسسات الاقتصادية و الطاقوية .

– معرفة وسائل الاتصال المستخدمة في تنفيذ الإستراتيجية المتبعة من القائمين على الإدارة في تطوير عملية الاتصال للمؤسسة الطاقوية و الاقتصادية .

أهداف علمية

– اظهار مدى تاثير تاثير استراتيجية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي في الجزائر .

– اكتساب مفاهيم حول الانتقال الطاقويو عملية اتخاذ القرارات .

أهداف تطلعية

– تشجيع المنظمات الدولية لمثل هذا النوع من المبادرات (الانتقال نحو الطاقات المتجددة)من خلال تقديم الاعانات و الاستشارات .

– العمل على فتح اسواق خاصة بمنتجات الطاقة المتجددة عن طريق عملية الانتقال الطاقوي.

– تجسيد الية الانتقال الطاقوي بشكل واقعي و سريع لان التغيرات البيئية في تسارع مستمر .

أهمية الدراسة:

تعتبر الطاقة العصب الحيوي لأي دولة ما, في عالمنا المعاصر و عنصرا مهما في تحقيق التنمية، وهو ما يبرر سعي هذه الدول لامتلاك و تطوير التقنيات, التي تمكنها من تحقيق أمنها الطاقوي وتعزيزه, وتبنيها للسياسات الطاقوية الطموحة والناجعة في سبيل ذلك, من خلال تسطير برامج فعالة و العمل على السيطرة على مصادر ومنابع الطاقة، في المقابل نجد أن لاستغلال الطاقات التقليدية أثرا سلبيا بالغا على سلامة البيئة التي تعتبر الحاضنة الحيوية الوحيدة لاستمرار الحياة البشرية، لذا برزت الحاجة الملحة للتوجه لاستغلال طاقات نظيفة صديقة للبيئة تعرف بالطاقات المتجددة تكمن أهميتها في الحصول الدائم والمستمر على الطاقة مع ضمان الحفاظ على السلامة البيئية وهو ما يضمن تحقيق ما يعرف بالتنمية المستدامة.

لا تختلف الجزائر عن باقي دول العالم في هذه المقاربة، حيث يدرك القائمون على هذا الشأن ضرورة وأهمية وضع إستراتيجية طموحة وتسطير برامج هادفة لتنفيذ عملية الانتقال الطاقوي من نظام حالي

قائم يعتمد بالأساس على مصادر الطاقة الأحفورية إلى نظام بديل دائم نظيف وآمن يعتمد على مصادر الطاقة المتجددة، لاسيما إذا علمنا أن الجزائر تحوز وتتوفر على مؤهلات وخصائص طبيعية وبيئية جبارة تساعدها على تجسيد هذا الخيار بنجاح وتؤهلها لتبوء مكانة مرموقة عالميا، وهنا تكمن أهمية الموضوع كونه يبرز مدى تأثير إستراتيجية الاتصالية المتبعة من طرف المؤسسات الطاقوية في الجزائر من أجل تحقيق الانتقال الطاقوي والاتجاه والسير نحو الاعتماد على الطاقات المتجددة ومدى إسهامها في تحقيق سبل التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

تحديد نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية و تركز على إختيار مؤسسة ألا و هي مؤسسة

نفطال بالمدية ، يتشكل مجتمعالبحث من كل العمال الذين يزاولون عملهم بمؤسسة نفطال يتوزعون حسب السلم التدريجي للوظائف .

منهج الدراسة:

إن المعالجة السليمة للإشكالية المطروحة، تتطلب إتباع المنهج الوصفي التحليلي عند التعرض لمختلف المفاهيم في اقتصاديات الموارد الطاقوية الناضبة وسبل ترقيتها واستراتيجيات تفعيل كفاءة استخداماتها والمحافظة عليها ضمن ضوابط الانتقال الطاقوي ، و هذا الأخير يعتبر شائع في البحوث الخاصة بالاتصال بحيث يقوم بتفسير الوضع القائم للظاهرة.

و يعرف "موريس أنجرس" المنهج بأنه " مجموع الإجراءات و الخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من اجل الوصول إلى نتائج معينة "[1] (موريس انجرس.2006.ص98)

وعليه فالمنهج الوصفي التحليلي"هو الطريقة المؤدية للحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع و تساهم في تحليل الظواهر"[2] (حسين محمد جواد الجبوري.2013ص12)

[1] موريس انجرس. تر :بوزيد صحراوي و اخرون. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية. الجزائر ,(دار القصبة للنشر2006).ص98.

[2] حسين محمد جواد الجبوري."مدخل لبناء المهارات البحثية".الاردن, (دار صفاء للنشر والتوزيع,ط1,)ص12.

كما تشمل الحالة في تعريف الباحث أي شخص أو مجموعة من الأشخاص ، يرغب الباحث في دراست ها بتفصيل كبير.

مجتمع البحث و عينة الدراسة :

/1مجتمع البحث :

لتحديد مجتمع البحث أهمية كبيرة في علوم الإتصال لذا ينبغي إختيار مجتمع البحث بكل دقةو تحديد العناصر و المميزات التي يجب أنتتوفر فيه حيث يعرف مجتمع البحث على أنه " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصرالأخرى و التي يجري عليها البحث و

التقصي " [3](احمد بن مرسلي.2005ص218)

و مجتمع البحث بالنسبة لدراستنا قمنا بها بمؤسسة نفطال بولاية المدية .

/2عينة البحث:

لاتخضع عملية إستخدام العينة إلى مزاج الباحث بل إلى أصول عملية تساعد في تحديد أسلوب العينة الذي يكون أكثر ملائمة للظاهرة ومحل الدراسة.

و تعرف العينة على أنها "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة الدراسة عليها و إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي ". [4](موريس انجرس.2006.ص102)

و إستخدمنا في دراستنا أسلوب عينة الحصر الشامل ، حيث اخترنا عمال مؤسسة نفطال بالمدية.

تعريف أسلوب الحصر الشامل:

ويسمى أحيانا أسلوب التعداد لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي وذلك بتجميع بعض البيانات

[3] أحمد بن مرسلي،"مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال" ،ط2، ،الجزائر.(ديوان المطبوعات الجامعية 2005) ،ص 218.
[4] موريس أنجرس ،تر :مصطفى ماضي ،"منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية" ،ط 2،الجزائر.(دار القصبة للنشر 2006،).ص.102

المتعلقة ببعض المتغيرات عن جميع مفردات المجتمع الأصلي . ومن أمثلة أسلوب الحصر الشامل.[5](السعدي الغول السعدي.ص2)

التعداد السكاني والصناعي، حيث من نتائج مثل هذه الدراسات مؤشراتإحصائية يمكن الإهتداء بها في عملية التخطيط. ويعاب على هذا الأسلوب تعذر استخدامه في كثير من البحوث و بخاصة إذا كان مجتمع الدراسة الأصلي كبير حيث ذلك يتطلب جهد ووقت وتكلفة .

أدوات جمع البيانات

إن للأداة في البحث العلمي أهمية قصوى ، حيث تعتبر الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث ، و هي التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة و إشكاليتها ، ولقد أكد الدارسون على وجوب تكييف إستعمال الأدوات مع طبيعة البحث و نوع المشكلة ، وكذلك المنهج المستخدم فيها ، فقد اخترنا المقابلة كوسيلة تمكننا من الحصول على المعطيات و المعلومات التي تخدم البحث، بما أن بحثنا يهتم بدراسة إستراتيجية الإتصال لتحقيق الإنتقال الطاقوي فإن الأمر يدفعنا إلى مساءلة علمية مع العاملين الرئيسيين في مؤسسة نفطال بالمدية

- المقابلة

في مجال بحوث الإتصال تأخذ هذه الأداة أهمية خاصة لأن المقابلة في حد ذاتها وسيلة إتصال ، حيث يكون الإتصال مباشر بين الباحثين و المبحوثين ، و يعرفها محمد غريب " أداة متعمقة من أدوات جمع البيانات" . [6]

- تعتبر المقابلة تفاعل حواري بين الباحث والأشخاص المراد جمع البيانات منهم في وقت معين وليس من الضروري في مكان واحد، إذ يمكن أن تتم من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة إذا ما كانت

[5] د / السعدي الغول السعدي ،" مناهج البحث"، الدبلوم الخاص في التربية ، ص 2
[6]السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي ، مفهومه و مناهجه ،(ليبيا،منشورات قار يونس 1994).ص298.

الأماكن متباعدة لا تصلها يد الباحث.[7]

لقد تطلبت عملية جمع البيانات إجراء العديد من المقابلات والتي كانت من بين المصادر الأساسية التي اعتمدت عليها في الحصول على المعلومات الميدانية اللازمة وقد قسمت المقابلة إلى مرحلتين:

فقد خصصت المرحلة الأولى من المقابلة للالتقاء برئيس مصلحة الموارد البشرية (مؤسسة نفطال – المدية–) السيد خير الدين بوخاتم والذي أفادني بمجموعة من المعلومات المتعلقة بطريقة العمل وكيفية الاتصال بالفروع الأخرى للمؤسسة بالإدارة المركزية.

كما أجريت مقابلة مع رئيس مصلحة الوسائل العامة السيد (محمد أمين زيتوني)و الذي كشف لي عن وجهة نظره فيما يتعلق بالاتصال ومدى المؤسسة بالوسائل الحديثة والتي تساعد في القيام بهذه العملية .

– استمارة استبيان:

هي أداة أو وسيلة لجمع البيانات في شكل استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة للمبحوثين تتمتع بمميزات عديدة فهي تتيح الفرصة لتطبيقها على نطاق واسع وعلى عينة كبيرة ، كما تضمن عدم تحيز الباحث إلى معلومات معينة أو إجابات محددة ،كما أنها تساعد الباحث في اختصار الوقت و الجهد و التكاليف اللازمة لجمع البيانات.[8] (محمد الشعراوي.2012)

هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث، عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الإستمارة بالمستجيب وهي أنواع: الأسئلة المفتوحة والمغلقة.[9](محمد الفاتح حمدي.2019.ص92)

لقد قمنا بصياغة الاستمارة بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية والتي مكنتنا من التعرف على مختلف المصالح والفروع، وتم استخدامها لجمع البيانات والمعلومات من العينة المختارة الخاصة بالجانب

[7] سارة قلقول." الإستراتيجية الاتصالية للمؤسسة السياحية" . مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاتصال و العلاقات العامة. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي. 2015.ص23

[8] محمد لشعراوي،" مفهوم البحث الاجتماعي و خطواته" . نشرت في 25 /11/2012 بواسطةmalshaarawy 2014/10/10.

[9] محمد الفاتح حمدي،" مناهج البحث في علوم الإعلام والإتصال وطريقة إعداد البحوث"،الجزائر، (دار الحامد للنشر والتوزيع.ط1، جامعة عنابة ، 2019)، ص 92.

التطبيقي للدراسة، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالمعلومات التي نسعى للوصول إليها ,و ستشمل استمارتنا اربعة محاور تتناسب مع تساؤلات الدراسة للعمل داخل المؤسسة. و في الاخير تم تحليل الاستبيان و تفسير تلك البيانات باعتمادنا على طرق التحليل الكمي و الكيفي باستعمال الجداول المركبة و البسيطة بواسطة برنامج spss .

تحكيم الاستمارة: بعد صياغة الاستمارة، قمنا بتوزيعها على مجموعة من أساتذة المحكمين، والذين قدموا ملاحظات حول مطابقة أسئلتنا لأهداف الدراسة، وبناء على تلك الملاحظات تم تعديل الاستمارة.

التحديد الاجرائي لمفاهيم الدراسة

- **تعريف الإتصال** :

تعرفه جيهان أحمد رشتي بأن الإتصال هو: "العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي والمرسل والرسالة سواء أكانت كائنات حية أو آلات في مضامين اجتماعية معينة، وفيها يتم نقل الأفكار والمعلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضية أو معنى أو واقع معين فالاتصال يقوم على المشاركة المعلومات والصور الذهنية والآراء".[10](بسام عبد الرحمان المشاقبة.2000.ص25)

- **التعريف الإجرائي:**

الإتصال هو عملية تفاعل بين طرفين أو أكثر تتضمن أفكار ومعلومات ورسائل.

- **الإستراتيجية**

- **لغة** / هي فن من الفنون العسكرية يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة الجيوش .[11]'(المنجد الابجدي.ص63)

- **إصطلاحا**

تاريخيا اشتق هذا المصطلح من اللفظ اليوناني استراتيجيا stratégie و يعني علم و فن وقيادة الجيوش لكن و بمرور الوقت أصبح يستخدم مصطلح الإستراتيجية في ميدان الأعمال و على مستوى الأجهزة الحكومية و غيرها من المنظمات فقد تطور مفهوم و تعريف كلمة إستراتيجية عبر مختلف عصور التاريخ وفقا لاختلاف و تطور التقنية في كل عصر عن الآخر ووفقا لاختلاف و

[10]بسام عبد الرحمان المشاقبة،" نظريات الإتصال"، دار أسامة للنشر والتوزيع،ط1، عمان،(2000، ص 25).
[11] المنجد الأبجدي. دار المشرق.ط2.بيروت . ص 63.

تطور التقنية في كل عصر عن الآخر ووفقا لتباين المدارس السياسية و الفكرية لكل قائد أو مفكر.[12](البكري تامر.2008)

و من هنا تتبع الصعوبة لتقديم تعريف جامع لكلمة إستراتيجية, لأنه لا يوجد تعريف موحد متفق عليه حتى الآن لهذه الكلمة، و في هذا الإطار بعض محاولات تعريف المصطلح و ذلك على النحو التالي:

جلويك و جاوش:GLUECK AND JAUCH

هي خطة موحدة و متكاملة و شاملة تربط المزايا التنافسيةللمؤسسة، و التحديات البيئية و التي تم تصميمها لتأكد من تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة من خلال تنفيذها الجيد بواسطة المؤسسة.[13](ابو قحف عيسى السلام.1992.ص53)

تعريف إجرائي

هي تصور المؤسسة لوضعها المستقبلي ، من خلال وضع جملة من الخطط العملية الدقيقة و المدروسة و تحديد السبل و الطرق التي ستسلكها و ذلك بغرض تحقيق أهدافها و غاياتها المرجوة و ما ينبغي الوصول إليه على المدى البعيد.

الإستراتيجية الإتصالية

هي حلقة وصل بين المؤسسة و المجتمع المحيط بها ، ففي كل مجتمع لابد من وجود مؤسسات و هيئات مختلفة قائمة لتحقيق غايات ووظائف معينة.[14](حمص مصطفى.1982.ص25)

و يرى الدكتور محمد علي أن الإستراتيجية الاتصالية هي:

وثيقة مكتوبة تشتمل الإطار المرجعي التي تتحدد فيه الأهداف و الخطوط الكبرى التي توضح و تعدد الأنشطة الاتصالية وفق رزنامة معينة (طويلة، متوسطة، قصيرة) و الموارد البشرية المتوفرة و

[12] البكري تامر ." استراتيجيات التسويق ". اليازوري للنشر و التوزيع . عمان . 2008.

[13] / أبو قحف عيسى السلام ." أساسيات الإدارة الإستراتيجية" .(الدار الجامعية 1992). ص 53

[14] حمص مصطفى ." الاتصال الفعال و العلاقات الإنسانية و الإدارية"بيروت .1982. دار الطليعة. ص 25

الوسائل الإعلامية المناسبة. [15](الكمبي محمد علي.2008.ص31)

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الخطط الاتصالية التي ترسم سياسة المؤسسة و التي تطمح لتحقيق أهدافها مع الأخذ بعين الاعتبار الوسائل و الإمكانيات المتاحة و تنفيذ هذه الخطط لتحقيق أهدافها مع الملف الاستراتيجي المنشود للمؤسسة.

مفهوم الطاقة:

كل شيء في الكون هو الطاقة (Tout Dans L'univers Est Energie 1)، فالطاقة هي " القدرة على القيام بعمل ما "، فأيا كان العمل فكريا أو عضليا يتطلب لإنجازه كمية ملائمة من الطاقة.[16](محمد طالبي.محمد ساهل.2008.ص203)

مفهوم الانتقال الطاقوي:

هو عنصر أساسي للانتقال البيئي، فهو يشير إلى المرور من نظام الطاقة الحالي (استخدام الموارد غير المتجددة) إلى مزيج الطاقة التي تقوم أساسا على الموارد المتجددة، وهو يعني ضمنيا تطوير بدائل للوقود الأحفوري، والذي يعتبر من الموارد المحدودة والغير المتجددة (ناضبة) بالإضافة إلى بعض أنواع الوقود الانشطارية المواد المشعة مثل اليورانيوم والبلوتونيوم) ويوفر الانتقال الطاقوي استبدال الطاقة التقليدية تدريجيا عن طريق مصادر الطاقة المتجددة.

وبالتالي الانتقال الطاقوي هو الانتقال من الطاقات التقليدية (الأحفورية) إلى صناعة الطاقات المتجددة التي تتميز بوفرتها وديمومتها، وهذا حفاظا على البيئة والاحتياجات المستقبلية للأجيال، دون المساس بمتطلبات الأجيال الحالية من الطاقة.

ومن خلال تتبع واستقراء الدراسات التي تطرقت لهذا المفهوم نجد أن كلا من الصين ، الولايات

[15] الكمبي محمد علي".منهجية إعداد إستراتيجية اتصالية" .(تونس . 2008). ص 31

[16] محمد طالبي - محمد ساحل "أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة PDF "عرض تجربة ألمانيا، مجلة الباحث - عدد06 .(جامعة البليدة2008)، ص203

المتحدة الأمريكية ودول الإتحاد الأوروبي، وعلى رأسها ألمانيا وفرنسا كانت السباقة في وضع استراتجيات وبرامج من اجل عملية الانتقال التدريجي لصناعة وتوليد الطاقات المتجددة، وقد بينت مختلف الدراسات أن ألمانيا وفرنسا قد قطعنا شوطا كبيرا في عملية الانتقال الطاقوي. [17](سنوسي بن عبو .سعيد الطيب .ص38)

الدراسة الاولى

مقال بوعكريف زهير/ زناد سهيلة / قريشي العيد

العنوان : الانتقال الطاقوي نحو حتمية استغلال الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائ ر

الإشكالية – ما هي دوافع الانتقال الطاقوي في ظل مختلف البدائل الطاقوية المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر

التساؤلات

– ما المقصود بالانتقال الطاقوي . وماهي متطلبات و استراتيجيات تحقيقه

– ماهي مبررات انتقال الطاقوي في الجزائر

–ما هي إمكانيات الطاقة المتجددة المتاحة في الجزائر لتحقيق الانتقال الطاقوي

– ماهي الآثار التنموية المنتظرة من استغلال الطاقات المتجددة في الجزائر

الفرضيات. :

- توفر الجزائر على المتطلبات الأساسية لتبني و إستحداث الإنتقال الطاقوي

[17] / سنوسي بن عبو و الباحثة سعيدة طيب ،"استراتيجييه التحول الطاقوي وفق برنامج الطاقات المتجددة 2030" ،مجلة مدارات سياسية،المجلد 2،العدد 7،(جامعة وهران2 الجزائر) ،ص38

- تمتلك الجزائر طاقات متجددة متنوعة تمكنها من تحقيق الإنتقال الطاقوي
- هناك تقدم كبير في استغلال مصادر الطاقات المتجددة في الجزائر

– استخدم المنهج الوصفي التحليلي
أدوات الدراسة المستعملة في هذه الدراسة هي

النتائج:
تتلخص أهم النتائج التي خلصنا إليها من خلال هذه الدراسة فيما يلي:
–1تتعدد الأسباب والدوافع للانتقال الطاقوي في الجزائر، بداية بمحدودية السياسة الحالية لإستغلال الثروة النفطية بها المتعلقة بإعتبارات ومبادئ التنمية المستدامة، وصولا إلى مجموعة التحديات والمشاكل التي تواجه مستقبل الثروة النفطية الجزائرية، مع توفر الجزائر على إمكانيات هائلة من طاقات متجددة يمكن لها أن تكون بديلا لهذه الثروة الناضبة؛
–2تعد الطاقات المتجددة بديلا حقيقيا ومكملا للطاقات الأحفورية في الجزائر، وفرصة لتحقيق إنتقال طاقوي ناجح؛

–3لدى الجزائر مصادر عديدة ووفيرة من الطاقة المتجددة، إلا أنها لا تستخدم سوى نسبة قليلة منها، فإستغلالها متعثر ولا يزال في مرحلة متأخرة نظرا لتواجد الطاقات الأحفورية وبالتالي فحصة الطاقة المتجددة في التوليفة الطاقوية الوطنية تبقى ضئيلة جدا مقارنة بالإمكانيات المتوفرة؛

–4يمكن أن تلعب الطاقة المتجددة دورا هاما في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر وذلك من خلال مساهمتها في رفع معدل النمو الإقتصادي وتخفيض عجز الميزانية العامة وتحقيق الأمن الطاقوي وتحسين وضع الميزان التجاري، إلى جانب خلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى معيشة الأفراد بما يساهم في الحد من الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية وأخيرا تعمل الطاقة المتجددة على الحد من إنبعاث الغازات السامة الناتجة عن استغلال الطاقات الأحفورية بما يساهم في الحفاظ على صحة البشر والمنظومة البيئية.

أوجه التشابه
اهتمت الدراستان بدوافع الانتقال الطاقوي في ظل مختلف البدائل الطاقوية المتاحة لتحقيق تنمية

مستدامة في الجزائر، تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر إن تم استغلالها أحسن استغلال لاسيما مع الأسباب والدوافع للانتقال الطاقوي نحو الطاقات المتجددة.

أوجه الإختلاف

دراستنا اهتمت كذلك بالإستراتيجية الإتصالية في تحقيق الانتقال الطاقوي و جوانبها أما دراسة زهير و زناد سهيلة و قريشي العيد فهي ركزت على تحقيق الانتقال الطاقوي و التنمية المستدامة دون ذكره أو تطرقه لإستراتيجية الإتصال[18].

الدراسة الثانية

دراسة لشيخي بلال و العبسي على

العنوان – اقتصاديات الطاقات المتجددة و استراتيجيات تبنيها في النظام الطاقوي مع عرض بعض التجارب العربية

الإشكالية: ماهو دور اقتصاديات الطاقات المتجددة ضمن النظام الطاقوي العالمي؟ وما واقع ذلك في دولتي الإمارات والمغرب؟

ويندرج تحت هذا الإشكال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

ما مفهوم الطاقات المتجددة وفي ما تتمثل ملامح السوق العالمي للطاقات المتجددة ؟

[18] . زهير بوعكريف وآخرون. " الانتقال الطاقوي : نحو حتمية استغلال الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر" . مجلة المالية و الأسواق . المجلد 08 . العدد01. الجزائر.(جامعة جيجل).

-ما هي الاستراتيجيات والسياسات التي انتهجتها كل من المغرب والإمارات في مجال الطاقة المتجددة لتامين احتياجاتها الطاقوية ؟

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

من خلال الدراسة تم التوصل إلى جملة من النتائج، نوجزها كما يلي:

– تلعب الحكومات دورا بالغ الأهمية في دعم قطاع الطاقة المتجددة وذلك من خلال وضع سياسات مناسبة وأطر تنظيمية وآليات تحفيزية التطوير ونشر حلول الطاقة المتجددة.

– العمل تخطط وآليات مشجعة لاستخدام مصادر الطاقة المتجددة يعد أمرا ضروريا من شأنه مساعدة الدول على المنافسة في سوق الطاقة المتجددة وخفض التكاليف وتطوير التقنيات النظيفة.

– تبدي دولتا الإمارات والمغرب اهتماما فعليا بمجال الطاقة المتجددة وذلك لتحقيق مجموعة من الفوائد أهمها توسيع دور مصادر الطاقة المتجددة في تنويع الاقتصاد المحلي ومصادر الدخل، إضافة إلى كونها الحل الفعلي والأمثل للحد من ظاهري تغير المناخ والاحتباس الحراري.

أوجه الاختلاف و التشابه

– الاختلاف في مجتمع البحث و العينة
– لم يتبنى في هذه الدراسة إستراتيجية واضحة لتحقيق الانتقال الطاقوي
– ركز على أهم المشاريع التي تبنتها دولتا الإمارات و المغرب على التوالي المميزات التي يملكونها لنجاح مشروع الاعتماد على الطاقات المتجددة

– أما بالنسبة لدراستنا فقد ركزنا على الإستراتيجية الاتصالية و أهم برامجها التي من خلالها يتم تحقيق الانتقال الطاقوي

– تشاركت الدراستان في تجسيد مشروع الطاقات المتجددة لتحقيق الانتقال الطاقوي [19].

الدراسة الثالثة

دراسة نجلاء صبحي خالد علام

العنوان – ابتكار و تنافسية تكنولوجيات الطاقة المتجددة في مصر في إطار التنمية المستدامة من التجارب الدول

الإشكالية – غير موجودة في هذه الدراسة

التساؤلات – ما مدى أهمية مصادر الطاقة المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة في مصر

– ما هي التحديات التي تحول دون التوسع في استخدام الطاقات المتجددة

– ما دور الابتكار في تنافسية التكنولوجيات للطاقة المتجددة في مصر (الرياح / الطاقة الشمسية) في إطار التنمية المستدامة

المنهج الوصفي التحليلي

[19] شيخي بلال .العبسي على . "اقتصاديات الطاقات المتجددة و استراتيجيات تبنيها في النظام الطاقوي العالمي مع عرض بعض التجارب العربية".مجلة العلوم الإدارة و المالية .العدد الافتتاحي ديسمبر.الجزائر. (2017 . جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.)

النتائج:

من خلال هذه الدراسة ثم التوصل إلى النتائج التالية:

•إن الطاقة المتجددة تلعب دوراً هاماً في تحقيق التنمية المستدامة، مما يتطلب وضع سياسات تسعير وتطوير آليات التمويل وتطبيق الإصلاحات القانونية والتنظيمية وتطوير البنية الأساسية.

•للابتكار دورا هاما في تنافسية تكنولوجيات الطاقة المتجددة.

•لا يزال هناك للابتكار من شأنه في إطار تحسين تكنولوجيات الطاقة المتجددة ومن ثم تخفيض التكاليف، وقد يشمل ذلك منظومة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح

•تنعكس التنافسية المتزايدة لمصادر الطاقة المتجددة، من حيث التكلفة وسهولة الحصول على التمويل على التحديثات المستقبلية للإستراتيجية.

•استهداف أن تصل حصة المصادر المتجددة في توليد الكهرباء إلى 53% في مصر بحلول عام 2030 فسوف يؤدى إلى تعزيز أمن الطاقة.

– أهم المعوقات في مجال تكنولوجيات الطاقة المتجددة بالدول النامية محدودية أنشطة الـــR&D.

•إن تكنولوجيات الطاقة الشمسية والكهرومائية وطاقة الرياح من التكنولوجيات الراسخة، إلا أن تكنولوجيات الطاقة الحرارية الأرضية والطاقة الإحيائية تحتاج إلى قدر كبير من التطوير والاختبار قبل بلوغ مستويات كافية من الموثوقية والفعالية من حيث التكلفة.

•تنخفض تكلفة التصنيع بنسبة 20% كلما تضاعفت السعة الفوتو فولتية المشيدة.

•تتضح تنافسية تقنية solar PV من مصادر الطاقة المتجددة بالتنافس مع التقنيات الأخرى لمصادر الطاقة، إذ انخفض مستوى متوسط سعر تكلفة توليد الكهرباء من الخلايا الفوتو فولتية بنسبة 73% خلال الفترة 2010/2011–2017/2018(162) ، هبطت أسعار تور بينات الرياح 18 % لكل MW في السنتين الأخيرتين، ما يعكسا تنافساً شرساً في سلسلة الإمدادات بين تكنولوجيا طاقة الرياح والطاقة الشمسية في ظل.

•إن التحول العالمي نحو تكنولوجيات الطاقة المتجددة سوف يولد حوالي 6 مليون وظيفة إضافية على

مستوى العالم في 2050، كأهم نقاط قوة هذا القطاع، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحوالي 0.8% في 2050 مقارنة بالحالة المرجعية.

- التوجه في التجارة العالمية والبراءات الممنوحة خلال العقدين الأخيرين تتجه لتحقيق ميزة تنافسية في قطاع الطاقات المتجددة منخفضة الكربونelectric véhicules,)

أوجه التشابه و الاختلاف

– تشابهت هذه الدراسة و دراستنا في التطرق إلى موضوع الطاقات المتجددة و كذالك مساهمتها في النهوض بالاقتصاد

– إعطاء أهمية كبيرة للطاقات المتجددة كونها أصبحت تعد ركيزة أساسية في تطوير مختلف المجالات خاصة المجال الاقتصادي .

– اختلفت دراسة نجلاء صبحي خالد علام عن دراستنا كونها ركزت على زيادة الاستثمارات في الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة

– و أيضا سلطت الضوء على أهم الدول المساندة للاستثمار في تكنولوجيات الطاقة المتجددة

– و تطرقت هذه الدراسة أيضا بكثرة إلى الابتكارات في تكنولوجيا الطاقات المتجددة

– تطرقت دراستنا بأهم البرامج الخاصة بالإستراتيجية الاتصالية في المؤسسات الطاقوية و الاقتصادية .

– و اهتمت دراستنا بكيفية تأثير الإستراتيجية الاتصالية على تحقيق الانتقال الطاقوي.[20]

[20] نجلاء صبحي خالد علام . "الابتكار و تنافسية تكنولوجيات الطاقة المتجددة في مصر في إطار التنمية المستدامة من التجارب الدولية" .المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة . الجزائر.(معهد التخطيط القومي . تاريخ قبول النشر 2019/11/12 .)

الفصل الأول : الإستراتيجية الاتصالية في المؤسسة

المبحث الأول:ماهية الاتصال

المطلب الأول مفهوم الاتصال

المطلب الثاني : عناصر الاتصال

المطلب الثالث : أهداف الاتصال

المطلب الرابع : أنواع الاتصال

المبحث الثاني : ماهية الإستراتيجية الاتصالية

المطلب الأول : مفهوم إستراتيجية الاتصالية

المطلب الثاني : أساليب التخطيط لإستراتيجية الاتصال

المطلب الثالث : خصائص الإستراتيجية الاتصالية

المطلب الرابع : معيقات بناء إستراتيجية الاتصال

خلاصة الفصل

المبحث الأول: مفهوم الإتصال وعلاقته بالإستراتيجية

أولا: مفهوم الاتصال

يعتبر الاتصال من أبرز العوامل التي وطدت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، والحاجة إليه جعلته يمر بعدة مراحل نحو التطور المستمر مكن هؤلاء الأفراد من تنظيم و تنسيق الأعمال و النشاطات فيم بينهم من خلال تبادل معلومات وأفكار و التي تكون في المحصلة مضمون الاتصال، فهو الطريقة التي تنتقل بما الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث مستوى العلاقات المتضمنة فيه، بمعنى أن هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو حتى مجتمع إنساني.

ويعرف الاتصال بأنه عملية هادفة تتم بين طرفين أو أكثر لتبادل المعلومات والآراء وللتأثير في المواقف والاتجاهات، و بالتالي فعملية الاتصال بمثابة الجهاز العصبي للتنظيم الذي يتيح جوا من الاستقرار و الثقة بين أطراف هذا الاتصال، وللتحكم أكثر في تعريف دقيق للاتصال يمكن ملاحظة مكونات هذه العملية وهي وجود طرفي اتصال، أي مرسل و مستقبل، فالأول هو الذي يرسل المعلومات و يحاول التأثير على الأخر، و المستقبل هو الذي يتلقى هذه المعلومات ثم يبدي ردة فعله بقبول المعلومة أو رفضها أو الوقوف محايدا اتجاهها . [1](مصطفى عشوي.1992.ص17)

– وجود موضوع ينشئ العلاقة بين الطرفين، فالموضوع هنا يقصد به الرسالة التي يريد المرسل نقلها إلى الطرف الآخر

– وجود قناة اتصال طبيعية أو تقنية توصل الخبر أو المعلومة، وهذه القناة متعددة الأشكال و الأنواع، فمنها الشخصية التي تعتمد على الأفراد و منها التقنية التي تعتمد على وسائل الاتصال الأخرى.

[1] مصطفى عشوي." عالم الاتصال، سلسلة الدراسات الإعلامية"، الجزائر. (ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992)، ص 17

– ضرورة وجود بيئة اتصال ملائمة، وهي كل العناصر المحيطة بالعملية مثل العوامل الخاصة بتصميم الرسالة، ظروف العملية، وأن تكون هذه البيئة خالية من التشويش الذي يحول دون حدوث عملية الاتصال أو التشويش على المعاني و الأفكار، و نقل المعلومات.[1]

تشير التعريفات المتعلقة بالاتصال بأنه كل ما يتعلق بانتقال الأفكار والمعلومات من فرد الآخر أو من جماعة الأخرى سواء كانت ذات طبيعة اجتماعية أو ثقافية أو علمية و سواء كانت تتصل بالناس أنفسهم أو بالبيئة التي يعيشون فيها.

تعددت مناظير الباحثين لوظائف الاتصال باختلاف زوايا نظرهم إلى تأثير الوسائل الاتصالية، ولعل أهم منظور بينها هو الإعلام التنموي وجدارة الإعلام في التغيير الاجتماع وتنمية المجتمع، وحسب نظرية دانيال ليرتر عن عملية التحديث فإن وسائل الاتصال تعمل كمفاعل للتحريك النفسي والمادي للأفراد على عدة أطوار أساسية من التحضر والتعلم، حيث أنه بانتشار وسائل الاتصال يتزايد التحضر ويميل لمضاعفة الزيادة في القراءة والكتابة والمشاركة في الاتصال، ويعمل التعليم كعامل هام في الانتقال إلى مجتمع مشارك كامل.[2](بشير العلاق.2010.ص24-28)

عناصر الاتصال

المرسل:

يعد المرسل العنصر الأول الأساسي في عملية الاتصال ، والحركة الأولى في دورتها ومسيرتها، ويسمى أحيانا المصدر، أو مصدر المعلومات، ويسمى أيضا المتصل، والمرسل هو منشئ الرسالة للمستقبل أو الجمهور، ويأخذ المرسل أشكلا وأدوارا عديدة، فهو الشخص أو مجموعة أشخاص، الهيئة، أو الجهاز الذي يود أن يؤثر في الآخرين بشكل معين، ليشاركون في أفكار، إتجاهات، أو خيرات معين .

وقد يكون مصدر الرسالة هو نفسه المرسل، وفي هذه الحالة فإن الخطأ المحتمل في التعبير عن أفكاره يتبع من عجزه الشخصي عن صياغة هذه الأفكار في رموز تنقل المعنى بوضوح. ولكن المشكلة تتضاعف حين لا يكون المصدر هو نفسه المرسل، حيث تمر صياغة الرسالة في هذه الحالة بمرحلتين بدلا من مرحلة واحدة. وقد يكون ذلك في صالح الرسالة إذا كان المصدر غير قادر على الاتصال، أو تكون مهارات المرسل الذي تولى نقل الرسالة المصدر عالية إلى حد الذي يضفي على الرسالة وضوحا أكثر، أو قدرة أكبر على الإقناع والتأثير.

[1] بشير العلاق." نظريات الاتصال مدخل متكامل"، الأردن .(دار اليازوري، عمان ،2010)، ص:24-28.

ثانيا المستقبل:

والمستقبل لا يستقبل الرسالة ويتأثر بها مباشرة، وإنما يقوم بعمليات تنقيح وتنقية حسب سماته النفسية والاجتماعية ومستوى تعليمه واتجاهاته، ففي خلال عملية انتقال الرسالة من المرسل إلى المستقبل، قد يطرأ على الرسالة تحريفات في الصوت أو الكتابة وهذا ما أطلق عليه علماء الاتصال "التشويش" عندما يحدث في عملية نقل الأفكار في رموز، كما أطلقوا عليه تعبير "عدم التيقن " حينما يحدث أثناء تفسير هذه الرموز من خلال المستقبل، ويمكن التغلب على التشويش وعدم التيقن من خلال تكرار الرسالة حتى يفهم المستقبل ما يخفى عليه من جوانب الرسائل.

رابعا الرسالة:

هي الهدف عملية الاتصال، وهي تمثل المعنى الذي يحاول المرسل أن ينقله، وتحدد أيضا ولدرجة كبيرة

المعنى الذي يمكن أن يحصل عليه المستقبل، وترتبط كفاءة الاتصال بمدى تقارب درجة فهم الرسالة بين الطرفين المرسل والمستقبل، وقد تكون الرسالة مجموعة الأفكار، المفاهيم، القيم، والاتجاهات التي يرغب المرسل في توجهها لمن هم في حاجة إليها من الأفراد أو الجماعات، لاشتراكهم فيها، لهذا تعد من حيث التصميم، المحتوى، وتوقيت إرسالها عنصرا من عناصر الاتصال الفعال، وينبغي صياغة الرسالة وفق حاجات ورغبات المستلم، بحيث تثير انتباهه، اهتمامه، ورغبته، وبالتالي تدفعه إلى اتخاذ قرار بشأنها (التصرف).[1](بلحمدو حولة.ص4-8)

الوسيلة ;وهي وسيله التوصيل التي تصل من خلالها الرسالة من المصدر إلى المتنقل يمكنه من استيعاب هذه المادة المرسلة .وقد تكون القناة سمعيه مثل الراديو أو مقروءة كالكتاب والمجلة والصحيفة أو بصريه مثل التلفزيون أو السينما أو ما شابهما .وتتعدد أوجه الرسالة مع تنوع مضامينها وأهدافها فقد تكون الوسيلة شفوية إذا ما كانت حاله الاتصال الشخصي أو عن طريق وسيط مثل الكتب والمجلات والتلفزيونية إذا كانت موجهه نحو الجماهير

التشويش ;مثل التشويش الآلي وهو متعلق بتقنيه التكنولوجيا المستخدمة من طرف وسائل الاتصال والتي تعيق وصول الرسالة مثل انقطاع البث أو تشويش في الصورة أو تداخل الأموات البث سواء كانت بقصد أو عن طريق الخطأ وإما التشويش الدلالي فانه يرتبط بدلالات اللغة سواء كانت منطوقة أو مكتوبة

[1] بلحمدو خولة."مساهمة الاتصال الداخلي في احداث التغيير التنظيمي".مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص ادارة اعمال.جامعة اكلي محمد اولحاج البويرة. ص4-8.

أو رمزيه فانه يعتبرها تشويش فتصبح غير واضحة المبهمة في مفهومها أو دلالاتها وقد تقرا في بعض الأحيان على غير معناها فقد يكون هذا التشويش مقصودا أو غير عمدي وهو العنصر الأخير المصاحب للعملية الاتصالية .ويقول عالم الاتصال الشهير هارون لاسوميل لا توجد عمليه اتصال مكتملة حيث لابد أن تشوبها شاربه تنقص منها وقد يكون النقص من ناحية المرسل مثل الأخطاء المصاحبة لتقديم أو بث المعلومات أو من جانب القناة مثل ضعف الأجهزة الإرسال أو الاستقبال أو من جانب المتلقي الذي قد لا يدرك الجوانب الرسالة أو تفوته بعض المعلومات بسبب انشغاله بالتفكير في بعض الأمور أثناء تقديم المادة الإعلامية أو عند وصول الرسالة إليه.

رجع الصدى ;أو تسمى التغذية الراجعة وهي رده الفعل ردنا فعل المستقبل للرسالة الاتصالية وقد يكون سلبيا أو ايجابيا وعاده ما تعاد صياغة الرسائل على رضات الفعل التي تحدثها نتيجة استجابة أو عدم استجابة المستقبل تعتبر التغذية إحدى العناصر الهامة في العملية الاتصالية حيث يمكن تفسيرها برجع الصدى أو رد الفعل المباشر للمادة ألمقدمه ومن خلال هذه التغذية الراجعة يتعرف المرسل على مردود رسالته وواقعها أو تاطيرها على المتنقل وقد تكون في صوره أسئلة من المتلقي يوجهها للمرسل الذي يجد فرصه للاجاه عليها أو توضيح حول المادة الإعلامية أو تجاوبنا دعاية أو إعلان مقدم من خلال الجهاز الإعلامي.

الأثر ; وهو نتيجة التي تحدثها الرسالة الاتصالية من خلال تفاعل المستقبل معها أو اجتماعيه أو غيرها تلك التغيرات في سلوك المستقبل التي تحدث نتيجة لنقل الرسالة وتوجد ثلاث تأثيرات رئيسيه للاتصال هي تغيرات في المعلومات اتجاهات المستقبل تغيرات في السلوك العالمي للمستقبل

بيئة الاتصال ; وهي تلك الظروف الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية التي يجري فيها عمليه الاتصال من خلال مرسل ومستقبل ورسالة في دائرة بيئيه قد تكون مساعده في بلوغ الهدف وقد تكون احد المعيقات للوصول رسالة اتصاليه .[1](يحياوي ابراهيم .2019.ص21-22)

[1] يحياوي إبراهيم ".استراتيجيات الاتصال" . محاضرة .الجزائر. (جامعة محمد لمين دباغين .سطيف2 .2019.) ص21-22.

المطلب الثالث: أهميته الاتصال

يعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية الهامة التي لا يمكن أن يعيش بدونها أي فرد، جماعة، أو منظمة، حيث يعد الاتصال الوسيل الأساسية يستخدمها الفرد في نقل آرائه وخبراته إلى الآخرين، وفي الوقت نفسه يعتبر الاتصال وسيلة الآخرين في نقل آرائهم وخبراتهم إلى الفرد، ولولا الاتصال بين الشعوب بعضها ببعض لما أمكن نقل أفكار، مبتكرات، وخبرات شعب معين إلى شعب آخر، ولولا الاتصال الإنساني بين الأجيال لما تمكن الجيل الماضي من نقل تقاليده، معتقداته، وثقافته إلى الجيل الحاضر؛ فالاتصال على هذا النحو ي عتبر حجر الزاوية.

في بنيان المجتمع الإنساني، حيث لا يمكن أن تتم الأعمال اليومية في مجالات الحياة المختلفة كالزارعة، الصناعة، التجارة، التعليم، الإدارة، والخدمة الاجتماعية... بدون الاتصال بين فرد وآخر، أو بين جماعة

وأخرى، أو مجتمع وآخر بل أصبحت معايير رفاهية الشعوب يحكمها ويحدد مستواها ما تملكه الشعوب من معلومات، وتأسيسا على ذلك فقد فرض علم الاتصال نفسه على المناهج التعليمية بكل مستوياتها، مستثمرة العلوم المختلفة والتخصصات لكي تحتويه مناهجها، نظرياتها، ومفاهيمها)

وترجع أهمية الاتصال إلى أن المقدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء، الأفكار، والمعلومات تزيد من فرص الفرد في لبقاء، النجاح، والتحكم في الظروف المختلفة والمحيطة به، في حين أن عدم القدرة على الاتصال مع الغير يعد نقصا اجتماعيا وسيكولوجياته خطيرا.

ويمكن النظر لأهمية الاتصال من وجهة نظر المرسل، ومن جهة نظر المستقبل؛ فمن وجهة نظر الأول تتمثل أهمية الاتصال في:

-1الإعلام: أي نقل المعلومات والأفكار إلى المستقبل أو. جمهور . المستقبلين وإعلامهم بما يدور حولهم من احداث.

-2التعليم: أي تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويده بالمعلومات، والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة، وتطو إمكاناتهم العلمية، وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية.

-3الترفيه: وذلك بالترويج عن نفوس أفراد المجتمع وتسليتهم.

-4الإقناع: أي إحداث تحولات في وجهات نظر الآخرين.

-أما المستقبل فإنه ينظر لأهمية الاتصال من الجوانب التالية:

-1فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث. العال

-2تعلم مهارات وخبرات جديدة. ل كارول إلى باولين بند

-3الراحة والمتعة والتسلية.

-4الحصول على المعلومات الجديدة التي تساعد في اتخاذ القرار والتصرف بشكل مقبول اجتماعيا[1].(عيشوش فريد.ص18-20)

- أنواع الاتصال:

تعتمد فعالية كثير من المنظمات والإدارات على أنواع الاتصال المتعددة، التي يمكن أن تساهم في تحقيق أهدافها وتساعد على تدفق فعال للمعلومات، وتكمن هذه الأنواع فيما يلي:

أ- الاتصال النازل

يعتبر من الوسائل الأكثر استخداما داخل المنظمات الصناعية وهي تخضع إلى سيرورة تمرير المعلومات من القمة إلى القاعدة، أي أنها تهدف إلى نقل المعلومات بخصوص العمل من المنظمة والمديرين إلى العمال وهي اتصالات من أعلى إلى أسفل، وتستخدم بكثرة من جانب الإدارة العليا إلى المرؤوسين وهي تعتبر العمود الفقري لكل منظمة ويحتوي على وظائف متعددة ذات أهمية بالغة:

- شرح طريقة أداء العمل للمرؤوسين.
- .إعطاء تعليمات وتوجيهات للعاملين خاصة بالعمل
- تدريب العاملين ورفع مهاراتهم
- تحديد السياسة العامة والأهداف للعاملين
- إعطاء معلومات عن مدى تقدم المرؤوسين في الإنجاز.

ب- الاتصال الصاعد:

ويهدف إلى نقل المعلومات من أسفل إلى أعلى، ويأتي مكملا للاتصال النازل حيث لا تتوفر للمرؤوسين في جميع المستويات القدرة على استقبال المعلومات فقط، وإنما تتوفر لهم المقدرة على نقلها إلى أعلى، ويرتبط بنوع القيادة السائدة في المؤسسة، وتتضمن الاتصالات الصاعدة عملية إرسال كافة المعلومات المتعلقة بطريقة تنفيذ العمل والآراء والاتجاهات المختلفة عن كل ما يتصل بالأداء الجيد، إلى أعلى وهي بالتالي تساعد الإدارة على التأكد من أن المعلومات قد تم إيصالها للعاملين أولا، وأنه تم استيعابها وفهمها ثانيا، وأنها استطاعت تحريك سلوكهم في الاتجاه المرغوب فيه ثالثا، كما أنها تعطي الإدارة صورة واضحة ويساعد في أداء عدة وظائف أهمها:

- نقل معلومات إلى أعلى عما تم إنجازه.
- نقل معلومات عن مشاكل العمل

[1] عيشوش فريد. "الاتصال في ادارة الازمات".الجزائر.(دار الخلدونية).ص18-20.

– الاستفهام عما يجب عمله وطريقة الأداء

– نقل معلومات عن الزملاء والوحدات والعلاقة بينها.[1](بونخلة فريد.2006.ص116–119)

ج – الاتصال الأفقي:

يتم هذا النوع من الاتصالات بين العاملين في مستوى إشرافي واحد، (أي نفس المستوى الرئاسي) أو بين العاملين الذين لا يكونا في نفس المستوى الإشرافي ولكن لا تربطهم ببعض علاقات سلطة تنفيذية وتعني إرسال المعلومات بين المستويات الإدارية المختلفة مثل: الإدارات، الأقسام، وتعد الاتصالات الأفقية ضرورية لإحداث التنسيق المطلوب والانسجام، وهي وسيلة يلجأ إليها الأفراد لعرض وجهات نظرهم ومقارنتها مع وجهات نظر الآخرين وآرائهم للحصول على تأييدهم فيما يخص هذه الآراء والأفكار.

ومن بين وظائف الاتصالات الأفقية نجد:

– التنسيق بين الأفراد ومختلف الوحدات في طريقة أداء العمل

– نشر المعلومات التي يحتاجونها.

– تشجيع التعاون بينهم.

– تعزيز الزملاء اجتماعيا في مختلف المواقف.

– ضمن هذا السياق نجد كذلك الاتصالات الرسمية وغير الرسمية داخل التنظيم وهي:

-1**الاتصالات الرسمية**: هي التي تتم بوسائل الاتصال الرسمية التي يقرها التنظيم ويتطلبها، وهذه الاتصالات قد تكون داخلية أي داخل نطاق المنظمة الإدارية، أو خارجية أي بين منظمة إدارية وأخرى، أو بينها وبين الأفراد.'

- 2**الاتصالات غير الرسمية:**

إن الاتصالات في المنظمة لا تقتصر على الاتصالات الرسمية فقط، بل هناك الاتصالات غير الرسمية، ونعني بها ذلك النوع من الاتصال الذي يخضع لقواعد وإجراءات مثبتة ومكتوبة ورسمية، وهي تتم بين مختلف المستويات متخطية خطوط السلطة الرسمية، وهي تنتج عن العلاقات الاجتماعية والودية بين المرؤوسين، والإدارة لا تتدخل في هذا النوع من الاتصالات لأنه خارج عن نطاقها ورقابتها، وتتصف هذه العلاقات بأنها مستقلة عن الأعمال الوظيفية والسلطة الرسمية، ورغم أن هذا الاتصال يتم بطريقة غير مرتبطة بالتنظيم الرسمي ولكنها تجد لها منفذ للاتصال داخل هيكل التنظيم الرسمي، وهذا النوع من الاتصالات يتيح للعاملين بالتعبير شفهيا، وبكل حرية عن عواطفهم ووجدانهم،

[1] بونخلة فريد. تأثير القادة على عملية اتخاذ القرارات في التنظيم الصناعي الجزائري. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تنمية بشرية. جامعة منتوري. قسنطينة .2006.ص 116-119

حيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات عبر مستويات التنظيم الرسمي دون قيود، فهي تنتشر من الأسفل إلى الأعلى والعكس دون أي حواجز مادية أو معنوية، فالاتصال غير الرسمي يتميز بسرعة الانتقال لأنه لا يخضع لضوابط إدارية وقانونية.[1]

مفهوم إستراتيجية الاتصال

تعرف إستراتيجية الاتصال: "بأنها عمل شـــــامل يعكس فلســـفة خاصة في مجال الاتصـــال والعلاقات التي يجب إرساؤها أو تغييرها".

يمكن لإستراتيجية الاتصال أن تكون على كل المستويات بالمؤسسة وهي الإستراتيجية العامة التي تحدد من خلالها المؤسسة الخيارات الكبرى على مدار السنوات الخمس أو العشر القادمة حيث ترصد الوسائل الضرورية وكل الاحتمالات التي قد تواجهها.
وقد عرفها فيليب كوتلر: "أنها أسلوب المؤسسة في الإبداع والمحافظة على الرابطة الضيقة بين الأهداف والوسائل من ناحية والإمكانات المتاحة في السوق من ناحية أخـــرى وهو يدور بصفة خاصة حول تحديد وتسيير النشاطات التي اختارتها المؤسسة كمجال للاستثمار"

وتعرف إستراتيجية الاتصال كذلك: "بالبوصلة التي توجه المسار الاتصالي للمؤسسة فهي تسمح بتحديد الاختيارات الأساسية والدائمة لعملية الاتصال والتي تكون في معظم الأحيان مرتبطة بالعناصر الأساسية للإستراتيجية والتسويقية، " فهذه الإستراتيجية وفضلا على أنها أداة محددة للتناسق والاستمرارية فهي كذلك مجموع القرارات الرئيسة المرتبطة الواحدة بالأخرى والمتعلقة بتحقيق الأهداف المسطرة وأهم الوسائل التي تسمح بذلك"
يمكن أيضا أن تعرف إستراتيجية الاتصال بأنها: "عبارة عن خطوات علميـــة مدروسة ومنظمة وذات طبيعة خاصة تتكامل مع خطوات التخطيط الاستراتيجي الإداري لتحقيق غايات متكاملة تخدم الاتجاه المستقبلي لكل من المؤسسة وجماهيرها معا".[2](اسمهان مومني.2013.ص19)

[1] مرجع سابق. ص 119
[2] اسمهان مومني ."إستراتيجية الاتصال الخارجي في الشركات المتعددة الجنسيات ".مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال . الجزائر.(جامعة الجزائر.2013.)ص19

تعتبر إستراتيجية الاتصال من بين: "العوامل الهـــــــــــــــــــــامة والمساعدة في عملية تحديد الطرق والوسائل المساهمة في تطبيق وأداء الإستراتيجية العامة للمنظمة."[1] (ناصر دادي عدون.2004.ص18)

تشير إستراتيجية الاتصال إلى: "وضع السياسات والتوجيهات لمختلف النشاطات والمعلومات المتسقة داخل المنظمة وبين مختلف المنظمات كما أنها تعمل على فهم الجماهير الرئيسية من أجل الحصول على الظروف المواتية لغاية تحقيق السياسات والأهداف من خلال استخدام برامج منسقة وخطط تحقق مختلف مصالح المنظمة وتلبية أهداف إستراتيجية طويلة الأجل."[2](Jean Marc Decaudin.2003 p39-46.)

اتضح من خلال التعاريف التي تعرضت لمفهوم الاستراتيجية الاتصالية انه اتحدت فيه الكثير من المفاهيم الاخرى , كالعلاقات العامة و الادارة و التخطيط, مما يوحي باتساع مجالات الاستفادة و الافادة منه في هذه الحقول و حتى يتسنى التحكم في اي مفهوم ينبغي للباحث ان يجزئه الى مكوناته .

أساليب التخطيط لإستراتيجية الاتصال

إن إعداد إستراتيجيات إتصالية يتم بالاعتماد على العديد من الأساليب العلمية، ومن أهم أساليب التخطيط للإستراتيجية الإتصال نجد مايلي

- 1**أساليب التنبؤ التحليل:** تهدف هذه الأساليب في الوصول إلى توقعات يمكن الاعتماد عليها في مواجهة ما قد يحدث من تغيرات وتحديات وتهديدات خلال فترة زمنية مستقبلية التي يحددها المخططون، وذلك من خلال وضع رؤية مستقبلية لكل أهدافها وغاياتها ورسالتها بناءا على ما تصل إليه التنبؤات التي تعتمد على النتائج التي تصل إليها هذه الأساليب، « ويستخدم هذا الأسلوب في تحليل عناصر النظام الاتصالي ووسائله ومؤسساته وفي تحليل الاحتياجات البيئية و إمكاناتها، وكذلك تحليل الجماهير التي سوف يتعاملون معها وفي تحليل السياسات التي تعيق أو تفيد تطور النظام الإتصالي وهذا يعني تحليل الصورة الإجتماعية الواقعية»

أ- أساليب التحليل: من بين هذه الأساليب نجد:

[1]. ناصر دادي عدون، "الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية (دراسة نظرية وتطبيقية)"، الجزائر، (دون ذكر دار النشر،2004)، ص 18 .

[2] Jean Marc Decaudin, "La communication marketing (Concept, Techniques, Stratégies)" 3ème Edition Economica, France, 2003 pp. 39-46.

•**أسلوب تحليل الإمكانات وتقويمها** : و هو الأكثر توافقا لمتطلبات التخطيط للإستراتيجية الإتصال وترجع أهميته كونه يختص في تحليل إمكانات النظم الإتصالية وقدراتها، كما يعمل على تقييم عناصر النظام الاتصالي و وسائله وقدراته بالكيفية التي يحتاج إليها المخططون ومتخذو القرار الإستراتيجي، سواء فيما يتعلق بالنواحي المادية أو النواحي البنائية والبشرية، إن هذا الأسلوب يعتبر شكلا من أشكال معالجة المعلومات، « وتشمل المعلومات التي يتم الحصول عليها من إستخدام هذا الأسلوب مواد كمية و وصفية وإحصاءات و أوصاف تاريخية، إلى جانب مواد تتصل بالبناء الداخلي للنظام الإتصالي ومؤسساته و وسائله ومواد قانونية وتنظيمية أخرى »

ومن خلال المعلومات التي يوفرها هذا الأسلوب التحليلي يمكن تحديد واقع النظام الإتصالي وإمكاناته وقدراته ونقاط ضعف وقوته، وهذا يؤدي إلى إلتزام المخططية بالإمكانات المتوفرة لهم حول مستوى النظام الإتصالي ودرجاته.

أساليب التنبؤ: هذه الأساليب تقدم معلومات تسمح بتطور الأوضاع المستقبلية للمجتمع أو لقطاع من قطاعاته، وتسمح بتوقع النتائج التي يمكن أن تتحقق. « وما يزيد من أهمية هذا التنبؤ و أساليبه أنه أصبح من الخطورة أن يكتفي المجتمع ومؤسساته بالتعامل مع الواقع فقط بل يجب أن يكون التعامل مع الحاضر المستقبل معا»

كما يجب أن تتم الانطلاقة من الواقع إلى المستقبل، من خلال قدرته على التنبؤ والتوقع في مواجهة الظروف والتحديات والتغيرات و التهديدات المستقبلية، ومن أهم أساليب التنبؤ نجد مايلي

•**أسلوب التنبؤ الذاتي:** هو أحد الأساليب الكمية التي تعمل على تجميع أكبر قدر من آراء المحكمين و الخبراء في مجالات عديدة حول الاحتمالات المستقبلية خلال فترة زمنية محددة، ثم يتم التعرف على الإتجاه السائد لهذه الآراء الخاصة بالمحكمين والخبراء والتي تمثل الإحتمالات المستقبلية.[1](بوهلة شهيرة.2012.ص27-28-29)

•**أسلوب التنبؤ الإحصائي:** هو أحد الأساليب الكمية التي تقوم على متابعة التسلسل الزمني لمتغيرات حدثت في الماضي، ومتابعة أوضاعها في الحاضر لنصل إلى الإحتمالات و الإتجاهات المستقبلية المطلوبة، ويمكن أن يغطي هذا الأسلوب فترات زمنية طويلة سواء كانت في الماضي أو الحاضر أو المستقبل ويربط بينها برسوم بيانية.

[1] بوهلة شهيرة." .إستراتيجية الاتصال و دورها في الأداء التنافسي للمؤسسة."مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال.الجزائر.(جامعة الجزائر 2012).ص27-28-29 .

•**أسلوب التنبؤ التفسيري:** أيضا من الأساليب الكمية يعتمد على نماذج بحوث علمية لإحداث تصور مصطنع للأوضاع المستقبلية، لكي يتم تجريب نماذج التغيرات السلوكية من أجل التعرف على كيفية التعامل معها.

•**أسلوب الاستقراء:** يقصد به إستقراء الماضي من أجل التخطيط للمستقبل و غالبا ما يطبق هذا الأسلوب في متغير واحد ولوسيلة واحدة، حيث أن هذا الأسلوب يفترض أن الإتجاهات الماضية يمكن أن تمتد للمستقبل.

•**أسلوب الومضة الذهنية:** وهو وضع الفكر في مشكلة معينة للوصول إلى الأفكار التي يمكن بها مواجهة هذه المشكلة، ويفيد هذا الأسلوب في التعرف على العناصر البيئية ونظامها الاتصالي ومغزاها من أجل الوصول إلى رؤية معمقة لطبيعتها وكيفية تفاعلها.

•**أسلوب النظم:** يستخدم في تحليل عناصر النظام الاتصالي وكيفية تفاعلها مع نفسها من ناحية ومع العناصر البيئية من ناحية ثانية.

•**أسلوب السيناريو:** هو من الأساليب النوعية، يقوم على بناء تصور لكيفية حدوث متغيرات المستقبل و غالبا ما تنقسم هذه السيناريوهات إلى: – متشائم– متفائل– معتدل، ولكل سيناريو منها إحتمالاته ويكون السيناريو المعتدل هو القاعدة، لأنه يقوم على متغيرات معروفة وإتجاهات ثابتة.

•**أسلوب دلفي:** يقوم هذا الأسلوب على جمع أراء عدد من المتخصصين في مجالات معينة كل على حدة، ثم تصنف هذه الآراء وتعرض عليهم مجتمعين لكي يحذفوا بالإجماع بعض المعلومات غير الممثلة للإتجاهات المستقبلية، ثم تعرض المعلومات التي إستقر عليها رأيهم مرة أخرى لزيادة تمحيصها وتقويمها، وتكرر هذه العملية عدة مرات حتى لا يصبح هناك مجال للتغيير.

•**أسلوب تحليل الأثر المتداخل:** هذا أسلوب نوعي وهو عبارة عن محاولة لإكتشاف وتحليل العلاقات المتداخلة والتفاعلات الكامنة بين الحوادث و الظروف المحتملة في المستقبل وتستخدم مختلف الأساليب السابقة في تحليل الفرص و التهديدات الكامنة على مستوى المجتمع ككل أو على المستوى الدولي وهي تتناسب تماما مع متطلبات التخطيط لإستراتيجية الاتصال. [1]

أساليب الخيارات الإستراتيجية واتخاذ القرارات

تستعمل هذه الأساليب بصورة أساسية في البحث عن الإجابة للسؤال التالي: كيف يتم مواجهة ما سيحدث؟" ويعتمد المخططون في بنائهم للقواعد الأساسية للاتصال على خيارات عديدة تقوم على

[1] مرجع سابق. ص29-30.

نظريات الاتصال المستمدة من علوم كثيرة كعلم الاتصال والاجتماع والاقتصاد والنفس ومن خلال هذه الخيارات الإستراتيجية يحولون الفروض الجامدة لهذه النظريات إلى أفعال مادية يفترض أنها تحقق الأهداف من خلال إعداد السيناريوهات والتصورات المصطنعة والاعتماد على أساليب الحوار والنقاش في ورشات عمل تجمع بين الخبراء لمناقشة خطة معينة.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الأساليب رغم أهميتها لا تستخدم كاملة في عملية التخطيط لإستراتيجية الاتصال وإنما يتم اختيار واحدة منها وفق الأهداف المرجوة وأحيانا يتم إحداث توافق بين أكثر من أسلوب واحد ويرجع ذلك إلى عدة اعتبارات من بينها:

عند تغير المدى الزمني للخطة الإستراتيجية أي في حالة ما إذا كان التخطيط لإستراتيجية الاتصال يغطي مدة زمنية قدرها خمس سنوات وقررت الإدارة تمديدها إلى أكثر من ذلك فيكون على الإدارة اختيار أسلوبا للتنبؤ تتناسب قدرته مع مدة أطول.

تزايد الاعتماد على التنبؤ لتزايد الإيمان بأهميته مما يفتح الطريق أمام خيارات كثيرة يكون على الإدارة اختيار الأنسب منها.

إن درجة الدقة المطلوبة في نتائج التنبؤ يتطلب إحداث مقارنة بين النتائج التي حققتها الأساليب التي اعتمدت عليها الإدارة الإستراتيجية من قبل لتحدد مدى دقة كل واحدة منها وتختار الأكثر دقة.

عند محاولة التنبؤ بالأهداف المستقبلية يمكن حدوث تغيرات غير متوقعة في البيئة الخارجية.

من خلال ما ذكر نستنتج أن التخطيط لإستراتيجية الاتصال يعتمد أساسا على المعلومات التي توفرها المعطيات البيئية الحالية والمستقبلية التي ستتعامل معها المؤسسة.[1](اسمهات مومني.2013.ص19)

خصائص الإستراتيجية الاتصالية

الإستراتيجية الاتصالية هي ممارسة إستراتيجية أكثر منه وسيلة لتخطيط فعال، والفرق واضح بين التخطيط قبل التطبيق والتخطيط حال الممارسة، وهذه هي من أهم خصائصها التي تميزها عن التخطيط الاستراتيجي المحض، وهي العمل في بيئة متغيرة لتحديد الأهداف حسب الأولوية وتحديد الجمهور المستهدف لمخاطبته بالرسالة المناسبة باختيار أنجع الوسائل الاتصالية، ولتذليل صعوبة العمل

[1] اسمهان مومني ."إستراتيجية الاتصال الخارجي في الشركات المتعددة الجنسيات ".مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال . الجزائر.(جامعة الجزائر.2013.)ص19

على هذه البيئة المتغيرة فإن الإستراتيجية الاتصالية بحاجة إلى ما قائمة التدقيق والفحص لإمكاناتها وتحديد مواطن ضعفها فيما يخص علاقتها بالمحيط الخارجي وبوسائل الاتصال المتاحة لها وبأنواع الشركاء القادرين على دعمها ...الخ.

ومن خصائص الإستراتيجية الاتصالية أيضا اعتمادها على صياغة مصداقية دائمة لها بفعل عملها على تطوير خطاب راق مع جمهورها يتسم بمواكبة آراء وصدى الواقع ويتلمس مواطن النقد على الموضوع الذي تعمل على تسويقه، ومن ثم تسعى لتفادي أي عارض يمس مصداقيتها ويشكل تحديا أمام وصول رسالتها إلى الجمهور المستهدف كما أرادها المرسل، وقد يكون المصدر في سوء تفكيك الرسالة راجعا إلى الأسلوب الذي يحتاج لتطوير أو بسبب تعقد الوسيلة التي تحمل هذه الرسالة، لذا كان من أهم وسائل الدعم التي تحتاجه الإستراتيجية الاتصالية في مجال التسويق الاجتماعي هو الاتصال الشخصي عبر قادة الرأي وفعاليات المجتمع المدني الذين يساهمون في تفكيك وتفسير موضوع الحملة التي رسمها صانع القرار .

ومن خصائصها أيضا اعتمادها على تمديد اتصالاتها عبر كافة وسائل الاتصال المتاحة، حيث أن ما أضاف للإستراتيجية الاتصالية قوة في هذا العصر تدعمها بشبكات التواصل الاجتماعي والمدونات التي أصبحت من أكبر منافسي وسائل الاتصال الحديثة في قدرتها على الوصول إلى جماهير أكثر تحديدا بفعل فكرتها القائمة على تدوين خصوصيات المستخدمين وتفصيلاتهم في كافة شؤون حياتهم، إضافة إلى قدرتها على تحقيق قدر كبير من التفاعلية الاتصالية التي تفتقدها وسائل الإعلام التقليدية.

الإستراتيجية الاتصالية بالنسبة للمؤسسات هو اختيار حيوي لها، ومن غير المفيد القيام بالتواصل مرة واحدة، شهرا أوسنة فقط، حيث أن الإستراتيجية ترتبط بالمواظبة والاستمرار والتكرار على الدوام لأجل الحصول على نتائج حقيقية ، فهذه الإستراتيجية تهدف إلى إقامة علاقة لا تنفصم بين العلامة التجارية والجمهور المستهدف، ونفس الشيء يمكن قياسه إلى القيام بحملات التوعية المرورية فإستراتيجيتها قائمة على إدامة اليقظة والحذر من مسببات الحوادث على مدار الوقت.[1](عيسى بوكرموش.2013.ص40-41-42)

[1] عيسى بوكرموش."إستراتيجية الإتصال في الحملات الإعلانية" . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال-فرع اتصال استراتيجي- .الجزائر.(جامعة الجزائر3..2013).ص42/41/40.

معوقات بناء إستراتيجية الاتصال:

الرسالة في طريقها من المرسل إلى المستقبل تتعـــرض إلى مجموعة من المعوقات التي تعمل على تشويش المعلومات مما يؤدي إلى الحد من فعاليـــة الاتصال، وأهم هذه المعوقات:

1/ المعوقات الشخصية: نذكر منها:

– تبيان الإدراك.

-الإدراك الانتقائي.

-الانطواء.

-حبس المعلومات وعدم الإدلاء بها.

-سوء العلاقات بين الأفراد.

2/ الحواجز التعبيرية:

من بين تلك الحواجز التي تحول دون الاتصال الفعال نذكر منها:

-تغير معنى المقصود؛

-العقبات التعبيرية: لتحمل بعض الكلمات أكثر من معنى؛

-القابلية للقراءة؛

-التوقيت: وصول الرسالة إلى كل الأفراد في نفس الوقت؛

-التجربة: أي إهمال التفاصيل إن يقتصر الاتصال على الحقائق.

3/ -المعوقات التنظيمية: من بينها:

-مركزية التنظيم التي تحتم ضرورة رجوع الأفراد لشخص واحـــد يمتلك قدراً كافيا من المعلومات رغم بعده عن مراكز التنفيذ؛

-غموض الأدوار وعدم تحديد الصلاحيات؛

-تعدد المستويات الإدارية الذي ينجر عنه طول المسافة بين القاعـــدة وقمـــة الهرم في الهيكل التنظيمي؛4

-عدم الاستقرار التنظيمي والتغيرات المتتالية في فترات متقاربة؛

-عدم وجود إدارة للمعلومات أو قصور فيها؛

-القصور في ربط المنظمة بالبيئة الخارجية.[1](حوشين كمال.2015.ص327-328)

الخلاصة و الاستنتاجات

لقد تناولنا في هذا الفصل متغيرات الدراسة و أدرجنا مفاهيمها الأساسية و حاولنا الإلمام بكل جوانب الموضوع ، إذ قمنا بتقديم نظرة كلية عن الاتصال و كذا الإستراتيجية الاتصالية و قدمنا توضيحات أساسية حولها حسب دراسة الباحثين و المفكرين لها و الذين أجمعوا على أنها عنصر أساسي و مهم جدا في أي منشاة ، نظرا لما تقدمه من تنظيم و تنسيق في سير العمل داخلها و القيام بأعمال و ممارسة نشاط الاتصال بشكل ملائم .

و استنتجنا من كل ما سبق ذكره ان :

- الإستراتيجية الاتصالية هي عمليـــة مبنية على قاعــدة معلومـــات إرشادية (خطة)

- الإستراتيجية الاتصالية تساعد المؤسسات على الوصول إلى غاياتها ورؤيتها المستقبلية .

[1]. حوشين كمال."إستراتيجية الإتصال في المنظمات الإقتصادية".معارف (مجلة علمية مخكمة).العدد19.الجزائر.(جامعة بومرداس.ديسمبر2015).ص327-328.

– الاستراتيجية الاتصالية لها اهمية بالغة على مستوى المؤسسات خصوصا في ظل محيط يتميز بالتغيير من لحظة الى اخرى.

– لهذا فقد ركزت المؤسسات الحديثة على بناء استراتيجيات اتصالية لجلب الجمهور اليها اينما كان.

الفصل الثاني : إستراتيجية الانتقال الطاقوي

تعريف الإنتقال الطاقوي:

يشير هذا المصطلح إلى المرور من نظام الطاقة الحالي (القائم على استخدام الموارد الطاقوية غير المتجددة) إلى مزيج الطاقة الذي يقوم أساسا على الموارد المتجددة، وهو يعني ضمنيا تطوير بدائل للوقود الأحفوري الناضب واستبدالها تدريجيا بمصادر إلى مزيج الطاقة الذي يقوم أساسا على الموارد المتجددة، وهو يعني ضمنيا تطوير بدائل للوقود الأحفوري الناضب واستبدالها تدريجيا بمصادر الإنتقال الطاقوي: نحو حتمية إستغلال الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر طاقة متجددة وهذا من أجل الحفاظ على البيئة والاحتياجات المستقبلية للأجيال، (طيب و بن عيو, ومنه فالإنتقال الطاقوي هو التحول من الطاقات التقليدية (الأحفورية)إلى صناعة الطاقات المتجددة التي تتميز بوفرتها وديمومتها.

كما يقصد بالانتقال الطاقوي التحول من نظام إنتاج واستهلاك للطاقة يرتكز على الطاقة أحفورية غير المتجددة إلى خليط طاقوي بكثافة كربونية أقل. وفي حالة الانتقال إلى استعمال مصادر طاقوية جديدة،

فإن المصادر القديمة منها تبقى مستعملة حسب وفرتها وميزان منفعتها ومضارها[1] .(بوعكريف زهير.ص370)

و بالتالي الانتقال الطاقوي هو الانتقال من الطاقات التقليدية(الاحفورية) الى الطاقات المتجددة التي تتميز بوفرتها و استمراريتها , و هذا للحفاظ على البيئة و الاحتياجات المستقبلية للاجيال الصاعدة, دون المساس بمتطلبات و احتياجات الاجيال الحالية من الطاقة.

المطلب الثاني: أهمية الانتقال الطاقوي

إن لعملية الانتقال الطاقوي أهمية بالغة تكمن بالأساس في ضمان الدول لأمنها الطاقوي وتخفيف تبعيتها للطاقات التقليدية(الوقود الأحفوري) بالدرجة الأولى،بالإضافة إلى تحقيق تنمية على جميع المستويات مع تخفيض نسب التلوث و عدم الإضرار بالبيئة،و هذا من شأنه أن يؤدي إلى تحقيق تنمية مستدامة منشودة .

حيث تعتبر سياسة الانتقال الطاقوي إستراتيجية واضحة المعالم، و لها دور فعال في تحقيق أمن الإمدادات الطاقوية خاصة في ظل المستجدات الدولية من تغير لأسعار الوقود الأحفوريوتأثيراتها السلبية على البيئة بالإضافة إلى مشكلة نضوبها و ذلك من خلال:

الاستخدام التدريجي والمرحلي للطاقات المتجددة كبديل دائم عن الوقود الأحفوري في مجال توليد الكهرباء،خاصة من عملية تحويل طاقة الرياح و الطاقة الشمسية لسهولة استغلالها وتوفر التكنولوجيا اللازمة لذلك؛ تشجيع المنظمات الدولية لمثل هذا النوع من المبادرات(الانتقال نحو الطاقات المتجددة) من خلال تقديم الإعانات و الاستشارات؛ العمل على فتح أسواق خاصة بمنتجات الطاقة المتجددة عن طريق الانتقال الطاقوي ما يساهم في تسويق هذه المنتجات و انخفاض تكلفتها،و بالتالي تصبح قادرة على منافسة الطاقات التقليدية؛ انتقال تكنولوجيا الانتقال الطاقوي بشكل سريع و على كافة المستويات يساهم في انخفاض سعرها،و بالتالي تمكن جميع الدول من اقتنائها،ما يرجح الكفة لصالح الطاقات المتجددة من ناحية التكاليف.

كما أن لتنفيذ عملية الانتقال الطاقوي نحو الاعتماد على الطاقات المتجددة و ما يتميز به هذا النوع من الطاقات من مزايا و فوائد يضمن ما يلي ..

مصدر إمكانية الاستخدام المحلي لمصادر الطاقة المتجددة ما يضمن الأمن الطاقوي؛ الطاقة المتجددة لا يمكن أن ينضب أو يدمر البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية؛ إمكانية الاعتماد على مصادر الطاقة

[1] بوعكريف زهير وآخرون ."الانتقال الطاقوي نحو حتمية استغلال الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر".مجلة المالية والأسواق مجلد 8العدد1. (الجزائر).جامعة جيجل.ص370

المتجددة في نظم توليد الكهرباء غير المركزية باعتبار أنها منظومة طاقوية فعالة أقل عرضة لانقطاع التيار من الأنظمة المركزية.

لا تتسبب في تلويث الجو أو الأرض أو البحار،في حين أن تلـــوث الهـــواء النـــاجم عـــن قطاعات النقل و الطاقة جعل من المدن أماكن خطر على الصحة العامة؛ التخفيف عن الاقتصاديات مصاعب تذبذب أسعار الوقود التقليدي،فالاعتماد على مصـــادر الطاقة المتجددة المحلية يحمي الاقتصاديات المحلية من الصدمات الناتجة عن تأرجح أسعار مشتقات المضاربة في أسواق السلع العالمية؛ نظام توزيع منظومات توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة أكثر أمنا في حال استهدافها وإن حدث ذلك ستكون الأضرار البيئية محدودة جدا؛ تؤمن نظم الطاقة المتجددة فرص عمل جديدة للعاملين المؤهلين على نحو متسارع ؛ تعتبر عامل رئيس في تخفيف الفقر في المجتمعات النائية،حيث تمثل حلا نموذجيا لحاجات الطاقة الأساسية؛ تعزيز إمدادات الطاقة للسكان؛ تنويع مصادر الطاقة[1].(عبد الرشيد حلولو .السعيد دراجي.2021.ص11-12)

استراتجيات الانتقال الطاقوي: يمكن إجمالها في ثلاث خطوات

-1**الاستهلاك الأمثل للطاقة:** ويتم ذلك من خلال ما يلي:

العمل على تخفيض استهلاك الطاقة الخاصة بعملية التدفئة، من خلال عزل المباني وتطوير وتحسين وسائط التدفئة؛ تطوير وسائل النقل المتعددة عن طريق الاختيار الأمثل للمركبات المطابقة لمتطلبات الاستدامة،وانتهاج سبل جديدة لتشغيل المركبات بالطاقات البديلة، وخفض استهلاك المواد المنتجة- تحقيق استخدام الكهرباء في جميع مجالات الاستخدام، في العمليات الصناعية والمعدات مجلة مدارات سياسية الكهربائية والمنزل وتكنولوجيا المكاتب الالكترونية و المعلومات

2-اعتبار الانتقال الطاقوي المحرك الأساسي لعملية التنمية: وذلك يجعل المنافسة الاقتصادية لكبريات الشركات المنتجة للمواد الطاقوية تتجه نحو الاستغلال الأمثل و الكفؤ للموارد الطاقوية، والتي تمكنها من استغلال الطاقات المتجددة كبديل للطاقات التقليدية، بالإضافة إلى تحسين صورتها وتوفير مناصب عمل جديد

3-التخطيط لعملية الانتقال الطاقوي: وتتم هذه العملية بإدماج جميع المتعاملين في مجال الطاقة، وفق

[1] عبد الرشيد حلولو و السعيد دراجي ." الانتقال الطاقوي كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة". مذكرة لنيل شهادة ماستر العلوم الاقتصادية .(جامعة محمد الصديق بن يحي . جيجل . 2021). ص 12/11.

خطط وبرامج معدة مسبقا تهدف إلى توفير جميع الاحتياجات الطاقوية دون المساس بالبيئة وحقوق الأجيال المستقبلية والحالية.

4-اعتبار الانتقال الطاقوي المحرك الأساسي لعملية التنمية: وذلك يجعل المنافسة الاقتصادية لكبريات الشركات المنتجة للمواد الطاقوية تتجه نحو الإستغلال الأمثل والكفؤ للموارد الطاقوية، والتي تمكنها من استغلال الطاقات المتجددة كبديل للطاقات التقليدية، بالإضافة إلى تحسين صورتها وتوفير مناصب عمل جديدة .[1](سلومي بن عبو.2018.ص207)

إمكانات الطاقات المتجددة في الجزائر

تعد الجزائر من أبرز الدول المرشحة من خبراء الطاقة للمساهمة بدور هام في مجال 2/ الطاقات المتجددة، نظرا لما تملكه من قدرات طبيعية هائلة ومتنوعة على امتداد مساحاتها الجغرافية المتنوعة بين سهوب وهضاب وصحاري وبحار.

للجزائر برنامج طموح يمتد من سنة 2011 حتى آفاق 2030 لتطوير الطاقات المتجددة تم اعتماده من طرف الحكومة في 2 فيفري 2011 يعبر محتواه عن توجهات وقناعات الحكومة في ضرورة تبني إستراتيجية لتنمية وتطوير الطاقات المتجددة وإدماجها كجزء أساسي من مصادر الطاقة، من أجل الحفاظ على مصادر الطاقة الأحفورية وتحقيق التنمية المستدامة.

يهدف برنامج الطاقة المتجددة والفعالية الطاقوية المطلوب إنجازه لتلبية جزء من احتياجات السوق الوطنية وجزء يوجه للتصدير خلال الفترة2011-2030 يقدر ب 000 22 ميغاواط، حيث سيتم تحقيق 4500 ميغاواط منه بحلول سنة 2020

سيسمح تحقيق هذا البرنامج بالوصول في آفاق 2030 لحصة من الطاقات المتجددة بنسبة 27% من الحصيلة الوطنية لإنتاج الكهرباء.

إن إنتاج 22000 ميغاواط من الطاقات المتجددة، سيسمح بادخار 300 مليار متر مكعب من حجم

[1] سلومي بن عبو."إستراتيجية التحول الطاقوي وفق برنامج الطاقات المتجددة 2030 ".مجلة مدارات سياسية المجلد2.العدد7.الجزائر. (جامعة وهران ديسمبر 2018).ص207.

الغاز الطبيعي، أي ما يعادل 8مرات الاستهلاك الوطني لسنة 2014.
وفقا للأنظمة المعمول بها، فإن إنجاز هذا البرنامج مفتوح أمام المستثمرين من القطاع العام والخاص وطنيين وأجانب. إن تنفيذ هذا البرنامج يحصل على مساهمة معتبرة ومتعددة الأوجه للدولة والتي تتدخل من خلال الصندوق الوطني للطاقات المتجددة والإنتاج المزدوج. [1](الطيف عبد الكريم.كوارد فاطمة.ص173)

تمتلك الجزائر إمكانات هائلة في مجال الطاقات المتجددة نذكر منها:

أ/**الطاقة الشمسية:** مع موقعها المميز الجزائر لديها أكبر حقل من الطاقة الشمسية في حوض البحر الأبيض المتوسط، كما أن متوسط إشراق الشمس في الأراضي الجزائرية يتجاوز 2000 ساعة سنويا ويصل إلى 3900 ساعة في الهضاب العليا والصحراء ما يمكن أن يوفر أزيد من 3000 كيلو واط في الساعة/ م2 في السنة، إذ تقدر كمية الطاقة الواردة إلى المتر المربع الواحد ب 5 كيلو واط في الساعة/ م2 في معظم أجزاء التراب الوطني ويمكن أن تتجاوز إلى 5,6 كيلو واط في الساعة/ م2 في منطقة الجنوب الكبير تامنغست 25، ما ينتج إشعاعا بتغطية 10 مرات الاستهلاك العالمي من الكهرباء، ما يسمح في حال نجحت الجزائر في استغلال وتحويل الطاقة الشمسية إلى تصديرها للعالم. الجزائر لديها أهم حقل للطاقة الشمسية في العالم في منطقة الجنوب خاصة في منطقتي ورقلة وغرداية، وإذا قارنا الطاقة الشمسية مع الطبيعي، فإن إمكانات الطاقة الشمسية في الجزائر تساوي ما يعادل 37000 مليار متر مكعب، أكثر من 8 أضعاف احتياطيات الغاز الطبيعي في البلاد.
ب إمكانات الرياح: الرياح في الجزائر وفقا للحالة الجغرافية في شمال البلاد، تتميز بمتوسط سرعة 5,6م/ثا، وفي الجنوب يتجاوز متوسط سرعة الرياح 6م/ثا ولاسيما في الجنوب الشرقي، مع رياح بمتوسط 6,3م/ثا في منطقة أدرار، و 6,5 بحاسي رمل و 6,4 بمنطقة عين صالح حيث تتميز الجزائر بمناطق غنية بسرعة رياح جيدة واقتصادية تبلغ أكثر من 5م/ثا، كمنطقة الهضاب العليا في أقصى الغرب في منطقة المشرية 5.6 م/ثا مرورا قليلا إلى الشرق في منطقة تبارت والجلفة ب 5,6 م/ثا و5.1 م/ثا، وهذه الحقول مناسبة لإنشاء مزارع رياح لإنتاج الطاقة.

ت/ الطاقة الكهرومائية: تبلغ حصة حضيرة الإنتاج الكهرومائي بالجزائر ما استطاعته 233 ميغاواط وهي استطاعة ضعيفة، نتيجة عدم توفر العدد الكافي من مواقع الإنتاج الكهرومائي وضعف الطاقة

[1] الطيف عبد الكريم وكوارد فاطيمة. (الطاقات المتجددة في الجزائر وفرص تحقيق الانتقال الطاقوي). مجلة التنمية الاقتصادية المجلد4.الجزائر. (جامعة محمد بوقرة بومرداس وجامعة علي لونيسي البليدة2).ص173.

الإنتاجية للمراكز المتاحة نتيجة عدم كفاءة الاستخدام والتحكم في التكنولوجيا وانخفاض عدد أيام هطول الأمطار، التركيز على المساحات المحدودة، التبخر القوي، الإخلاء السريع نحو البحر رغم كمية الأمطار التي تسقط على الأراضي الجزائرية المقدر بحوالي 65 مليار متر مكعب سنويا، التي لا يستفاد منها سوى بـــ 25 مليار متر مكعب حيث أسهمت الطاقة الكهرومائية سنة 2009 في إنتاج 228 ميغا واط من الطاقة الكهربائية وهي قيمة ضعيفة جدا مثلت 3 % من مجموع الكهرباء المنتجة

ث الطاقة الحرارية الأرضية: حددت مجموعة البيانات الجيولوجية والجيوكيميائية والجيوفيزيائية أكثر من 200 منبع ساخن تم جردها في الجزء الشمالي من البلاد، ثلثها لديها درجة حرارة أعلى من 45 درجة مئوية، منها ما يتوفر على درجات حرارة عالية تصل إلى 118 درجة مئوية في بسكرة مثلا، وقد حددت الدراسات على التدرج الحراري ثلاث مناطق يتجاوز معدل تدرجها 5 درجات مئوية / 100 متر في منطقة غليزان ومنطقة معسكر في عين بوسيف وسيدي عيسى ومنطقة قالمة وجبل العنق بتبسة. [1]

الجهود المبذولة لتجسيد الانتقال الطاقوي.

تم رسم الخطة القانونية وإنشاء العديد من المؤسسات للنهوض بقطاع الطاقات المتجددة في الجزائر وهذا من خلال:**الإطار التشريعي القانوني**

في إطار النصوص القانونية التي تبنتها الجزائر لرقي بمجال الطاقات المتجددة، نجد مايلي:

القانون رقم (99/09): الصادر في 28 جويلية 1999 والمتعلق بالتحكم في الطاقة. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1999) وهو القانون الذي يرسم الإطار العام للسياسة الوطنية في ميدان التحكم في الطاقة. كما يحدد الوسائل التي تؤدي إلى ذلك، ولهذا تم اعتبار ترقية الطاقات المتجددة إحدى أدوات التحكم في الطاقة.

القانون رقم 02-01: الصادر في 05 فيفري 2002 والمتعلق بالكهرباء والتوزيع العمومي عن طريق القنوات: وبموجبه تم وضع إجراءات من أجل ترقية إنتاج الكهرباء انطلاقا من الطاقات المتجددة (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2002)

المرسوم التنفيذي رقم 04-92 المؤرخ في 25 مارس 2004: والمتعلق بتكاليف تنويع إنتاج الكهرباء. وفيما جاء فيه منح تعريفات تفاضلية على الكهرباء المنتجة انطلاقا من الطاقات المتجددة (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2004).

[1] مرجع سابق ص174-175

-القانون رقم 04-09 الصادر في 14 أوت 2004؛ والمتعلق بترقية الطاقات المتجددة في إطار التنمية المستدامة. (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2004) ونص هذا القانون على صياغة برنامج وطني لترقية الطاقات المتجددة، وكذا إنشاء مرصد وطني للطاقات المتجددة تقع عليه مهمة ترقية وتطوير الطاقات المتجددة.

الإطار التنظيمي والمؤسسي:

بدأت الجزائر في الاهتمام بالطاقات المتجددة منذ 1980، بعدها انطلقت بخمس مراكز تنمية ومحطة تجريبية للوسائل التي توفر الدعامة العلمية والتكنولوجية والصناعة لبرنامجها التنموي المكلفة به في مجال الطاقات المتجددة، كما تم إنشاء الهيئات المؤسساتية ومن ضمنها . مركز تطوير الطاقات المتجددة(CDER) ؛ وحدة تطوير التجهيزات الشمسية(UDES)؛ وحدة تطوير تكنولوجية السيليسيوم(UDTS)؛ نيو اينارجي الجيريا " نيال(New Energy Algeria) "؛ وحدة البحث في الطاقات المتجددة في الوسط الصحراوي بادرار.[1] (سفيان غواس.سليمان كعوان.2021.ص178)

أهمية تجسيد الانتقال الطاقوي في الجزائر

إن الجزائر دولة طاقة بالدرجة الأولى حيث تعتمد على الطاقات التقليدية وضرائبها في تمويل خطط التنمية، مما يعرضها لخطر استنفاد مواردها، ويجعل اعتماد برنامج متكامل لرفع كفاءة الطاقة ودمج الطاقات المتجددة ضرورة تفرضها تحديات المرحلة القادمة (براجي، 2013،صفحة 165)؛ ومن المكاسب الاقتصادية التي ستحصل عليها، إذا أعطت أولية للاستثمار فيها، والتي تتلخص في النقاط التالية: إن الاستثمار في الطاقات المتجددة يوفر فرص العمل مثل إقامة شركات محلية لتركيب منتجات وأنظمة تكنولوجيات الطاقة المتجددة وصيانتها وإصلاحها وتدويرها.وبما أن توسيع استخدام الطاقات المتجددة يدخل ضمن الاقتصاديات الخضراء التي برز مفهومها مؤخرا، فإن الدراسة التي أنجزتها الوكالة الوطنية كشفت أنه من الممكن استحداث 14 مليون منصب شغل في آفاق 2025 في نشاطات متعلقة بالاقتصاد الأخضر في مقدمتها الطاقات النظيفة (مرابطي، 2016، الصفحات 287-289)؛ يفتح الاستثمار فرصة فريدة وملائمة التوقيت لتدعيم التعاون الأقاليمي وتشجيع إقامة شراكات ابتكاريه بين جهات معنية متعددة، بهدف الارتقاء بموارد الطاقة المتجددة، بالأخص على الصعيد الإفريقي

[1] سفيان غواس وسليمان كعوان." إستراتيجية الانتقال الطاقوي في ظل برنامج الطاقات المتجددة 2030 في الجزائر". مجلة أرصاد الدراسات الاقتصادية والإدارية مجلد4عدد1. الجزائر.(مخبر جامعة سكيكدة 20اوت1955 .جوان 2021).ص178.

والعربي لما تتوفر عليه هذه المناطق من ميزات طبيعية وجغرافية تشجع على ذلك، كما ستسمح الشراكة مع الدول الأوروبية خاصة الألمانية باعتبارها الرائدة في مجال الطاقة المتجددة من الاستفادة المتبادلة حسب المزايا التي يمتلكها كل طرف.

بحيث تستفيد الجزائر من التكنولوجيات العالية التي تم الوصول إليها في هذا المجال، بينما تستفيد الأخرى من الاستثمارات المقدمة من الدولة إضافة إلى التسهيلات التي تمنحها السلطات العمومية في ذات المجال؛استغلال الطاقات النظيفة سيسمح بتحقيق الأمن الطاقوي والفعالية من خلال الحفاظ على رصيد البلد من الطاقات الناصية والتنويع لمصادر الطاقة، كما سيمكنها من تجسيدا لالتزامات الدولية في تقليص الانبعاث الملوثة و المحافظة على البيئة، وبالتالي تحويل اقتصادها نحو اقتصاد أكثر مراعاة للبيئة. إن استخدام الواسع النطاق لتطبيقات الطاقة النظيفة، وخاصة القطاعين الصناعي والزراعي والإسكان والإشغال العامة والمياه والصرف الصحي والقطاعات الأخرى ذات الصلة سيمكن الجزائر من تقليل اعتمادها على الطاقة المنتجة من مصادر غير متجددة. [1]

معوقات و سبل تطوير الطاقات المتجددة بالجزائر

1/ المعوقات التي تواجه برنامج الطاقات المتجددة بالجزائر

يواجه تطوير الطاقات المتجددة بالجزائر جملة من الصعوبات نلخصها في النقاط التالية:

-الانخفاض النسبي لأسعار الطاقة الأحفورية بالجزائر يجعل الكهرباء تنتج بسعر منخفض نسبيا، وهو ما قد لا يحث على الاستثمار في الطاقات المتجددة. فتسعير الطاقة محليا بالدينار الجزائري وعدم وجود آليات لتعديل هذا السعر وربطه بسعر الصرف هو عامل معيق لتطور إنتاج الطاقات البديلة.

-صعوبة تمويل مشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية بسبب ارتفاع تكلفة إنتاجها في الوقت الحالي وعدم مردوديتها في المدى القصير. كما أن نقص خبرة البنوك بهذا النوع من التمويل يعيق تطوير هذا النوع من التجهيزات. ويدفع الوضع المالي الصعب الذي تعيشه الجزائر جراء انخفاض أسعار المحروقات في الأسواق الدولية إلى التساؤل إن كانت الجزائر تمتلك القدرة على تمويل هذا المشروع الطموح.

– الجزائر لا تمتلك خبرة كبيرة في مجال إنتاج الطاقات المتجددة.

-ركز البرنامج الوطني للطاقات المتجددة على الطاقة الحرارية الفولتضوئية وطاقة الرياح، في حين تمتلك الجزائر إمكانيات لتطوير الطاقة الشمسية الحرارية. فحسب السيد توفيق حسنى، نائ رئيس سوناطراك سابقا، لا يمكن للجزائر منافسة الصين في مجال الطاقة الفولتضوئية، لأن هذا البلد أنجز

[1] مرجع سابق ص 177.

استثمارات كبيرة في مجال الطاقة الفولتضوئية. لذا قد يكون من الأفضل للجزائر الاستثمار في الطاقة الشمسية الحرارية لأن الصين لم تستثمر في هذا القطاع، هذا إضافة إلى كون تقنيات إنتاج الطاقة الشمسية الحرارية لم تعرف تغيرا كبيرا

باستثناء ميل التكاليف إلى الانخفاض. من ناحية ثالثة الاستثمار في قطاع الطاقة الشمسية الحرارية يعتبر حالة الطاقة في أنفع لأنه يسمح برفع مستوى الاندماج إلى 70 % في حين أن هذا المعدل لا يتجاوز 40 % في حالة الطاقة الشمسية الفولتضوئية. وتجدر الإشارة إلى أن مجيء السيد نور الدين بوطرفة، كوزير الطاقة،سمح بإعادة التوازن ما بين الطاقة الشمسية الحرارية والطاقة الشمسية الفولتضوئية.

–رغم أن البرنامج الوطني للطاقات المتجددة ينص على فتح المجال أمام القطاع العمومي والقطاع الخاص، إلا أن مؤسسة سونلغاز بقيت إلى عهد قريب تحتكر هذا النشاط، إلي آن وضعت سوناطراك حدا لهذا الوضع بإبرامها لاتفاق مع شركة إينى (ENIE) الإيطالية لبناء محطة شمسية فولتضوئية بطاقة 10 ميجا واط[1].(مغازي عبد الرحمان.صابة مختار.2019.ص34)

هذا المشروع اعتبره البعض صغيرا ولم يخرج عن تفضيل الطاقة الشمسية الفولتضوئية على حساب الطاقة الشمسية الحرارية وفي هذا الإطار ينبغي على السلطات الجزائرية إعادة النظر في الجهات المسؤولة عن تطوير قطاع الطاقة المتجددة فمؤسسة سونلغاز لا يمكنها لوحدها النهوض بهذا القطاع، وهو ما استدعى إشراك شركة سوناطراك في هذا النشاط، وهذا من خلال دعم تواجدها في السوق الأوروبية للمنتجات الطاقوية المتجددة.

ــ قاعدة 51/ 49 يعتبرها البعض معيقة لقدوم المستثمرين الخواص الأجانب. لكن من المفيد القول أن هذه القاعدة ليست محترمة في كل الحالات. فمحطة حاسي الرمل يمتلك فيها الشريك الإسباني 65 % من رأس المال.

-تأخر الجزائر في مجال إنتاج الطاقات المتجددة. وبخصوص هذه النقطة صرح السيد، صالح خبري،وزير الطاقة السابق، أنه في حدود سنة 2020 ستتمكن الجزائر من إنتاج 4500 ميجا واط كهرباء اعتمادا على الطاقات المتجددة. كما أكد أن برنامج الطاقات المتجددة بالجزائر يعرف تقدما، حيث تتولى مؤسسة سونلغازإنجاز برنامج بطاقة قدرها 400 ميجا واط، وأنه لحد اليوم هناك 84 ميجا

[1] د/ مغاري عبد الرحمان و د صابة مختار." استراتيجية النهوض بالطاقات الجديدة والمتجددة كسبيل لتحقيق التحول الطاقوي بالجزائر".المجلة الدولية للأداء الاقتصادي العدد3 .الجزائر.(جامعة أمحمد بوقرة بومرداس.جوان 2019).ص34.

واط عملية (مستغلة) وأن في حدود شهر جوان أو جويلية القادم ستصل هذه الطاقة إلى حدود 400 ميجا واط. لكن مقارنة إنجازات الجزائر في مجال الطاقات المتجددة مقارنة بما حققه المغرب يبين أن الجزائر متأخرة في هذا المجال. فالمغرب مثلا استطاع خلال سنة 2016 تدشين أول جزء من مركب "نور" لإنتاج الطاقة الشمسية التيرموديناميكي (CST) بطاقة إنتاج تصل إلى 160 ميجا واط. 62 والمغرب ببنائه لهذا المركب الطاقوي، الذي يعتبر الأكبر عالميا، يكون قد خطى خطوة معتبرة في طريق إنتاج الطاقة المتجددة في وقت كانت الجزائر سباقة في هذا الميدان بتدشينها للمحطة الشمسية لحاسي الرمل في شهر جويلية 2011 التي تنتج 30 ميجا واط. هذا التأخر الذي سجلته الجزائر يعود حسب البعض إلى عدم إعطاء وزارة الطاقة منذ 2011 اهتماما كافيا لملف الطاقات المتجددة والاهتمام أكثر بملف الغاز الصخري، هذا إلى جانب الاهتمام بالطاقة الشمسية الفلتضوئية على حساب الطاقة الشمسية الحرارية. والنتيجة عدم قدرة الجزائر خلال خمس سنوات، منذ 2011 على تحقيق نتائج كبيرة في مجال إنتاج الطاقة المتجددة.[1]

هذه العوامل قد تعيق تحقيق الجزائر لإنتاج 22000 ميجا واط المقرر لسنة 2030. وفي هذا الصدد صرح السيد بوطرفة، الرئيس المدير العام لمؤسسة سونلغاز بأنه في حدود سنة 2035 ، وليس 2030 كما حدد المخطط الحكومي والذي تم التصريح به في اجتماع لمجلس الوزراء بتاريخ 24 ماي 2015 ، لا يمكن للجزائرأن تنتج أكثر من 7000 ميجا واط في شكل طاقة شمسية حرارية و 8000 ميجا واط في شكل طاقة حرارية فولتضوئية. كما أفاد أنه في حدود السنوات العشرين القادمة ستتمكن الجزائر في أحسن الأحوال من تغطية 10%من الطلب الوطني على الكهرباء بواسطة الطاقة الخضراء . هذه الأرقام بعيدة عن إنتاج 22000 ميجا واط 66المقرر إنتاج والتي كان من المفروض تغطية 27 % من الطلب الوطني من الكهرباء.

2/ سبل تطوير الطاقات المتجددة بالجزائر

يمكن تطوير الطاقات المتجددة بالجزائر من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات، مثل:

-ضرورة رسم برنامج وطني للطاقات المتجددة يقوم على إشراك القطاعين العام والخاص في استغلال هذه الطاقات. فالسياسة المنتهجة من طرف الجزائر منذ 2011 ركزت أساسا على القطاع العمومي، وقد أخفقت في تحقيق الأهداف المسطرة، ومن تم فهي اليوم تحتاج إلى مراجعة.

[1] مرجع سابق . ص35.

.من الضروري إنشاء كيان مستقل يتولى تطوير الطاقات في الجزائر. فالواقع الجزائري اليوم يبين أن شركة سونلغاز، المسؤولة عن الغاز والكهرباء، تواجه خسائر عديدة، وبالتالي فهي قد لا تتمكن من التكفل بملف الطاقات المتجددة المعقد

–ضرورة الاعتماد على الشراكة الأجنبية التي قد تسمح بالتخفيف من نقص الموارد المالية للجزائر،نقص التكنولوجيا والمعرفة الخاصة بميدان الطاقات المتجددة، صعوبة الوصول إلى السوق الدولي وهي عوامل تعيق الجزائر عن تطبيق برنامج الطاقات المتجددة.

–إجراء مقارنة بين مختلف مصادر الطاقة وهذا بالتركيز على عدة معايير مثل التكلفة، إمكانية التموين بشكل آمن، مراعاة التغيرات المناخية، مراعاة الاستقلال الطاقوي، الاندماج الصناعي، القدرة على التصنيع....[1]

ثم على أساس عملية التقييم هذه يمكن الخروج بإستراتيجية واضحة وفعالة.. في هذا الإطار هناك من يدعو إلى استغلال النفايات المنزلية لأنها تسمح بتزويد ما يقرب من 1.5 مليون ساكن بالكهرباء. هذا الفرع من الطاقات المتجددة يحتاج، في حالة الجزائر، إلى دراسة متعمقة، وهذا بالنظر إلى محدودية القدرة الإنتاجية لهذا المصدر الطاقوي في ظل ارتفاع عدد سكان البلد ونموه بمعدل سريع نسبيا.

تطوير إنتاج الطاقة الشمسية الحرارية من خلال التركيز على محاور عدة تشمل تطوير سخانات الماء الشمسية(chauffe-eau solaire) ، العزل الحراري لبناءات المساكن الجديدة وكذا البنايات القائمة، جعل محطات توليد الكهرباء تعمل بالدارة المركبة(cycle combiné) ، تطوير تجهيزات التكيف الهوائي التي تعمل بالطاقة الشمسية.

[1] مرجع سابق. ص36.

الخلاصة و الاستنتاجات

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الطاقات المتجددة أفضل بكثير من الطاقات الغير متجددة بحيث أنها دائمة ونظيفة تسمح بتامين احتياجات الطاقة من جهة وحماية البيئة من جهة أخرى فكل من الطاقات السابقة الذكر لا تسبب تلوث بالإضافة إلى ميزة التجدد.

كما أن التنمية المستدامة (الانتقال الطاقوي) تهدف إلى الحفاظ على ماتركته الأجيال السابقة للأجيال القادمة مع تطويرها وجعلها أكثر قابلية للاستغلال وهذا ما ساعدت عليه الطاقات فقد وفرت الوقت وسهلت سيرورة الأعمال مما يبعث بالراحة لخلق حياة هنيئة بحيث تعتبر سياسة الانتقال الطاقوي

إستراتيجية واضحة المعالم ولها دور فعال في تحقيق امن الإمدادات الطاقوية خاصة في ظل المستجدات الدولية من تغير لأسعار الوقود الاحفوري و تأثيراتها السلبية على البيئة بالإضافة إلى مشكل نضوبها وذلك من خلال

-الاستخدام التدريجي والمرحلي للطاقات المتجددة كبديل دائم عن الوقود الاحفوري في مجال توليد الكهرباء خاصة من عملية تحويل طاقة الرياح والطاقة الشمسية لسهولة استغلالها وتوفر التكنولوجيا اللازمة لذلك

- تشجيع المنظمات الدولية لمثل هذا النوع من المبادرات (الانتقال نحو الطاقات المتجددة)من خلال تقديم الإعانات والاستشارات

-العمل على فتح أسواق خاصة بمنتجات الطاقة المتجددة عن طريق عملية الانتقال الطاقوي ما يساهم في تسويق هذه المنتجات وانخفاض تكلفتها وبالتالي تصبح قادرة على منافسة الطاقات التقليدية

-انتقال تكنولوجيا الانتقال الطاقوي بشكل سريع وعلى كافة المستويات يساهم في انخفاض سعرها وبالتالي

تمكن جميع الدول من اقتنائها ما يرجح الكفة لصالح الطاقات المتجددة من ناحية التكاليف .

الفصل الثالث:الإطار التطبيقي

المبحث الاول : تقديم عام للشركة

المطلب الاول : لمحة تاريخية عن الشركة

المطلب الثاني : التعريف بالشركة

الطلب الثالث :مهام مؤسسة نفطال

المطلب الرابع : منتجات مؤسسة نفطال و تطور رقم اعمالها

المبحث الثاني : اقسام و مصالح مؤسسة نفطال

المطلب الاول :الامكانيات المادية و البشرية للمؤسسة

المطلب الثاني : المنافسة المحلية و الاجنبية لمؤسسة نفطال

المطلب الثالث : الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة

المطلب الرابع :الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال

المبحث الثالث : الدراسة الميدانية

المطلب الاول : تحليل المقابلة

المطلب الثاني : تحليل بيانات استمارة الاستبيان

المطلب الأول :تقديم عام للشركة

بعد الدراسة النظرية لكل نظام الحوافز و الرضا الوظيفي فمن الواجب التطرق إلى مكان الدراسة، فوقع الاختيار على مؤسسة نفطال ، لتعدد وظائفها ونشاطاتها على المستوى الوطني و بالتحديد ولاية المدية و كذا باعتبارها فرع تابع لشركة سونطراك ، وبالتالي سوف نتناول في هذا المطلب التعريف بهذه المؤسسة و التعرف عليها عن قرب.

1-لمحة تاريخية عن الشركة :

إن الجزائر من الدول التي تسعى جاهدة إلى التطور و التقدم و تنمية اقتصادها و من اجل هذا فه يعتمد بقوة على قطاع المحروقات، و من أهم المؤسسات الوطنية التي تساهم بفعالية في تحريك هذا القطاع و تنميته نجد شركة نفطال التي تعد الرائدة على المستوى الوطني في مجال تخزين ،نقل و توزيع المنتجات البترولية و مشتقاته تاريخيا و بالضبط بعد استقلال الجزائر كنشاط التخزين و توزيع المحروقات منها مؤسسة سونطراك إلى أن اصدر مرسوم رقم101/80 في 6 افريل 1980 والذي اقتضى إنشاء المؤسسة الوطنية لتكرير و توزيع المنتجات البترولية "ERDP" بدأت المؤسسة نشاطها في الفاتح من جانفي 1982 و اهتمت بصناعة وتكرير وتوزيع المنتجات البترولية، عدلت و قسم في ما بعد وفق المرسوم 189/87 في 25 أوت1987 إلى مؤسستين وطنيتين[1]:

المطلب الثاني:التعريف بالشركة

مؤسسة مختصة في تصفية وتكرير البترول نفطاك؛

مؤسسة مختصة في توزيع وتسويق المنتجات البترولية ومشتقاتها على مستوى التراب الوطني تحت علامة نفطال وعرفت على الصعيد الوطني و الدولي باسم المؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية ، يتكون مصطلح الأجنبي لمؤسسة نفطال من:

[1] www.naftel.dz تاريخ الولوج 20ماي 2022

"Naft" مصطلح عربي ويعني النفط.

"al"اختصار لكلمة الجزائر"algeria"

بداية من 18 افريل1998أصبحت مؤسسة نفطال مؤسسة مساهمة برأسمال مقداره400000000000 دج مقسمة إلى665 سهم اي بقيمة 10 ملايير دينار جزائري لكل سهم تابعة 100% لمؤسسة سونطراك,أصبحرأسمالها15.650.000.000 دج في السنوات الأخيرة,يقع المقر الرئيسي للمؤسسة في الشراقة الجزائر العاصمة و رمزها يتكون من 5 خطوط يمثل فروع مؤسسة نفطال و هي فرع الوقود,فرع الغاز المميع,فرع الزيوت,فرع الزفت و العجلات,و أخيرا فرع الشراكة و النشاطات الدولية.

1.مهام مؤسسة نفطال:

تتمثل مهام مؤسسة نفطال"الشركة الوطنية لتسويق و توزيع المواد البترولية و مشتقاتها" في التالي[1]:

- تعبئة غاز البترول المميع;
- إنتاج الزفت
- توزيع و تخزين و تسويق أنواع الوقود,و غاز البترول المميع,و زيوت التشحيم,و أنواع الزفت،و العجلات

المطاطية,ووقود الغاز المميع,و بعض المنتجات الخاصة;

- نقل المنتجات النفطية;
- السهر على ضمان الجودة وترقيتها فيما يخص البضائع الموجهة للتسويق;
- معالجة الزيوت المستعملة سابقا ورسكلتها;
- السهر على تطبيق المخططات السنوية أو المخططات الطويلة المدى ذات الصلة مع أنظمة الشركة ومراعاة تغطية الحاجات للسوق من المواد البترولية;
- السهر على وضع مقاييس متعلقة بالأمن الصناعي فيما يخص المحافظة وحماية البيئة ؛

حرصا منها على تامين و توفير منتجاتها عبر كامل التراب الوطني تلجا نفطال إلى طرق نقل متعددة

- النقل البحري عبر الساحل و الأنابيب في تموين مواقع التخزين من وحدات التكرير مباشرة;
- السكة الحديدية لتمويل المستودعات;

[1]أوراق و مستندات مقدمة من طرف المؤسسة .لوحظ بتاريخ 20ماي2022.

[1]www.naftel.dz

. تاريخ الولوج 20ماي2022.

- و الطرق البرية لتمويل الزبائن و المستودعات في حالة البعد عن خطوط السكة الحديدية;
- تتوفر نفطال على شبكة كاملة من محطات التوزيع تشمل 2010 محطة توزيع 338 منها على شكل تسيير مباشر ,و 336 تسيير حر ,و 1135 نقطة بيع معتمدة.

.منتجات المؤسسة و تطور رقم أعمالها:

منتجات المؤسسة:[1]

الزيوت:على المستوى الوطني تسوق مؤسسة نفطال مجموعة متكاملة من الزيوت و التي تغطي كافة الاستعمالات سواء في قطاع السيارات أو القطاع الصناعي لمختلف الآلات, وهذه الزيوت مقسمة إلى الأنواع الثلاثة: زيوت خاصة بمحركات البنزين ،زيوت خاصة بمحركات الديازال ،زيوت خاصة بالاستعمال الصناعي ،زيوت تشحيم الماكينات

الوقود: يعتبر الوقود سائل سريع الإلهاب ينتج من تقطير النفط يستعمل بكثرة في المحركات ذات الإحتراق الداخلي,ويمكن تصنيف الوقود حسب الإستخدام إلى:الوقود الخاص بالاستخدام البري،الوقود الخاص بالاستخدام الجوي،الوقود الخاص بالاستخدام البحري

العجلات:تقوم شركة نفطال بتسويق عجلات مختلفة لعدة أنواع من السيارات "السياحية,الشاحنات , الماكنات الصناعية "**مادة الزفت:**هي مادة معدنية طبيعية ناتجة عن تقطير البترول متكونة أساسا من الهيدرو كربون ذات اللون القاتم وصلبة تستخدم في البنيات و الأشغال العمومية وأيضا في ترصيف الطرقات

مواد خاصة:تتمثل في الزيوت المصنعة إنطلاقا من البترول المقطر والتي تستعمل كمادة أولية في العديد
من المجالات مثل (الصيدلية,صناعة الشموع ,منتجات إستهلاكية,المتفجرات

[1]أوراق و مستندات مقدمة من طرف المؤسسة.لوحظ بتاريخ 20ماي2022.

3تطور رقم اعمال مؤسسة نفطال :

عرفت مبيعات مؤسسة نفطال في السنوات الخمسة الأخيرة ارتفاعا كبيرا لبعض المنتجات وانخفاض في البعض الأخر و ذلك لعدة أسبابو سنوضح كل هذا في الجدول التالي

جدول رقم " 1 " مبيعات الوقود للمقاطعة التجارية لنفطال المدية للسنوات الخمسة " م مكعب

النوع / السنة	2016	2017	2018	2019	2020	2021
البنزين العادي	97604	107839	107792	97880	76652	34381
بنزين ممتاز	358704	315689	280160	281854	239565	120545
بنزين بدون رصاص	201842	225306	226166	235084	209801	402545
مازوت	1069123	1061862	1049963	1055887	945895	1018493
سير الغاز	71989	99513	143514	200383	215837	296360
المجموع	1799262	1810209	1807595	1871088	1687750	1872324

المصدر:الدائرة التجارية بالمقاطعة التجارية نفطال المدية

في الجدول السابق اشرنا إلى تطول مبيعات شركة نفطال المدية للمنتجات الأساسية بالنسبة لخمس سنوات الأخيرة و نلاحظ من خلال هذا الجدول إن المبيعات من البنزين العادي مثلا قد انخفضت بنسبة صغيرة نوعا ما و حسب رأيي السبب في ذلك التطور في المستوى المعيشي للفرد من سنة إلىأخرى و تناقص عدد السيارات القديم و ظهور الجديدة التي تحتاج إلى البنزين الممتاز.

أما الزيادة في البنزين بدون رصاص تتعلق بزيادة نسبة السيارات ذات الترقيم الجديد و اهتمام أصحابها البيئة و غيرها .

أما بالنسبة للمازوت فقد ارتفع بنسبة كبيرة مع انه يستعمل لبعض أنواع السيارات و الشاحنات و حافلات النقل، أما بالنسبة لسير الغاز فقد ارتفعت مبيعاته باعتباره الارخس من كل المنتجات السابقة و باعتباره انه لا يضر بالبيئة و هذا اعتبار حماية البيئة من الأهداف الاستراتيجة لنفطال بالإضافة إلى أن مستعملي سير الغاز لا يدفعون قسيمة السيارات السنوية.

توفر نفطال كذلك ما يقارب 13.3 مليون طن من المنتجات النفطية سنويا,و هو رقم مرشح للارتفاع بالنظر إلى الطلب المتزايد باستمرار[1].

3.الإمكانيات المادية و البشرية للمؤسسة:

الإمكانيات البشرية:

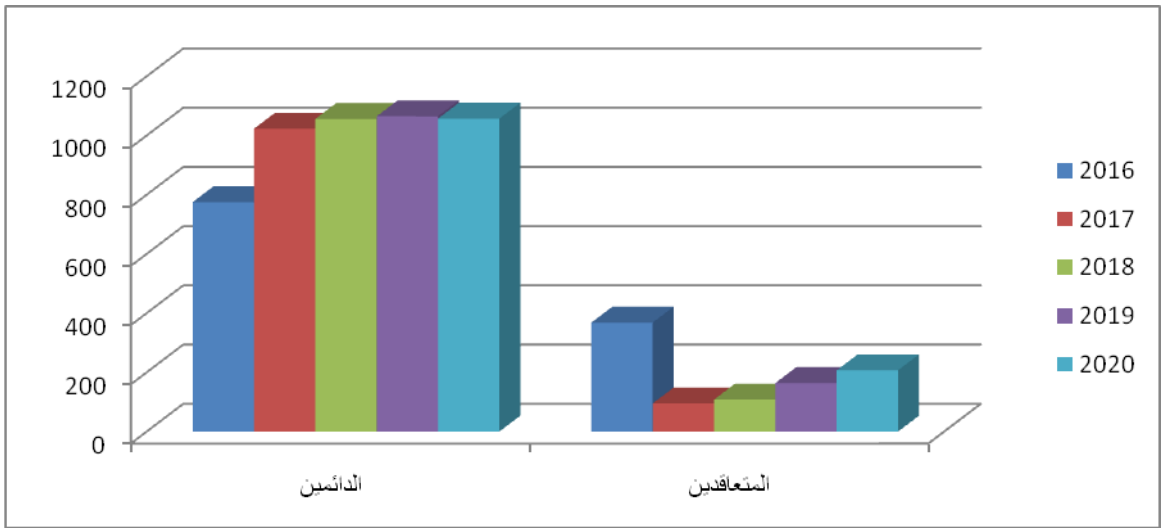
حسب مقرر مصلحة الموارد البشرية الذي يعتبر وثيقة لتحليل مختلف الأرقام الهامة عن الإمكانيات البشرية و الذي يسمح بتقييم وضعية الشركة في مجال الموارد البشرية فانه يترجم التغيرات و التطورات الحاصلة سواءا من حيث العمال الدائمين أو المؤقتين للسنوات الأخيرة و نوجزها في الجدول التالي[2]:

الجدول رقم" 2 " عدد العمال الدائمين و المتعاقدين

عدد العمال/السنة	2017	2018	2019	2020	2021
الدائمين	1023	1056	1065	1057	1052
المتعاقدين	95	108	164	207	231

المصدر:من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

الشكل رقم" 1 " عدد العمال الدائمين و المتعاقدين



[1] أوراق و مستندات مقدمة من طرف المؤسسة. لوحظ بتاريخ 20ماي 2022.
[2] مقابلة مع بلطرش محمد رضا،إطار مكلف بالدراسات في مصلحة الموارد البشرية،بتاريخ 21-افريل-2021

المصدر:من إعداد الطالبين بالاعتماد على معطيات المؤسسة

من خلال الشكل المنجز من طرفنا نلاحظ أن عدد العمال الدائمين ارتفع ويعود ذلك الى لحوافز التي ساهمت في تحقيق الرضا الوظيفي لدى العمال الذي ادى الى تحقيق اهداف الشركة

الإمكانيات المادية[1]:

شركة نفطال تتشكل من بنية تحتية ذات أهمية بالغة من اجل توفير المشتقات البترولية في جميع انحاء الوطن،هذه الشركة لديها شبكة تتكون من:

- 47 موقعا ارضيا لتخزين الوقود
- 41 مركزا لتعبئة غاز البترول المميع بطاقة تصل إلى1.2 مليون طن سنويا
- 09 مراكز تجزئة خاصة بغاز البترول المميع
- 49 موقعا فرعيا لتخزين غاز البترول المميع
- 30 موقعا للتخزين الخاص بالنقل الجوي
- 06 مراكز تخزين خاصة بالنقل البحري
- 15 مركزا لإنتاج الزفت بطاقة تصل إلى400.000 طن سنويا
- 24 مركزا لزيوت التشحيم و العجلات المطاطية
- 700 كلم من الأنابيب

3300 شاحنة توزيع

4.المنافسة المحلية و الأجنبية لمؤسسة نفطال:

المنافسة المحلية:

تعتبر محطات الخدمة و نقاط بيع غاز البوتان المكيف من ابرز المجالات التي كانت متاحة للخواص المحليين في نشاط التوزيع ، بعدها أصبح بإمكانهم توسيع و زيادة أنشطتهم في التوزيع و تخزين المواد البترولية و مشتقاته وذلك فيما يخص كل من المنتجات التالية الوقود ، الزيوت ، الزفت وكذا غاز البترول المميع وقودا ،على مستوى ىشبكة التوزيع الوطنية للوقود نجد أكثر من 1723 نقطة بيع حيث 60 منها هي تابعة للمتعاملين الخواص منذ تطبيق القرار رقم 435/97وذلك في نوفمبر1997 الذي ينص على فتح نشاطات النقل، تخزين و توزيع المواد البترولية للمستثمرين الخواص و الأجانب و ذلك لمواجهة الطلبات لمتزايد عليها و الرخص الممنوحة لإقامة مراكز التخزين و محطات

[1]أوراق و مستندات مقدمة من طرف المؤسسة. لوحظ بتاريخ 21ماي 2022.

الخدمات الخاصة في تزايد مستمر سنة بعد أخر حيث وصل العدد في سنة 2000إلى121محطة بعدها تم تخفيض العدد و ذلك بسبب تشبع السوق الوطنية

تعتبر محطات الخدمة و نقاط بيع غاز البوتان المكيف من ابرز المجالات التي كانت متاحة للخواص المحلي ينفي نشاط التوزيع ، بعدها أصبح بإمكانهم توسيع و زيادة أنشطتهم في التوزيع وتخزين المواد البترولية و مشتقاته وذلك فيما يخص كل من المنتجات التالية الوقود ، الزيوت، الزفت وكذا غاز البترول المميع وقودا، على مستوى شبكة التوزيع الوطنية للوقود نجد أكثر من 1723 نقطة بيع حيث 60 منها هي تابعة للمتعاملين الخواص منذ تطبيق القرار رقم 97/ 435وذلك في نوفمبر1997الذي ينص على فتح نشاطات النقل ، تخزين و توزيع المواد البترولية للمستثمرين الخواص و الأجانب وذلك لمواجهة

الطلبات لمتزايد عليها و الرخص الممنوحة لإقامة مراكز التخزين و محطات الخدمات الخاصة في تزايد مستمر سنة بعد أخرى حيث وصل العدد في سنة 2000إلى121 محطة بعدها تم تخفيض العدد وذلك بسبب تشبع السوق الوطنية

المنافسة الاجنبية:

لقد أصبحت الجزائر من الدول المستقطبة للمستثمرين الأجانب وأكدت بذلك أحقيتها كثاني اكبر قوة اقتصادية على المستوى الإفريقي حيث أن عودة الاستقرار، ارتفاع الإيرادات البترولية و كذالك الفائض المالي المسجل خلال الفترة الأخيرة كل هذه العوامل جعلت من الجزائر وجهة مميزة للاستثمار الأجنبي و خاصة في مجال استغلال، تحويل وكذا تخزين و توزيع المنتجات البترولية و مشتقاتها ويمكن ذكر بعض المؤسسات الأجنبية التي تنشط في الجزائر في قطاع توزيع المنتجات البترولية.

1. **5. زبائن مؤسسة نفطال:**

يتم توزيع المنتجات البترولية و مشتقاته من مؤسسة نفطال عل نوعين من الزبائن[1]:

- **التسيير المباشر:** وهي المرافق التي تتولى تسييرها مؤسسة نفطال مباشرة دون اللجوء للوساطة.
- **زبائن آخرون:**وهم كل من لا يعود تسييرهم لمؤسسة نفطال نصنفهم إلى:

[1]مقابلة مع بوخاتم خير الدين،رئيس مصلحة الموارد البشرية،بتاريخ21 افريل 2021

- **التسيير الحر:**هي مؤسسات للتسيير الحر مرتبطة مع مؤسسة نفطال بعقد للتسيير أهمها: (*Shell , BP,Total,Esso...*) .

تجار و موزعون:هم من الخواص (تجار الزيوت و المواد الخاصة) وهم مرتبطون مع المؤسسة بعقد الولاء.

نقاط بيع معتمدة : وكلاء معتمدون،مرافق تابعة للخواص وتكون مرتبطة مع المؤسسة بعقد تجاري محدد.

الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة:

2. تشكل حماية البيئة محورا أساسيا في إستراتيجية نفطال التي تؤمن تماما بمبادئ النمو الاقتصادي المستدام و من هذا المنظور,استثمرت نفطال كثيرا في ترقية وقود غاز البترول المميع و البنزين بدون رصاص,و باشرت عملية تعبئة واسعة من اجل استرجاع الزيوت المستعملة و الأبخرة.كما أدرجت نفطال ضمن إستراتجيتها مشاريع تنموية هامة مثل مشروع تطوير النقل بواسطة الأنابيب,و مشروع الدفع الالكتروني " البطاقات المزودة بالشرائح الالكترونية ",و إنشاء منظومة معلوماتية متكاملة,و تحديث مراكز التعبئة إلى جانب تجديد شبكة محطات التوزيع .و يشمل تكوين و تأهيل الموارد البشرية موقع الصدارة في التصور الاستراتيجي للمؤسسة سعيا منها إلى رفع مستويات الكفاءة و إلحاقها بركب آخر التطورات التقنية و التكنولوجية[1].

.6.الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال:

إن الهيكل التنظيمي عبارة عن مجموعة المهام و المسؤوليات التي تختلف من مؤسسة إلى أخرى فمما لاشك فيه أن السير الحسن لأي مؤسسة يستلزم وجود هيكل تنظيمي مناسب يضمن التوازن بين المسؤوليات و احترام الصلاحيات و عدم التداخل فيما بينها و هذا ما حرصت عليه مؤسسة نفطال من خلال هيكلها التنظيمي

من خلال **الملحق رقم 2** الذي يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال يمكن تقييمه كالتالي:

نجد في قمة الهيكل التنظيمي لشركة نفطال رئيس المدير العام الذي يعتبر عنصر أساسي و جوهري في

الشركة لأنه مخول بأوسع الصلاحيات للتصرف و اتخاذ القرارات في جميع الظروف باسم و لحساب شركة نفطال ,بالإضافة إلى كل من مساعد المدير"الحرص على الأمن الداخلي للمؤسسة" و الأمانة العامة و المكلف بالشؤون القانونية"التمثيل القانوني للمؤسسة في جميع المنازعات الداخلية و الخارجية"

[1] وثائق و مستندات مقدمة من طرف المؤسسة. لوحظ بتاريخ 21ماي2022.

و مسؤول الأمن الصناعي "الحرص و تامين جميع المنشات القاعدية و ذلك من خلال توفير جميع وسائل الحماية" كما أن لنفطال خمسة دوائر و هي :

- **دائرة التقنية و النقل:**يدير شؤونها 35 موظف يتوزعون على مختلف مصالح الدائرة "مصلحة النقل,مصلحة

الاستغلال و الصيانة,مصلحة التموين و التوزيع":

- **مصلحة النقل:**تهتم بكل ما يتعلق بالمواصفات داخل المؤسسة من خلال إبرام عقود مع شركات خاصة لنقل الوقود مثلا.
- **مصلحة الدراسات و الإنشاء:**تهتم بدراسة جميع المنشات قيد الانجاز و كذا المستغلة "إعداد التصاميم.
- **مصلحة الاستغلال و الصيانة:**تتكلف بتوفير وسائل الاستغلال و صيانتها.
- **مصلحة التموين و التوزيع:**تهتم بتموين مصلحة النقل و الصيانة بالأموال اللازمة لهم.

- **دائرة التسويق:**يدير شؤونها 10 موظفين يتوزعون على مختلف مصالح الدائرة " مصلحة الديون,مصلحة الشبكات,مصلحة العجلات,مصلحة الزيوت":

- **مصلحة الديون:**تهتم بمتابعة جميع ديون الزبائن مع الشركة.
- **مصلحة الشبكات:**تهتم بمتابعة كل ما يتعلق بمحطات الوقود و ذلك من خلال توفير كل ما يتعلق باحتياجات المحطة.
- **مصلحة العجلات:**تهتم بكل ما يخص مبيعات العجلات و تسييرها.
- **مصلحة الزيوت:**تهتم بكل ما يخص مبيعات الزيوت و تسييرها.

- **دائرة المالية و المحاسبة:**يدير شؤونها 14 موظف يتوزعون على مختلف مصالح الدائرة " مصلحة الخزينة,مصلحة الميزانية,مصلحة الزيوت":

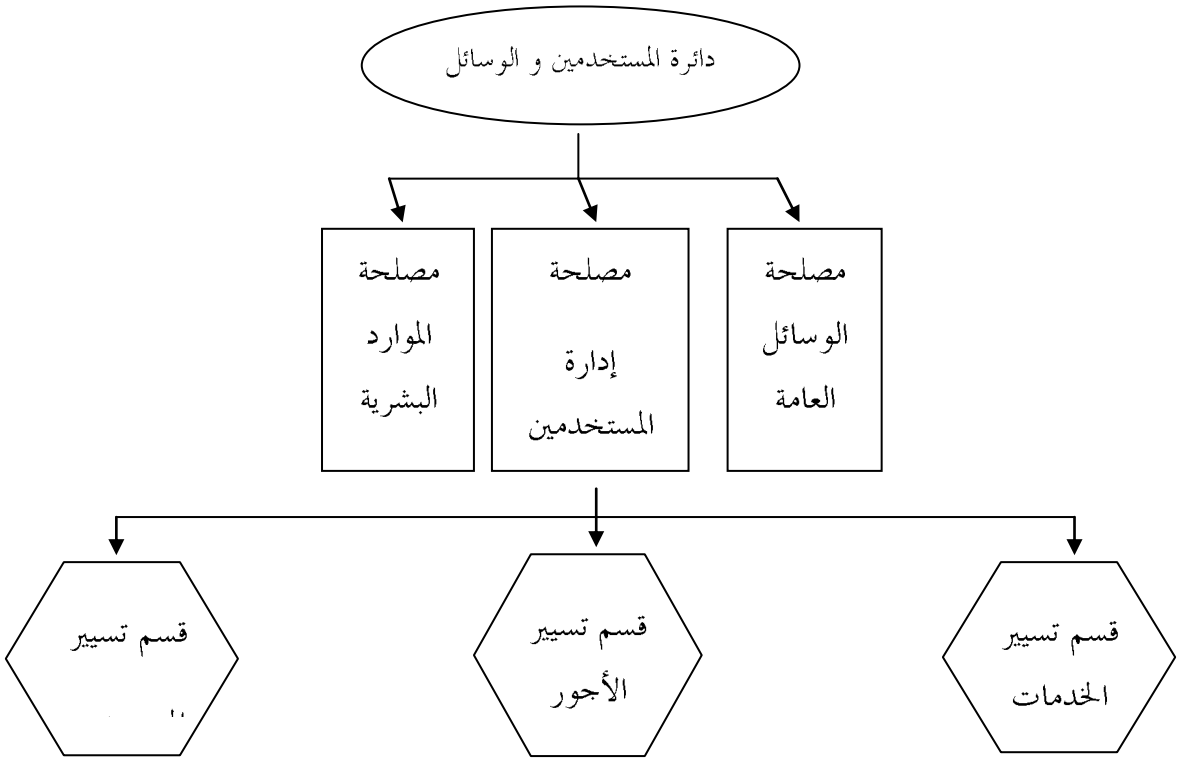
- **مصلحة الخزينة:**تضم صنفين الإيرادات "تهتم بالحسابات الخاصة بالإيرادات الواردة من مختلف محطات و مراكز الوقود التابعة للشركة " أما النفقات "تهتم بالمشتريات التي تعمد إليها المديرية.
- **مصلحة الميزانية:** تعمل بالموازاة مع مصلحة الخزينة و تهتم بإعداد الميزانية التقديرية.
- **مصلحة المحاسبة:**تقوم بمتابعة مختلف الحسابات الداخلة و الخارجة من المؤسسة.

- **دائرة الإعلام:**يدير شؤونها 3 عمال يتوزعون على مختلف مصالح الدائرة" مصلحة النظم و الشبكات,مصلحة المعلومة و التسيير".

- **مصلحة النظم و الشبكات:**تهتم بمراقبة شبكات الاتصال داخل المؤسسة.
- **مصلحة المعلومة و التسيير:**تقوم باستقبال و إرسال جميع المعلومات اللازمة من طرف المديرية العامة.

- **دائرة المستخدمين و الوسائل العامة:**يدير شؤونها 37 عمال يتوزعون على مختلف مصالح الدائرة "مصلحة الموارد البشرية,مصلحة إدارة المستخدمين,مصلحة الوسائل العامة" و للتفصيل نقترح الهيكل التنظيمي التالي:

الشكل رقم " 2 " الهيكل التنظيمي لدائرة المستخدمين و الوسائل



المصدر:منجز من طرف الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

تحليل المقابلة

المحور الاول / استراتيجية الاتصال

السؤال المطروح 01 / الشخص المبحوث	هل يتوافق الهيكل التنظيمي مع طبيعة و مهام خلية الاتصال
خيرالدين بوخاتم **رئيس مصلحة الموارد البشرية و التكوين**	لا يتوافق الهيكل التنظيمي مع طبيعة و مهام خلية الاتصال لان هذه الاخيرة حاليا مجمدة في المؤسسة[1]
زيتوني محمد امين **رئيس مصلحة الوسائل العامة**	لا يتوافق الهيكل التنظيمي مع طبيعة و مهام خلية الاتصال لانها مجمدة لان المعلومات التي يتم العمل بها تصلنا من الادارة المركزية لمؤسسة نفطال الكائن مقرها بالجزائر العاصمة[2]

[1] مقابلة مع خيرالدن بوخاتم . رئيس مصلحة الموارد البشرية و التكوين.يوم 21ماي2022.على الساعة الثانية زوالا.

[2] مقابلة مع محمد امين زيتوني. رئيس مصلحة الوسائل العامة.يوم 21 ماي 2022.على الساعة العاشرة صباحا.

تحليل الجدول رقم 01

– كانت الاجابة على هذا السؤال من طرف المبحوثين على ان الهيكل التنظيمي التي تعتمده المديرية لا يتوافق مع مهام خلية الاتصال كون هذه الاخيرة مجمدة حاليا .

– و هذا يعتبر عائق رئيسي في تحقيق اهداف المؤسسة و هذا ما يصعب عليها تطبيق برامجها مما يعني انه لا يوجد تعاون و تنسيق بين القائمين على خلية الاتصال و الموظفين.

السؤال المطروح 02 / **الشخص المبحوث**	**ما رايك في طبيعة العلاقات العامة بين الرؤساء و المرؤوسين**
خيرالدين بوخاتم **رئيس مصلحة الموارد البشرية و التكوين**	تسهم طبيعة هذه العلاقات في تحسين مستوى اداء العاملين
زيتوني محمد امين **رئيس مصلحة الوسائل العامة**	يعتبر استقرار المديرية مرتبط بتنمية القيم الانسانية و كذا خلق الشعور بالانتماء داخل المؤسسة

تحليل الجدول رقم 02

– اجاب المبحوث رقم01 ان طبيعة هذه العلاقات تسهم في تحسين مستوى اداء العاملين فمن الطبيعي ان تكون هذه العلاقة جيدة.[1]

–اما المبحوث رقم02 اكد ان استقرار المديرية مرهون بتنمية القيم الانسانية في موردها البشري لخلق الشعور بالانتماء للمؤسسة .[2]

السؤال المطروح رقم 03 / الشخص المبحوث	ما هي اهمية استخدام استراتيجية العلاقات العامة بمؤسسة نفطال
خيرالدين بوخاتم **رئيس مصلحة الموارد البشرية و التكوين**	فك العزلة و مساعدة المؤسسة للتقرب من جماهيرها
زيتوني محمد امين **رئيس مصلحة الوسائل العامة**	زيادة راس مال المؤسسة من خلال استقطاب الممولين

تحليل الجدول رقم 03

– تتضح لنا اهمية استخدام المؤسسة استراتيجية العلاقات العامة بمؤسسة نفطال

– انها اساسية في مديرية نفطال بالمدية و هذا ما اوضحه المبحوثين كل من السيد خيرالدين بوخاتم و السيد محمد امين زيتوني حيث اوضحوا انه لا يمكن تصور منظمة تنشيط في وسط تتعدم فيه تلك

[1] مقابلة سبق ذكرها مع السيد خيرالدين بوخاتم

[2] مقابلة سبق ذكرها مع السيد محمد امين زيتوني

الصفة التفاعلية بل اهمية استخدام استراتجيات العلاقات العامة تتجلى في تلك العلاقة الاتصالية بين الموظفين و الممولين و الزبائن .

– كما ركز المبحوثين ان المديرية تعتمد في تنظيمها الاداري على العلاقات العامة بشكل كبير جدا .

[1]

السؤال المطروح رقم 04 / الشخص المبحوث	**كف يتم اعداد استراتيجية العلاقات العامة**
خيرالدين بوخاتم **رئيس مصلحة الموارد البشرية و التكوين**	يتم ذلك عن طريق تسطير الاهداف الحالية و الجمهور المستهدف و ماهية الانظمة المؤثرة و المتأثرة في المؤسسة
زيتوني مجمد امين **رئيس مصلحة الوسائل العامة**	تقييم مدى نجاح برنامج العلاقات العامة بوضع اسلوب علمي و كذا تقييم الاداء و اختيار المكان المناسب

تحليل الجدول رقم 04

– اجاب المبحوث رقم01 ان كيفية اعداد استراتيجية العلاقات العامة تعتبر احدى العناصر الجامعة و الشاملة للاستراتيجية حتى تتمكن مؤسسة نفطال من تحقيق نجاح هذه الخطوات استعانت بخبراء و

[1] مقابلة سبق ذكرها مع السيد خيرالدين بوخاتم

مقابلة سبق ذكرها مع السيد محمد امين زيتوني

مختصين في هذا المجال لإجراء بعض استبيانات في زمان و مكان معين مع تحديد اهداف الجمهور الايجابية اتجاه المؤسسة في كل جوانب الميزانية .

– و كانت اجابة المبحوث رقم02 بان (التخطيط الاستراتيجي و تنفيذ البرامج و اعدادها و تحديد الجمهور المستهدف و خطوات اعداد استراتيجية العلاقات العامة) هذه الاربعة لا يمكن للمؤسسة ان تسير بدون استراتيجية عامة و استراتيجية العلاقات العامة فكل منها يساهم في نجاح تحديد اهداف المؤسسة و طريقة توجهها نحو المستقبل عبر طرق اتصالية سليمة .

1

المحور الثاني / دور خلية الاتصال ف مؤسسة نفطال –المدية– في تحقيق الانتقال الطاقوي.

السؤال الطروح رقم 01 الشخص المبحوث	هل هناك استراتيجية معينة تمكنكم للانتقال من الطاقة التقليدية الى الطاقة المتجددة
خيرالدين بوخاتم **رئيس مصلحة الموارد البشرية و التكوين**	ليس هنالك استراتيجية اتصالية معينة بما ان خلية الاتصال بمؤسسة نفطال حاليا مجمدة . فهذا يعني انه لا توجد استراتيجية اتصال معينة .
زيتوني محمد امين	بما ان خلية الاتصال بالمؤسسة مجمدة فان مديرية نفطال تستقبل المعلومات من خلية الاتصال الموجودة بالادارة المركزية بالجزائر العاصمة.

تحليل الجدول رقم 01

اجاب المبحوث الاول على انه لا توجد خلية اتصال في مؤسسة نفطال –المدية– .[1]

[1] مقابلة سبق ذكرها مع السيد خيرالدين بوخاتم

مقابلة سبق ذكرها مع السيد محمد امين زيتوني

– و هذا ما يعني انه لا وجود لنية اعتماد المؤسسة على الاستراتيجية الاتصالية حتى تمكنها للانتقال من الطاقة التقليدية الى الطاقة المتجددة.

اما اجابة المبحوث الثاني فتمثلت في انه هناك غياب تام لخلية الاتصال بالمؤسسة و ان المعلومات تصلهم من الادارة المركزية بالجزائر العاصمة .[2]

وهذا يدل على انه هناك غياب تام للاستراتيجية الاتصالية داخل المؤسسة التي تمكنهم للانتقال من الطاقة التقليدية الى الطاقة المتجددة.

– و نستنتج من اجابات المبحوثين ان مؤسسة نفطال بالمدية تعتمد على توزيع و بيع منتوجاتها البترولية و مشتقاتها الخاصة بها .

السؤال المطروح رقم02 / **الشخص المبحوث**	هل هناك دورات تدريبية لموظفي الشركة بغية تحسين ادائهم في المجال الطاقوي
خيرالدين بوخاتم **رئيس مصلحة الموارد البشرية و التكوين**	تعمل مؤسسة نفطال دورات تدريبية لموظفي الشركة بغية تحسين ادائهم في الاتصال داخل المؤسسة و ليس في المجال الطاقوي .
زيتوني محمد امين **رئيس مصلحة الوسائل العامة**	تقوم المؤسسة بدورات تدريبية و لكنها قليلة بحيث تركز بشكل كبير على تطوير اداء و مهارات الاتصال للموظفين داخل المؤسسة.

[1] مقابلة سبق ذكرها مع السيد خيرالدين بوخاتم

[2] مقابلة سبق ذكرها مع السيد محمد امين زيتوني

تحليل الجدول رقم 02

– بالنظر الى اجابة المبحوثين فان الدورات التدريبية لموظفي المؤسسة موجودة و لكن ليس لتحقيق الانتقال الطاقوي و انما لتحسين الاتصال لديهم في المؤسسة.

– و نستنتج من الاجابات هذه ان المؤسسة تحرص على تطوير الجانب الاتصالي و اهمالها اهم جانب و المتمثل في الانتقال من الطاقة التقليدية الى الطاقة المتجددة .

[1]

السؤال المطروح رقم 03 / **الشخص المبحوث**	**ما هي افاق الانتقال الطاقوي بالنسبة لمؤسسة نفطال – المدية–**
خيرالدين بوخاتم **رئيس مصلحة الموارد البشرية و التكوين**	لا توجد افاق للانتقال الطاقوي لان مؤسسة نفطال لا تنتج الطاقات بل تقوم بالبيع و التوزيع للمنتجات و تطوير رقم اعمالها
زيتوني محمد امين **رئيس مصلحة الوسائل العامة**	لا توجد افاق للانتقال الطاقوي و انما توجد افاق اخرى تتمثل في تحسين النوعية و كذا تحسين طرق التوزيع و البيع للمنتجات الخاصة بها بغية المنافسة المحلية و الاجنبية .

تحليل الجدول 03

[1] مقابلة سبق ذكرها مع السيد خيرالدين بوخاتم

مقابلة سبق ذكرها مع السيد محمد امين زيتوني

بالنظر الى اجابة المبحوثين التي كانت ترمي الى الغياب التام للانتقال الطاقوي . لكن توجد افاق خاصة بتحسين نوعية الجودة للمنتجات الخاصة بالمؤسسة و كذا تطوير ارقام اعمالها و منافسة المنتوجات المحلية و الاجنبية .

– و نستخلص من هذه الاجابات ان مؤسسة نفطال بالمدية تركز على تحقيق افاق مستقبلية متمثلة في تحسين جودة منتجاتها و كذا زيادة المبيعات و ارقامها لرفع اسهم الشركة على المستوى المحلي و الدولي.

– اما الانتقال الطاقوي ليس من صلاحيات و مهام مؤسسة نفطال و انما من طرف مؤسسات اخرى.

[1]

المحور الثالث / الاستراتيجية الاتصالية و الانتقال الطاقوي

السؤال المطروح رقم 01 / **الشخص المبحوث**	**هل ساهمت الاستراتيجية الاتصالية في تحقيق الانتقال الطاقوي**
خيرالدين بوخاتم **رئيس مصلحة الموارد البشرية و التكوين**	ساهمت الإستراتيجية المتبعة بالمؤسسة في تطوير المنتجات البترولية و مشتقاتها على مستوى التراب الوطني . و ليس في تحقيق الانتقال الطاقوي .
زيتوني محمد امين **رئيس مصلحة الوسائل العامة**	بما انه لا وجود للانتقال الطاقوي في المؤسسة فان الاستراتيجية الاتصالية ساهمت بنسبة كبيرة في عملية التسويق و التوزيع الجيد لمنتجات نفطال و زيادة الارباح و الاعمال الخاصة بها.

[1] مقابلة سبق ذكرها مع السيد خيرالدين بوخاتم

مقابلة سبق ذكرها مع السيد محمد امين زيتوني

تحليل الجدول رقم01

– نستنتج من اجابة المبحوثين ان مؤسسة نفطال بالمدية تعتمد على استراتيجية تطوير المنتجات و زيادة الارباح و الاعمال الخاصة بها على مستوى التراب الوطني

– حيث وجدنا ان المؤسسة تصب كامل تركيزها على المنتوجات البترولية و مشتقاتها و السعي لضمان الجودة و ترقيتها في ما يخص البضائع الموجهة للتسويق.

[1]

السؤال المطروح رقم 02 / الشخص المبحوث	ما هي العلاقة بين الاستراتيجية الاتصالية و الانتقال الطاقوي
خيرالدين بوخاتم **رئيس مصلحة الموارد البشرية و التكوين**	بما ان الانتقال الطاقوي ليس من ضمن مخططات عمل نفطال فانه لا وجود لعلاقة تربط بين الاستراتيجية الاتصالية و الانتقال الطاقوي
زيتوني محمد امين **رئيس مصلحة الوسائل العامة**	بما ان الانتقال الطاقوي ليس من ضمن مخططات عمل نفطال فانه لا وجود لعلاقة تربط بين الاستراتيجية الاتصالية و الانتقال الطاقوي

تحليل الجدول رقم 02

[1] مقابلة سبق ذكرها مع السيد خيرالدين بوخاتم

مقابلة سبق ذكرها مع السيد محمد امين زيتوني

– بعد النظر الى اجابة المبحوثين التي كانت ترمي كلها الى عدم وجود علاقة بين الاستراتيجية الاتصالية و الانتقال الطاقوي داخل مؤسسة نفطال حيث ان هذه الاخيرة استراتيجيتها تتمثل في التركيز على المبيعات و المنتوجات و الرفع من اسهمها

– اما بالنسبة لمصطلح الانتقال الطاقوي في نفطال غائب و هذا كله يدل على انه لا وجود لعلاقة تربط بين الاثنين[1]

.

السؤال المطروح رقم 03 **الشخص المبحوث**	**بعد اعتمادكم على الاستراتيجية الاتصالية في مجال الطاقة .** **هل تم الوصول الى الاهداف المسطرة من طرف مؤسستكم بغية تحقيق الانتقال الطاقوي**
خيرالدين بوخاتم **رئيس مصلحة الموارد البشرية و التكوين**	اعتمدنا على الاستراتيجة الاتصالية في مجال البيع و التوزيع للمنتجات البترولية . و قد تم الوصول الى الاهداف التي سطرتها مؤسسة نفطال بالمدية .المتمثلة في زيادة الارباح و الاستثمارات

[1] مقابلة سبق ذكرها مع السيد خيرالدين بوخاتم

مقابلة سبق ذكرها مع السيد محمد امين زيتوني

زيتوني محمد امين **رئيس مصلحة الوسائل العامة**	الاستراتيجية المتبعة من طرف المؤسسة لا ترمي لتحقيق الانتقال الطاقوي و انما تهدف الى تطوير منتجاتها و استقطاب اكبر عدد من المستثمرين في هذا المجال

تحليل الجدول رقم 03

– بعد النظر الى اجابة المبحوثين تبين لنا انه ليس هناك استراتيجية تعمل على تحقيق الانتقال الطاقوي و انما هناك سياسة واضحة تعمل عليها مؤسسة نفطال – المدية– لتحقيق اهدافها المسطرة منذ البداية

– و اهم هذه الاهداف هي استقطاب المستثمرين الاجانب و تأكيد احقيتها كثاني اكبر قوة اقتصادية غلى المستوى الافريقي .

[1]

تحليل استمارة الاستبيان

يحتوي هذاالمطلب على دراسة ميدانية لتأثير استراتيجية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي في الجزائر من خلال الاستبيان الذي تم إعداده، وقبل ذلك سوف يتم التطرق إلى منهجية الدراسة الميدانية.

المطلـــب الأول: منهجية الدراسة المتبعة

لدراسة تأثير إستراتيجية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي في الجزائر تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الملاحظة والوصف والتحليل لمؤسسة نفطال المدية، بالإضافة إلى ضرورة

[1] مقابلة سبق ذكرها مع السيد خيرالدين بوخاتم

مقابلة سبق ذكرها مع السيد محمد امين زيتوني

الحصول على المعلومات والبيانات وكذا الهيكل التنظيمي لها، عن طريق المقابلة مع أحد مسئولي المؤسسة وبالإضافة إلى أداة الاستبيان الذي وجه إلى العاملين في المؤسسة وتم عرضه سابقا.

أولا:طبيعة الدراسة:

طبيعة المتغيرات المراد تقييمها لدى المؤسسة والمتمثلة في متغير النصوص التنظيمية للمؤسسات الناشئة وآليات تسييره أو كذا وضعية المؤسسة وأفاق تطويرها، حيث أن هذه الدراسات تتصل عبر الاستعانة بالبيانات والمعلومات المتصلة بتسيير المؤسسات الناشئة وتطويرها في الجزائر، بغية تحليلها باستخدام أداة تكميم للبيانات خاصة وهي أداة الاستبيان.

أ: حدود الدراسة:

حددت هذه الدراسة بعدد والمكانية والزمانية الآتية:

- الحدود المكانية:
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة ميدانيا خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2022/2021.

ب: عينة الدراسة:

تم اختيار حجم عينة موضوع الدراسة على أسلوب العينات غير العشوائية التي تعتمد على الاختيار المعقول لعناصر العينة من المجتمع الإحصائي المدروس، خصوصا إذا كان المجتمع الإحصائي كبير نسبيا، حيث تمثل مجتمع الدراسة في ،ولإجراء الاستبيان تم الاعتماد على العينة الميسرة وذلك من خلال توزيع 20استبيان على الموظفين.

ثانيا: بناء أداة الدراسة:

أ: تعريف الاستبيان:

هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، ويأتي عن طريق استمارة تضم مجموعة من العبارات المكتوبة حول موضوع البحث، والتي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية كمية وكيفية، تفيد في تفسير ظاهرة الدراسة.

ب: صياغة دليل الاستبيان:

تم تصميم الاستبيان مكون من خمسة محاور هي كآلاتي:[1]

- **المحور الأول:** يحتوي على المعلومات الشخصية للمستجوبين.

- **المحور الثاني:**محور خاص بخلية الاتصال داخل مؤسسة نفطال –المدية،وقد خصصنا له 5عبارات متعلقة بكل أبعاد مكونات خلية الاتصال داخل المؤسسة.

- **المحور الثالث:** يتضمن هذا المحور عمل خلية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي، ويتكون من 3عبارات متعلقة بعمل خلية الاتصال.

- **المحور الرابع:** يتضمن هذا المحور علاقة استراتيجية الاتصال بالانتقال الطاقوي، ويتكون من 4 عبارات متعلقة بالعلاقة.

- **المحور الخامس:**هو محور خاص بالتقييم، ويتكون من 4 عبارات متعلقة بالتقييم.

ثالثا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل دراسة وتحليل للاستبيان تم الاستعانة ببرمجة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSSإصدار 23، وذلك من خلال استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

–التكرارات والنسب المئوية لإظهار إجابات أفراد العينة.

- المتوسطات الحسابية لمعرفة درجة موافقة المستجوبين.

[1] أنظر للملحق رقم (01).

_ اختبار التوزيع الطبيعي.

– معامل ألفا كرو نباخ، وذلك بغية تقدير ثبات الدراسة.

–الانحرافات المعيارية لقياس درجات تشتت إجابات زبائن عن وسطها الحسابي، درجة المعنوية ومعاملالارتباطR، معامل التحديد R^2 ومعامل انحدارB، لتحديد الأثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

واعتمدنا على مستوى الدلالة أن الأهمية (0,05) الذي تقابله مستوى الثقة (0,95) لتفسير نتائج اختبارات المستخدمة اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار T.

رابعا: صدق وثبات الاستبيان:

أ: اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة: سنقوم باختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة للتأكد من صلاحية النموذج اختبار فرضيات الدراسة، وسنقوم بحسابه من خلال معاملي الالتواء والتفلطح (SkewnessKurtosis،)، وتؤكد بحوث الإحصاء أن (Skewness) "يجب أن يكون محصور بين [1 ، –1] و(Kurtosis)محصور بين [3،–3][1].

ونلاحظ في خلال الجدول الموالي أن القيم الإحصائية لمعامل الالتواء كانت محصورة بين 0.161–و 0.857 -و هي في المجال المطلوب، بينما كانت قيم معامل التفلطح محصورة بين 0.182–و 1.316 وهي كذلك في المجال المطلوب، وهذا ما يؤكد أن جميع متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (1): التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

المكونات	الالتواء (Skewness)		التفلطح (Kurtosis)	
	الخطأ	إحصائيا	الخطأ	إحصائيا
خلية الاتصال داخل مؤسسة نفطال –المدية	0.427	-0,263	0.833	-0.182
عمل خلية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي	0.427	-0,263	0.833	–0,173

[1]محمد حسين محمد رشيد، **الإحصاء والتطبيقي والحيوي**، دار صفاء، عمان، الطبعة 1، 2008، ص140.

علاقة استراتيجية الاتصال بالانتقال الطاقوي	0.427	-0,352	0.833	−0,194
التقييم	0.427	-0,621	0.833	0,532

المصدر: إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلال SPSS.

ب: الصدق الظاهري للأداة:

للتحقق من صدق الاستبيان الظاهري تم عرضها على الأستاذ المشرف ومجموعة من الأساتذة المختصين من جامعة المدية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الظاهرة أسمائهم في الملحق رقم (01)، والذين أبدو ملاحظاتهم حول بناء الفقرات ومدى اتساقها مع المحور الذي تنتمي إليه وقد أخذت جميع الملاحظات بعين الاعتبار وتم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات، وزيادة أخرى.

ج: ثبات أداة الدراسة:

يشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ(Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بجميع أبعاده، وتم قبول الفقرات التي يكون معامل ثباتها يفوق 50% وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية :

1-معامل ألفا كرو نباخ لمحور التدريب :

1.1: معامل ألفا كرو نباخ لبعد خلية الاتصال داخل مؤسسة نفطال –المدية

الجدول رقم (2): معامل الثبات لفقرات بعد خلية الاتصال داخل مؤسسة نفطال –المدية

عدد الفقرات	كرو نباخ ألفا

5	**0,737**

المصدر: إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلالSPSS .

تشير البيانات في الجدول إلى أن معامل الثبات لفقرات لبعد خلية الاتصال داخل مؤسسة نفطال –المدية يفوق (50 %)،حيث كانت نسبته (73%)وبالتالي فإن الثبات بالنسبة لفقرات هذا البعد مقبول.

2.1: معامل ألفا كرو نباخ لبعد عمل خلية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي

الجدول رقم (3):معامل الثبات لفقرات بعد عمل خلية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي

عدد الفقرات	كرو نباخ ألفا
3	**0.472**

المصدر: إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلالSPSS .

تشير البيانات في الجدول هذا إلى أن معامل الثبات لفقرات لبعد وضعية المؤسسة وأفاق تطويرها أقل من (% 50)حيث كانت نسبته (47%) هذا يعني أن معامل الثبات لهذا البعد متوسط .

3.1: معامل ألفا كرو نباخ لبعد علاقة استراتيجية الاتصال بالانتقال الطاقوي

الجدول رقم (4):معامل الثبات لفقرات بعد علاقة استراتيجية الاتصال بالانتقال الطاقوي

عدد الفقرات	كرو نباخ ألفا
4	**0.482**

المصدر: إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلالSPSS .

تشير البيانات في الجدول هذا إلى أن معامل الثبات لفقرات لبعد علاقة استراتيجية الاتصال بالانتقال الطاقويأقل من (% 50)حيث كانت نسبته (48%) هذا يعني أن معامل الثبات لهذا البعد متوسط .

4.1: معامل ألفا كرو نباخ لبعد التقييم

الجدول رقم (5):معامل الثبات لفقرات بعد التقييم

عدد الفقرات	كرو نباخ ألفا
4	**0.462**

المصدر: إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلالSPSS .

تشير البيانات في الجدول هذا إلى أن معامل الثبات لفقرات بعد التقييم أقل من (50 %)حيث كانت نسبته (46%) هذا يعني أن معامل الثبات لهذا البعد متوسط .

2-معامل ألفا كرو نباخ لكل فقرات الاستبيان:

الجدول رقم (6): معامل الثبات لكل فقرات الاستبيان

عدد الفقرات	كرو نباخ ألفا
16	**0,853**

المصدر: إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان من خلالSPSS .

تشير البيانات في الجدول هذا إلى أن معامل لكل فقرات الاستبيان أكبر من (50 %) حيث كانت نسبته (85.3 %) هذا يعني أن ثبات فقرات الاستبيان مقبول.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

أولا: تحليل الجزء المتعلق بالبيانات الشخصية:

تتضمن الاستبيان جزء خاصاً بالبيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية للتعرف على خصائص عينة الدراسة وتتوزع أفراد العينة حسب متغيرات: الجنس،السن، المستوى التعلمي، المنصب وكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

1: توزيع أفراد الدراسة حسب متغير الجنس:

يمثل الجدول رقم (7) والشكل رقم (1) تلخيصاً للنتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس:

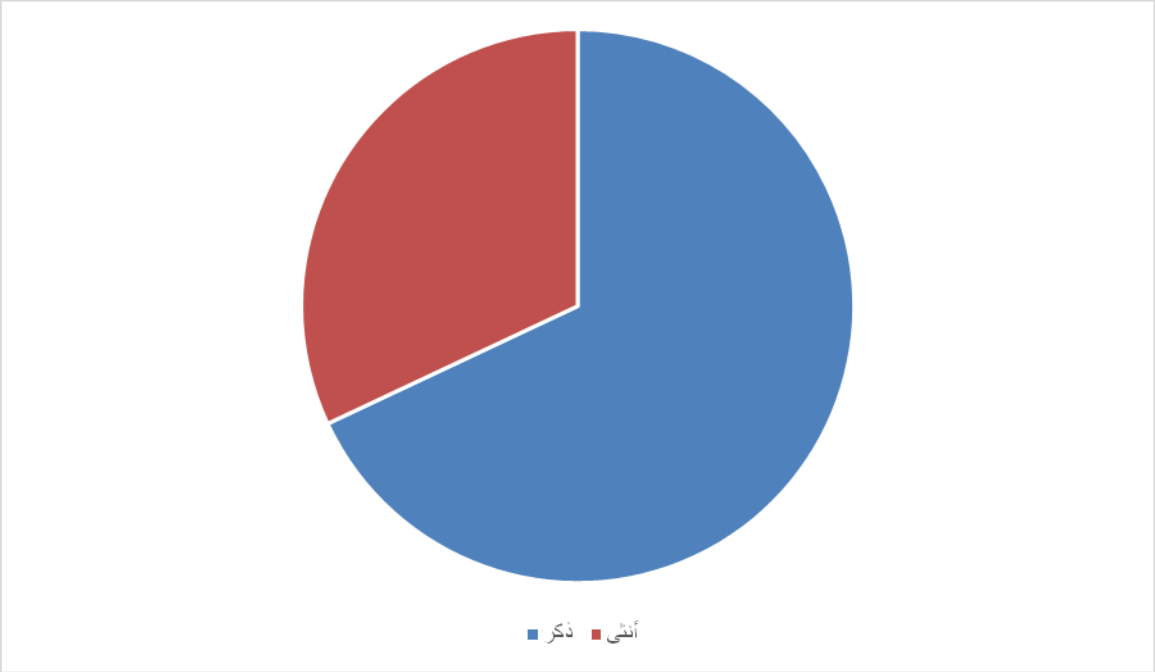
الجدول رقم (7): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %

ذكر	17	85%
انثى	3	15%
المجموع	20	100%

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

الشكل رقم (1): توزيع العينة حسب الجنس



المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه، أن نسبة الذكور لا تساوي نسبة الإناث، بحيث بلغت نسبة كل منهما85%أي 17فرد من الذكور و15%أي 03أفراد من الإناث، وهذا ما يعزز تفاوت الإجابات نظرا لمتغير الجنس.

2-توزيع العينة حسب السن:

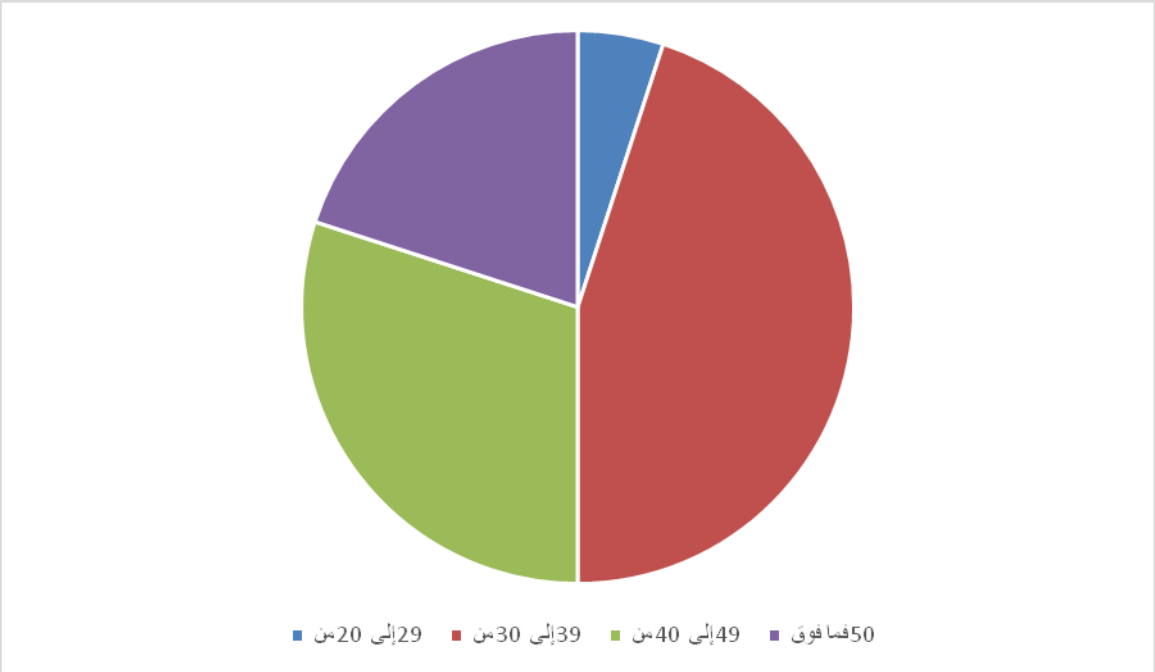
يمثل الجدول رقم (8) والشكل رقم (2) تلخيصاً للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب السن:

الجدول رقم (8): توزيع العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية%
من 20إلى29	1	%5
من30إلى39	9	%45
من40إلى49	6	%30
فما فوق 50	4	%20
المجموع	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

الشكل رقم(2):توزيع العينة حسب السن



المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه، أن أعلى نسبة من المستجوبين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 39 حيث قدرت بـــ 45%، ثم تليها الفئةمن40-49بـــ 30%، بعدها فئة ما فوق 50بـــ 20%، وأما الفئة من20-29قدرت نسبتهم 5%

3-توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

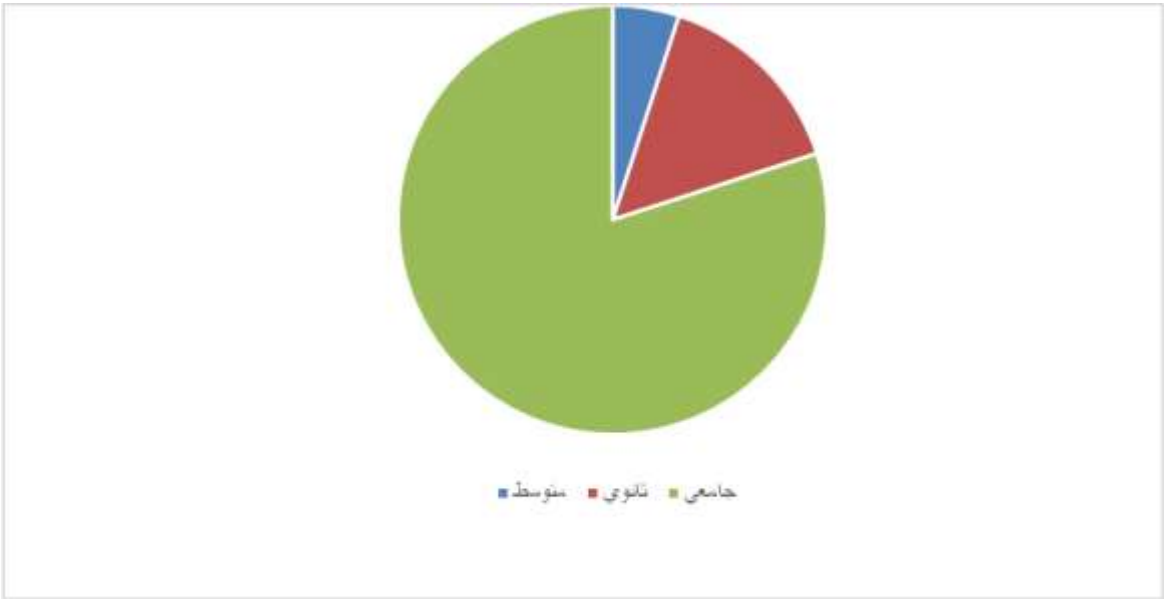
يمثل الجدول رقم (9) والشكل رقم (3) تلخيصاً للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب المستوى التعليمي:

الجدول رقم (9): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية %
متوسط	1	%5
ثانوي	3	%15
جامعي	16	%80
المجموع	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

الشكل رقم (3):توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه، أن أعلى نسبة للمؤهلين هم من المستوى الجامعي بنسبة80%، تليها نسبة الثانوي بنسبة تقدر ب 15%، أما المتوسط فنسبتهم ضعيفة حيث قدرت بـــ5%.

4-توزيع العينة حسب المنصب:

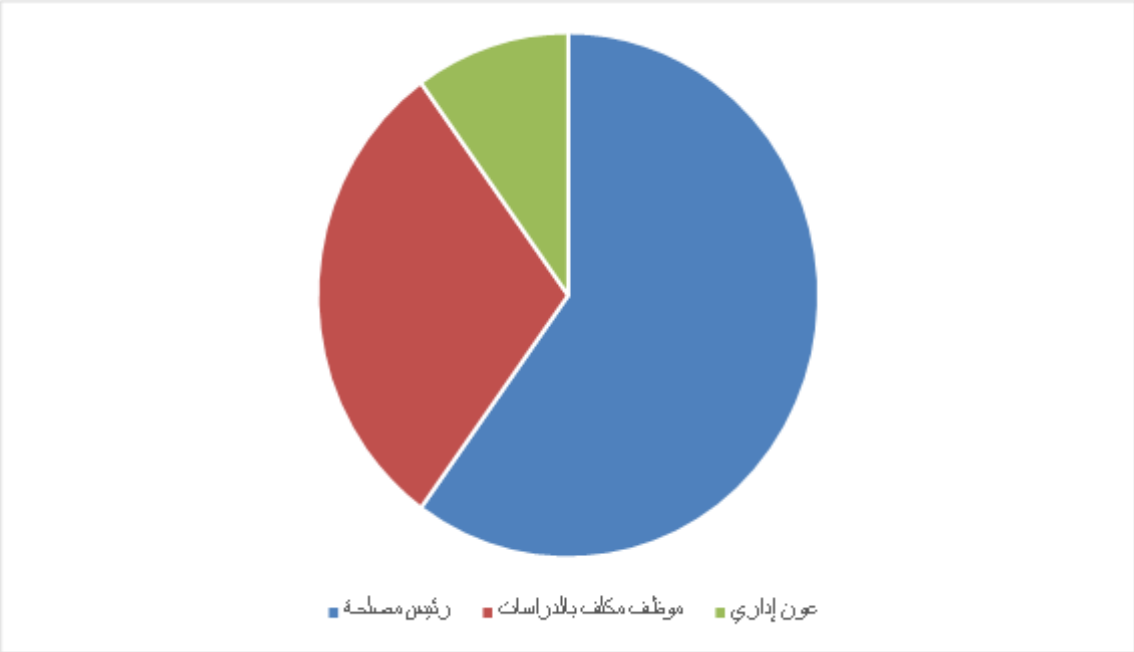
يمثل الجدول رقم (10) والشكل رقم (4) تلخيصاً للنتائج المتواصل إليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة:

الجدول رقم (10): توزيع العينة حسب المنصب:

المنصب	التكرارات	النسبة المئوية%
رئيس مصلحة	**12**	**%60**
موظف مكلف بالدراسات	**6**	**%30**
عون إداري	**2**	**%10**
المجموع	**20**	**%100**

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

الشكل رقم (4):توزيع العينة حسب طبيعة الوظيفة داخل المؤسسة:



المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه، ان نسب المستجوبين كانت مناصبهم كرئيس مصلحة بنسبة 60%ثم تليها كموظف مكلف بالدراسات بـــ 30%،أما العون إداري فبنسبة 10%.

ثانيا: تحليل وتفسير نتائج الاستبيان:

أ: الجداول الاحصائية:

المحور الأول: خلية الاتصال داخل مؤسسة نفطال –المدية

1: تحليل وتفسير طبيعة الإتصال التي يقوم بها عمال المؤسسة:

الجدول رقم (11)عرض التكرار والنسبة المؤوية لطبيعة الإتصال التي يقوم بها عمال المؤسسة

	طبيعة الإتصال التي يقوم بها عمال المؤسسة	
	التكرار	النسبة%
داخلي	3	%15

خارجي	1	%5
داخلي وخارجي معا	16	%80
المجموع	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين يرون أن طبيعة الاتصال التي يقوم بها عمال المؤسسة هي داخلي وخارجي معا حيث قدرت نسبتهم بـــ 80%، أما نسبة الداخلي ونسبة الخارجي ضئيلة.

2: تحليل وتفسير وسائل الإتصال المستخدمة من طرف الموظفين في العمل:

الجدول رقم (12)عرض التكرار والنسبة المؤوية لوسائل الإتصال المستخدمة من طرف الموظفين في العمل

	وسائل الإتصال المستخدمة من طرف الموظفين في العمل	
	التكرار	النسبة%
إتصال مباشر	15	%75
لوحة إعلانات	2	%10
تقرير	0	%0
اجتماعات	0	%0
الهاتف	1	%5
الفاكس	0	%0
شبكة الانترنت	2	%10

وسائل أخرى	0	%0
المجموع	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين الذين يرون أن وسائل الإتصال المستخدمة من طرف الموظفين في العمل هي الاتصال المباشر حيث قدرت نسبة إجابتهم بـــ75%، ثم تليها لوحة الإعلانات وشبكة الانترنت بـــ 10%، والهاتف بـــ5%، في حين كانت نسبة الوسائل الباقية منعدمة.

3: تحليل وتفسير طبيعة العلاقات العامة في المؤسسة:

الجدول رقم (13)عرض التكرار والنسبة المؤوية طبيعة العلاقات العامة في المؤسسة

	طبيعة العلاقات العامة في المؤسسة	
	التكرار	النسبة%
جيدة	12	%60
عادية	8	%40
ضعيفة	0	%0
المجموع	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين الذين يرون أن طبيعة العلاقات العامة في المؤسسة هي جيدة بنسبة 60%، والبعض برونها عادية بنسبة 40%، في حين لا أحد من المستجوبين يراها ضعيفة.

4: تحليل وتفسير تطبيق العلاقات العامة في مؤسسة نفطال–المدية:

الجدول رقم (14)عرض التكرار والنسبة المؤوية لتطبيق العلاقات العامة في مؤسسة نفطال–المدية

	تطبيق العلاقات العامة في مؤسسة نفطال–المدية	
	التكرار	النسبة%
نعم	20	%75
لا	0	%25
المجموع	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- جميع المستجوبين يؤيدون على أن هناك تطبيق العلاقات العامة في مؤسسة نفطال–المدية.

المحور الثاني: عمل خلية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي

1: تحليل وتفسير طبيعة البرامج التي تتبناها خلية الاتصال:

الجدول رقم (15)عرض التكرار والنسبة المؤوية لطبيعة البرامج التي تتبناها خلية الاتصال

	طبيعة البرامج التي تتبناها خلية الاتصال	
	التكرار	النسبة%
اقتصادية	6	%30

طاقوية	1	%5
اقتصادية وطاقوية معا	13	%65
المجموع	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين يعتبرون طبيعة البرامج التي تتبناها خلية الاتصالاقتصادية و طاقوية معا حيث قدرت نسبة إجابتهم بـــ65%،ثم تليها من يعتبرونها اقتصادية بـــ30%، في حين كانت نسبة الذين يعتبرون طاقويةبـــ5%.

المحور الثالث: علاقة استراتيجية الاتصال بالانتقال الطاقوي

1: تحليل وتفسير نسبة مساهمة الاستراتيجية الاتصالية المستخدمة في المؤسسة لتحقيق الانتقال الطاقوي:

الجدول رقم (16)عرض التكرار والنسبة المؤوية لنسبة مساهمة الاستراتيجية الاتصالية المستخدمة في المؤسسة لتحقيق الانتقال الطاقوي

	نسبة مساهمة الاستراتيجية الاتصالية المستخدمة في المؤسسة لتحقيق الانتقال الطاقوي	
	التكرار	النسبة%
مرتفعة	7	%35
متوسطة	12	%60

منخفضة	1	%5
المجموع	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين يرون أن نسبة مساهمة الاستراتيجية الاتصالية المستخدمة في المؤسسة لتحقيق الانتقال الطاقوي

هي متوسطة حيث قدرت نسبة إجابتهم بـــ60%، في حين كانت نسبة من يرونها مرتفعة35%، أما من يرونها منخفضة فنسبتهم 5%.

2: تحليل وتفسير التجربة بعد اعتماد خلية الاتصال بالمؤسسة على تجربة الاستراتيجية الاتصالية لتحقيق الانتقال الطاقوي:

الجدول رقم (17)عرض التكرار والنسبة المئوية للتجربة بعد اعتماد خلية الاتصال بالمؤسسة على تجربة الاستراتيجية الاتصالية لتحقيق الانتقال الطاقوي

	التجربة بعد اعتماد خلية الاتصال بالمؤسسة على تجربة الاستراتيجية الاتصالية لتحقيق الانتقال الطاقوي	
	التكرار	النسبة%
ناجحة	16	%80
فاشلة	3	%15
قابلة للتغيير	1	%5

المجموع	**20**	**%100**

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين يرون التجربة بعد اعتماد خلية الاتصال بالمؤسسة على تجربة الاستراتيجية الاتصالية لتحقيق الانتقال الطاقوي على أنها ناجحة خيث قدرت نسبة إجابتهم بـــ80%، في حين كانت نسبة من يرونها فاشلة 15%، أما من يرونها قابلة للتغيير فبنسبة 5%.

المحور الرابع: التقييم

1: تحليل وتفسير اعتماد خلية الاتصال على استراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي:

الجدول رقم (18)عرض التكرار والنسبة المئوية لاعتماد خلية الاتصال على استراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي

	اعتماد خلية الاتصال على استراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي	
	التكرار	**النسبة%**
جيدة	**8**	**%40**
مقبولة	**11**	**%55**
ضعيفة	**1**	**%5**
المجموع	**20**	**%100**

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين يعتبرون اعتماد خلية الاتصال على استراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي مقبولة وكانت نسبتهم 55%، ثم تليها نسبة من يعتبرونها جيدة بـــ 40%، أما من يعتبرونها ضعيفة بـــ 5%.

2: تحليل وتفسير تجربة الربط بين استراتيجية الاتصال و الانتقال الطاقوي:

الجدول رقم (19)عرض التكرار والنسبة المؤوية لتجربة الربط بين استراتيجية الاتصال و الانتقال الطاقوي

	تجربة الربط بين استراتيجية الاتصال و الانتقال الطاقوي	
	التكرار	النسبة%
ناجحة	16	%80
فاشلة	4	%20
المجموع	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين يعتبرون تجربة الربط بين استراتيجية الاتصال و الانتقال الطاقوي ناجحة وكانت نسبتهم 80%، أما نسبة من يعتبرونها فاشلة20%.

3: تحليل وتفسير توصل مؤسسة نفطال في بلوغ أهدافها من خلال اعتمادها على الاستراتيجية الاتصالية:

الجدول رقم (20)عرض التكرار والنسبة المؤوية لتوصل مؤسسة نفطال في بلوغ أهدافها من خلال اعتمادها على الاستراتيجية الاتصالية

	توصل مؤسسة نفطال في بلوغ أهدافها من خلال اعتمادها على الاستراتيجية الاتصالية	
	التكرار	النسبة%
نعم	19	%95
لا	1	%5
المجموع	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين يؤيدون توصل مؤسسة نفطال في بلوغ أهدافها من خلال اعتمادها على الاستراتيجية الاتصالية وكانت نسبتهم 95%، أما من يرونها لم توصل لبلوغ أهدافها نسبتهم كانت 5%.

ب: الجداول المركبة:

1: تحليل وتفسير اعتماد خلية الاتصال على استراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي مع نسبة مساهمة الاستراتيجية الاتصالية المستخدمة في المؤسسة لتحقيق الانتقال الطاقوي:

الجدول رقم (21)عرض التكرار والنسبة المؤوية لاعتماد خلية الاتصال على استراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي مع نسبة مساهمة الاستراتيجية الاتصالية المستخدمة في المؤسسة لتحقيق الانتقال الطاقوي

	اعتماد خلية الاتصال على استراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي			المجموع
	جيدة	مقبولة	ضعيفة	

		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة%
نسبة مساهمة الاستراتيجية الاتصالية المستخدمة في المؤسسة لتحقيق الانتقال الطاقوي	مرتفعة	6	%30	1	%5	0	%0	7	%35
	متوسطة	2	%10	10	%50	0	%0	12	%60
	منخفضة	0	%0	0	%0	1	%5	1	%5
المجموع		8	%40	11	%55	1	%5	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- معظم المستجوبين الذين لا يرون أن اعتماد خلية الاتصال على استراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي مقبولة يعتبرون أن نسبة مساهمة الاستراتيجية الاتصالية المستخدمة في المؤسسة لتحقيق الانتقال الطاقوي

هي متوسطة حيث قدرت نسبة إجابتهم بـــ50%.

2: تحليل وتفسير تجربة الربط بين استراتيجية الاتصال و الانتقال الطاقوي مع طبيعة البرامج التي تتبناها خلية الاتصال:

الجدول رقم (22)عرض التكرار والنسبة المؤوية لتجربة الربط بين استراتيجية الاتصال و الانتقال الطاقوي مع طبيعة البرامج التي تتبناها خلية الاتصال

		تجربة الربط بين استراتيجية الاتصال و الانتقال الطاقوي				المجموع	
		ناجحة		فاشلة			
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
طبيعة البرامج التي تتبناها خلية الاتصال	اقتصادية	4	%20	2	%10	6	%30
	طاقوية	1	%5	0	%0	1	%5
	اقتصادية وطاقوية معا	11	%55	2	%10	13	%65
المجموع		16	%80	4	%20	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- أن معظم المستجوبون الذين يرون أن تجربة الربط بين استراتيجية الاتصال و الانتقال الطاقوي يعتبرون أن طبيعة البرامج التي تتبناها خلية الاتصالاقتصادية وطاقوية معاحيث كانت نسبة إجابتهم بنعم 55%.

3: تحليل وتفسير الرفع من عدد العمال المشتغلين بالمؤسسةمع توافق القوانين التي نصتها الدولة من أجل إنشاء الشركات الناشئة مع واقع المؤسسة التي تعمل بها:

الجدول رقم (23)عرض التكرار والنسبة المؤوية للرفع من عدد العمال المشتغلين بالمؤسسةمع توافق القوانين التي نصتها الدولة من أجل إنشاء الشركات الناشئة مع واقع المؤسسة التي تعمل بها

	توصل مؤسسة نفطال في بلوغ أهدافها من خلال اعتمادها على الاستراتيجية الاتصالية				المجموع	
	نعم		لا			
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%

طبيعة الإتصال التي يقوم بها عمال المؤسسة	داخلي	3	%15	0	%0	3	%15
	خارجي	1	%5	0	%0	1	%5
	داخلي وخارجي معا	15	%75	1	%5	16	%80
المجموع		19	%95	1	%5	20	%100

المصدر : من اعداد الطلبة على نتائج تحليل الاستبيان من خلال برنامج spss.

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- أن معظم المستجوبون الذين يؤيدون توصل مؤسسة نفطال في بلوغ أهدافها من خلال اعتمادها على الاستراتيجية الاتصالية يعتبرون أن طبيعة الإتصال التي يقوم بها عمال المؤسسة هي داخلي وخارجي معا حيث كانت نسبة الإجابة بنعم حوالي 75%.

- تحليل و تفسير مهام خلية الاتصال داخل مؤسسة نفطال-المدية-

نجد ان معظم المستجوبون داخل المؤسسة يرون بان الخلية تعمل على وضع استراتيجية اتصالية التي تمكنها للانتقال من الطاقة التقليدية الى الطاقة المتجددة.

- تحليل و تفسير البرامج التي تعمل عليها خلية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي .

معظم المستجوبون يرون بان خلية الاتصال تعمل على تطوير برامج استعمال الطاقات المتجددة و الغير مضرة بالبيئة و التقليل من الاستيراد.

- تحليل و تفسير دور خلية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي.

معظم المستجوبون يرون بان خلية الاتصال تقوم بالتعريف بمنتجات و سلع الشركة وكذا طرحها و الترويج لها و التعريف بدور المؤسسة و خبرتها في هذا المجال.

- تحليل و تفسير العلاقة التي تجمع استراتيجية الاتصال بالانتقال الطاقوي.

معظم المستجوبون يرون بان العلاقة تكمن في بذل المجهودات و التي تتمثل في جلب شراكة و كذلك بناء قاعدة بيانات تتوفر على كل الشروط و الظروف و تكاليف الانتقال الطاقوي.

– تحليل و تفسير تقييم الاستراتيجية الاتصالية المعتمدة من طرف خلية الاتصال في المؤسسة بغية تحقيق الانتقال الطاقوي.

معظم المستجوبون يرون بان الاستراتيجية المتبعة مقبولة الى حد ما ,لكن يستوجب وجود ذوي الخبرة في هذا المجال يعملون على القيام بالابحاث لكي تساهم في انجاح هذه الاستراتيجية التي تمكن المؤسسة من تحقيق الانتقال الطاقوي.

تقديم ومناقشة الفرضيات:

1. النتائج العامة للدراسة

بعد استفاد الدراسة من تفريغ البيانات وعرضها وتحليلها بمختلف الأدوات، فتوصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تعتبر بمثابة الخطوة النهائية للدراسة، فدراستنا جاءت تحت عنوان تأثير إستراتيجية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي في الجزائر توصلنا إلى ما يلي:

أولا: في ضوء الفرضيات

1. الفرضية الأولى:

ومفادها أن" تلعب الإستراتيجية الاتصالية دورا هاما في تحقيق الانتقال الطاقوي لدى مؤسسة نفطال (المدية) كما توجد علاقة قوية بينهما فكلما كانت الإستراتيجية الاتصالية واضحة و هادفة و تسري بشكل جيد كلما كان هناك انتقال طاقوي جيد وفق ما خطط له من طرف هذه المؤسسة ".

ومن خلال المعالجة الإحصائية تبين أن الفرضية محققة، وذلك من خلال الجداول "17-19-20" حيث أكدت نتائج الدراسة من خلالها أن معظم المستجوبين يرون التجربة بعد اعتماد خلية الاتصال بالمؤسسة على تجربة الإستراتيجية الاتصالية لتحقيق الانتقال الطاقوي على أنها ناجحة حيث قدرت نسبة إجابتهم بـــ80%، وأن معظم المستجوبين يعتبرون تجربة الربط بين إستراتيجية الاتصال و الانتقال الطاقوي ناجحة وكانت نسبتهم 80%، كما أن معظم المستجوبين يؤيدون توصل مؤسسة نفطال في بلوغ أهدافها من خلال اعتمادها على الإستراتيجية الاتصالية وكانت نسبتهم 95%.

كما أن الإستراتجية المعتمدة داخل المؤسسة تعمل على تحقيق التنسيق، بين الأنشطة والمصالح وكذلك الانخراط في تحقيق أهداف المؤسسة. كل هذا يوضح أن هناك إستراتيجية إتصالية متبعة داخل المؤسسة.

الفرضية الثانية

ومفادها " تؤثر إستراتيجية الاتصال تأثيرا سلبيا على استغلال الطاقات المتجددة" .

من خلال المعالجة الإحصائية أيضا للجداول تبين لنا أن الفرضية غير محققة لأنه بالنظر الى اجابات المبحوثين فان الاستراتيجية الاتصالية تؤثر ايجابيا على استغلال الطاقات المتجددة .

النتائج و التوصيات العامة للدراسة

1/ النتائج

من خلال التربص و المقابلات و استمارة الاستبيان التي تم إجراؤهم بشركة نفطال –المدية- توصلنا إلى النتائج التالية :

- إستراتيجية الاتصال هي ضمن الإستراتيجية العامة للمؤسسة.

- استراتيجية الاتصال تلعب دورا هاما و اساسيا في تحقيق الانتقال الطاقوي للمؤسسة .

- استراتيجية الاتصال هي مجموعة من الخطط الاتصالية التي لها اهمية و دور كبير في تحقيق الانتقال الطاقوي في الشركة من خلال حلقة الاتصال بين مختلف وحدات و اقسام ادارتها و بين موظفيها ما يسهل لهم معرفة المعلومات اللازمة عنها باستعمال مختلف وسائل الاتصال .

- هناك علاقة قوية بين فعالية الاستراتيجية الاتصالية و فعالية الانتقال الطاقوي ,فعدم وجود استراتيجية واضحة لا يسمح للفرد بمعرفة الهدف الذي يعمل من اجله,الامر الذي يجعل تحقيق الانتقال الطاقوي امر صعب.

- الانتقال الطاقوي نحو الطاقات المتجددة في الجزائر يعتبر خيارا استراتيجيا من اجل تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

- ان الاستثمار في الطاقات المتجددة من شانه ان يساهم في تعزيز التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية و يوفر طاقة مستدامة تلبي المتطلبات الانية و المستقبلية من دون الاضرار المستقبلية للأجيال القادمة.

- عملية تقييم الانتقال الطاقوي تساعد على اتخاذ القرارات بناءا على معلومات رقابية لإعادة توجيه مسارات البرامج بالمؤسسة مما يحقق الاهداف المحددة سلفا.

2/ التوصيات

- ترك مهمة و مسؤولية استراتيجية الاتصال الى المختصين في المجال.

- اعطاء اهمية للعلم و التعليم و تنشيط الشباب و تشجيعهم على دراسة المجال الطاقوي و منحهم فرص للاستفادة من الخبرات و افادة البلاد من خلال ابرام اتفاقيات بين الجامعات و المعاهد الجزائرية من جهة و الشركات الاجنبية الرائدة في مجال انتاج الطاقات المتجددة.

- ضرورة القيام بعملية تقييم للبرامج و المشاريع المنجزة في اطار رؤية و استراتيجية تطوير و تنمية الطاقات المتجددة من اجل الوقوف على مكامن الخلل و تصحيح الخطأ .

- الانتقال الطاقوي نحو الطاقات المتجددة في الجزائر يعتبر خيارا استراتيجيا من اجل تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

- فتح المجال للقطاع الخاص المحلي و الاجنبي في اطار الشراكة مع الدولة لتطوير مشاريع استراتيجة للطاقات المتجددة في الجزائر.

- انشاء مراكز تكوين في الطاقات المتجددة لتأهيل كوادر و مهارات خصوصا في مجال الطاقات المتجددة بدلا من الاستعانة بالأخصائيين الاجانب .

-وضع اطار تشريعي سليم و اجراءات صارمة لدعم برامج و استراتيجيات الانتقال الطاقوي ليتم انجازها في الوقت المحدد لها.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر سياسة الانتقال الطاقوي استراتيجية واضحة المعالم ,ولها دور فعال في تحقيق التنمية المستدامة خاصة في ظل مستجدات الدولية من تغير لأسعار الوقود الاحفوري وتأثيراتها السلبية على البيئة ,بالإضافة الى مشكلة نضوبها .

حيث تؤدي التنمية المستدامة دورا حيويا لا غنى عنه في عالمنا المعاصر,فقد اتضحت اهميتها في عملية التنمية وارتباطها الوثيق بمختلف مجالات الانتقال الطاقوي وابعاده ,الامر الذي حفز على ضرورة البحث عن موارد الطاقة المتجددة صديقة للبيئة للحد من التلوث البيئي من جهة ولتخفيف الضغط على استخدام الطاقة التقليدية من جهة اخرى.

غير ان مضي الجزائر في برنامجها للانتقال الطاقوي تواجهه حتما بعض المعوقات والعراقيل التي تهدد نجاخ هذا البرنامج ومنه نستخلص ان الجزائر ورغن انها سطرت برنامجا طموحا من اجل استغلال الطاقات المتجددة الا انها تبقى مطالبة ببذل الكثير من الجهود من اجل ضمان تحقيق اهداف برنامجها الوطني للانتقال الطاقوي نحو الطاقات المتجددة.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية :

- الكتب

أبو قحف عيسى السلام ." أساسيات الإدارة الإستراتيجية" .(الدار الجامعية 1992). ص 53 [1]

أحمد بن مرسلي،"مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال" ،ط2، ،الجزائر.(ديوان المطبوعات الجامعية 2005) ،ص 218.

بسام عبد الرحمان المشاقبة،" نظريات الإتصال"، دار أسامة للنشر والتوزيع،ط1، عمان،(2000، ص 25). [1]

بشير العلاق." نظريات الاتصال مدخل متكامل"، الأردن .(دار اليازوري، عمان ،2010)، ص:24-28.

البكري تامر ." استراتيجيات التسويق ". اليازوري للنشر و التوزيع . عمان . 2008.

حسين محمد جواد الجبوري."مدخل لبناء المهارات البحثية".الأردن, (دار صفاء للنشر والتوزيع,ط1,)ص12.

حمص مصطفى ." الاتصال الفعال و العلاقات الإنسانية و الإدارية"بيروت .1982. دار الطليعة.

السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي ، مفهومه و مناهجه ،(ليبيا،منشورات قار يونس 1994).

عيشوش فريد. "الاتصال في ادارة الازمات".الجزائر.(دار الخلدونية).

الكمبي محمد علي".منهجية إعداد إستراتيجية اتصالية" .(تونس . 2008).

مصططفى عشوي." عالم الاتصال، سلسلة الدراسات الإعلامية"، الجزائر. (ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992).

محمد حسين محمد رشيد، "الإحصاء والتطبيقي والحيوي"،(دار صفاء، عمان، الطبعة 1، 2008،).
المنجد الأبجدي. دار المشرق.ط2.بيروت .

موريس أنجرس. تر :بوزيد صحراوي و اخرون. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية تدريبات علمية. الجزائر ,(دار القصبة للنشر2006).
موريس أنجرس ،تر :مصطفى ماضي ،"منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية" ،ط 2،الجزائر. (دار القصبة للنشر 2006،).

ناصر دادي عدون، "الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية (دراسة نظرية وتطبيقية)"، الجزائر، (دون ذكر دار النشر،2004).

المجلات

السعدي الغول السعدي ،" مناهج البحث"، الدبلوم الخاص في التربية .

حوشين كمال."إستراتيجية الإتصال في المنظمات الإقتصادية".معارف (مجلة علمية محكمة).العدد19.الجزائر.(جامعة بومرداس.ديسمبر2015).

زهير بوعكريف وآخرون. " الانتقال الطاقوي : نحو حتمية استغلال الطاقات المتجددة لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر" . مجلة المالية و الأسواق . المجلد 08 . العدد01 . الجزائر. (جامعة جيجل).

سفيان غواس وسليمان كعوان." إستراتيجية الانتقال الطاقوي في ظل برنامج الطاقات المتجددة 2030 في الجزائر". مجلة أرصاد الدراسات الاقتصادية والإدارية مجلد4عدد1. الجزائر.(مخبر جامعة سكيكدة 20اوت1955 .جوان 2021).

سلومي بن عبو."إستراتيجية التحول الطاقوي وفق برنامج الطاقات المتجددة 2030 ".مجلة مدارات سياسية المجلد2.العدد7..الجزائر. (جامعة وهران ديسمبر 2018).

سنوسي بن عبو و الباحثة سعيدة طيب ،"استراتيجييه التحول الطاقوي وفق برنامج الطاقات المتجددة 2030" ،مجلة مدارات سياسية،المجلد 2،العدد 7،(جامعة وهران2 الجزائر).

شيخي بلال .العبسي على . "اقتصاديات الطاقات المتجددة و استراتيجيات تبنيها في النظام الطاقوي العالمي مع عرض بعض التجارب العربية".مجلة العلوم الإدارة و المالية .العدد الافتتاحي ديسمبر.الجزائر. (2017 . جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

الطيف عبد الكريم وكوارد فاطيمة. (الطاقات المتجددة في الجزائر وفرص تحقيق الانتقال الطاقوي). مجلة التنمية الاقتصادية المجلد4.الجزائر. (جامعة محمد بوقرة بومرداس وجامعة علي لونيسي البليدة2).

محمد طالبي - محمد ساحل "أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة PDF " عرض تجربة ألمانيا، مجلة الباحث - عدد06 .(جامعة البليدة2008).

محمد لشعراوي،" مفهوم البحث الاجتماعي و خطواته" . نشرت في 25 /11/2012 بواسطة malshaarawy
2014/10/10.

مغاري عبد الرحمان و د صابة مختار." إستراتيجية النهوض بالطاقات الجديدة والمتجددة كسبيل لتحقيق التحول الطاقوي بالجزائر".المجلة الدولية للأداء الاقتصادي العدد3 .الجزائر.(جامعة أمحمد بوقرة بومرداس.جوان 2019).

نجلاء صبحي خالد علام . "الابتكار و تنافسية تكنولوجيات الطاقة المتجددة في مصر في إطار التنمية المستدامة من التجارب الدولية" .المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة . الجزائر.(معهد التخطيط القومي . تاريخ قبول النشر 2019/11/12 .)

المذكرات والرسائل الجامعية :

الرسائل الجامعية

السعدي الغول السعدي ،" مناهج البحث"، الدبلوم الخاص في التربية .

محمد الفاتح حمدي،" مناهج البحث في علوم الإعلام والإتصال وطريقة إعداد البحوث"،الجزائر، (دار الحامد للنشر والتوزيع.ط1، جامعة عنابة ، 2019).

محمد لشعراوي،" مفهوم البحث الاجتماعي و خطواته" . نشرت في 25 /11/2012 بواسطة malshaarawy
2014/10/10.

يحياوي إبراهيم ".استراتيجيات الاتصال" . محاضرة .الجزائر. (جامعة محمد لمين دباغين .سطيف2 .2019.)

المذكرات

سارة قلقول." الإستراتيجية الاتصالية للمؤسسة السياحية" . مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاتصال و العلاقات العامة. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.

اسمهان مومني ."إستراتيجية الاتصال الخارجي في الشركات المتعددة الجنسيات ".مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال . الجزائر.(جامعة الجزائر.2013.)

اسمهان مومني ."إستراتيجية الاتصال الخارجي في الشركات المتعددة الجنسيات ".مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال . الجزائر.(جامعة الجزائر.2013.)

بلحمدو خولة."مساهمة الاتصال الداخلي في احداث التغيير التنظيمي".مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم التسيير تخصص ادارة أعمال.جامعة اكلي محمد اولحاج البويرة.

بونخلة فريد. "تأثير القادة على عملية اتخاذ القرارات في التنظيم الصناعي الجزائري". مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تنمية بشرية. (جامعة منتوري. قسنطينة .2006.)

بوهلة شهيرة." .إستراتيجية الاتصال و دورها في الأداء التنافسي للمؤسسة."مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال.الجزائر.(جامعة الجزائر 2012).

عبد الرشيد حلولو و السعيد دراجي ." الانتقال الطاقوي كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة". مذكرة لنيل شهادة ماستر العلوم الاقتصادية .(جامعة محمد الصديق بن يحي . جيجل . 2021).

المقابلات

مقابلة مع بلطرش محمد رضا،إطار مكلف بالدراسات في مصلحة الموارد البشرية،بتاريخ 21-افريل-2021.

مقابلة مع بوخاتم خير الدين،رئيس مصلحة الموارد البشرية،بتاريخ21 افريل 2021.

مقابلة مع محمد امين زيتوني. رئيس مصلحة الوسائل العامة.يوم 21 ماي 2022.

المواقع الالكترونية

www.naftel.dz تاريخ الولوج 20ماي 2022

أوراق و مستندات مقدمة من طرف المؤسسة .لوحظ بتاريخ 20ماي2022.

الملاحق

الملحق رقم (1)

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	17	85.0	85.0	85.0
	أنثى	3	15.0	15.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-29	1	5.0	5.0	5.0
	30-39	9	45.0	45.0	50.0
	40-49	6	30.0	30.0	80.0
	فما فوق 50	4	20.0	20.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	متوسط	1	5.0	5.0	5.0
	ثانوي	3	15.0	15.0	20.0
	جامعي	16	80.0	80.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

المنصب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	رئيس مصلحة	12	60.0	60.0	60.0
	موظف مكلف بالدراسات	6	30.0	30.0	90.0
	عون إداري	2	10.0	10.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

a1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	داخلي	3	15.0	15.0	15.0
	خارجي	1	5.0	5.0	20.0
	داخلي وخارجي معا	16	80.0	80.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

a2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اتصال مباشر	15	75.0	75.0	75.0
	لوحة إعلانات	2	10.0	10.0	85.0
	الهاتف	1	5.0	5.0	90.0
	شبكة الانترنت	2	10.0	10.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

a3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جيدة	12	60.0	60.0	60.0
	عادية	8	40.0	40.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

a4

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	20	100.0	100.0	100.0

b2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اقتصادية	6	30.0	30.0	30.0
	طاقوية	1	5.0	5.0	35.0
	اقتصادية وطاقوية معا	13	65.0	65.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

c2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مرتفعة	7	35.0	35.0	35.0
	متوسطة	12	60.0	60.0	95.0
	منخفضة	1	5.0	5.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

c3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ناجحة	16	80.0	80.0	80.0
	فاشلة	3	15.0	15.0	95.0
	قابلة للتغيير	1	5.0	5.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

d1

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	جيدة	8	40.0	40.0	40.0
	مقبولة	11	55.0	55.0	95.0
	ضعيفة	1	5.0	5.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

d2

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ناجحة	16	80.0	80.0	80.0
	فاشلة	4	20.0	20.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

d3

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	19	95.0	95.0	95.0
	لا	1	5.0	5.0	100.0
	Total	20	100.0	100.0	

الملحق رقم 02

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

استمارة استبيان حول

تأثير إستراتيجية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي في الجزائر

هذه الاستمارة بحث ميداني لانجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة . الرجاء منكم الإجابة على هذه الأسئلة بدقة . مع العلم إن هذه البيانات لاستخدام إلا لأغراض علمية .

إعداد الطالبين **تحت إشراف الأستاذة**

أيوب رحماني الهام صفرة

زهير بن يحي

السنة الجامعية 2022/2021

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن : _ من 20 إلى 29 سنة ☐ _ من 30 إلى 39 سنة ☐

_ من 40 إلى 49 سنة ☐ _ 50 سنة فما فوق ☐

المستوى التعليمي :

_ متوسط ☐ **_ثانوي** ☐

_ جامعي ☐ **_ دكتوراه** ☐

المنصب

_ مدير ☐ **_ رئيس مصلحة** ☐

_ موظف مكلف بالدراسات ☐ **_ عون إداري** ☐

المحور الأول :محور خاص بخلية الاتصال داخل مؤسسة نفطال –المدية-

1_ طبيعة الاتصال التي يقوم بها عمال المؤسسة :

- داخلي ☐ - خارجي ☐ -داخلي و خارجي معا ☐

2_ وسائل الاتصال المستخدمة من طرف الموظفين في العمل :

- اتصال مباشر ☐ - لوحة إعلانات ☐ -تقرير ☐ -اجتماعات ☐
- الهاتف ☐ - الفاكس ☐ - شبكة الانترنت ☐ - وسائل أخرى ☐

3_ كيف هي طبيعة العلاقات العامة في المؤسسة

_ جيدة ☐ - عادية ☐ - ضعيفة ☐

4_ هل هناك تطبيق العلاقات العامة في مؤسسة نفطال – المدية-

-نعم ☐ **- لا** ☐

5_ ماهي مهام خلية الاتصال داخل مؤسسة نفطال –المدية-

.....

.....

المحور الثاني : محور خاص بعمل خلية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي

1- ماهي البرامج التي تعمل عليها خلية الاتصال لتحقيق الانتقال الطاقوي

.....

.....

.....

2- ماهي طبيعة البرامج التي تتبناها خلية الاتصال ؟

- اقتصادية ☐ - طاقوية ☐ - اقتصادية و طاقوية معا ☐

3 – ماهو دور خلية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي ؟

.....

.....

.....

المحور الثالث : محور خاص بعلاقة إستراتيجية الاتصال بالانتقال الطاقوي

1 – ماهي نسبة مساهمة الإستراتيجية الاتصالية المستخدمة في المؤسسة لتحقيق الانتقال الطاقوي ؟

- مرتفعة ☐ - متوسطة ☐ - منخفضة ☐

2- بعد اعتماد خلية الاتصال بالمؤسسة على تجربة الإستراتيجية الاتصالية لتحقيق الانتقال الطاقوي. هل كانت تجربة ؟

-ناجحة ☐ - فاشلة ☐ - قابلة للتغيير ☐

3 – ماهي العلاقة التي تجمع إستراتيجية الاتصال بالانتقال الطاقوي؟

.....
.....
.....

المحور الرابع : محور خاص بالتقييم

1_هل اعتماد خلية الاتصال على إستراتيجية الاتصال في تحقيق الانتقال الطاقوي كانت ؟

- جيدة ☐ - مقبولة ☐ - ضعيفة ☐

2_ كيف كانت تجربة الربط بين إستراتيجية الاتصال و الانتقال الطاقوي ؟

- ناجحة ☐ - فاشلة ☐

3_ هل توصلت مؤسسة نفطال في بلوغ أهدافها من خلال اعتمادها على الإستراتيجية الاتصالية؟

- نعم ☐ - لا ☐

4_ ما هو تقييمك للإستراتيجية الاتصالية المعتمدة من طرف خلية الاتصال في المؤسسة بغية تحقيق الانتقال الطاقوي ؟

.....
.....
.....
.....

الملحق رقم 03

دليل المقابلة في مؤسسة نفطال المدية

المحور الأول : إستراتيجية العلاقات العامة

السؤال الأول : هل يتوافق الهيكل التنظيمي مع طبيعة و مهام خلية الإتصال ؟

السؤال الثاني : ما رأيك في طبيعة العلاقات القائمة بين الرؤساء و المرؤوسين في إدارتك و الأقسام التابعة لها ؟.

السؤال الثالث : ما هي مختلف أهمية استخدام العلاقات العامة بمؤسسة نفطال ؟.

السؤال الرابع : كيف يتم إعداد إستراتيجية العلاقات العامة ؟

المحور الثاني : دور خلية الإتصال في مؤسسة نفطال (المدية) في تحقيق الإنتقال الطاقوي

السؤال الأول : هل هناك إستراتيجية إتصال معينة تمكنكم للإنتقال من الطاقة التقليدية إلى الطاقة المتجددة ؟

السؤال الثاني:هل هناك دورات تدريبية لموظفي الشركة بغية تحسين أدائهم في المجال الطاقوي؟

السؤال الثالث ; ماهي آفاق الإنتقال الطاقوي بالنسبة لمؤسسة نفطال–المدية–؟

المحور الثالث:الإستراتيجية الاتصالية والانتقال الطاقوي

السؤال الأول :هل ساهمت الاستراتيجية الاتصالية في تحقيق الانتقال الطاقوي ؟

السؤال الثاني :ماهي العلاقة بين الإستراتيجية الاتصالية والانتقال الطاقوي ؟

السؤال الثالث :بعد اعتمادكم على الاستراتيجية في مجال الطاقة هل تم الوصول إلى الأهداف المسطرة من طرف مؤسستكم بغية تحقيق الانتقال الطاقوي ؟